

مجلس سماع للشيخ د. عبد المحسن بن محمد القاسم | يوم

السبت، ٩ شعبان ١٤٤١هـ

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد من الله عز

وجل على الناس في بعثة الرسل وبانزال الكتب اليهم - 00:00:00

ولولا الوحي لما اهتدى مهتد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما

يوحي الي ربي انه سميع قريب - 00:00:46

فلولا الوحي اخبره عز وجل انه لولا الوحي لم يهتدي حتى النبي عليه الصلاة والسلام واخبر الله سبحانه وتعالى ان الاستجابة لله

وللرسول هي الحياة الحقيقية يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول. اذا دعاكم لما يحييكم - 00:01:06

واخبر سبحانه ان الهداية منة من الله تستحق الشكر الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين والاهمية هذه الهداية لم

يجعلها سبحانه بيد احد من خلقه وانما اختص به وانما اختص بها سبحانه - 00:01:32

قال جل شأنه ولكن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء واخبر تعالى بان الهداية هي السعادة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:01:58

ذنوبكم وان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي من طاعة الله. من يطع الرسول فقد اطاع يا الله وطاعة الله ورسوله من اسباب

رحمته سبحانه على عباده واطيعوا الرسول لعلكم - 00:02:18

ترحمون الهداية من الله عز وجل بها على الرسل صديقين والشهداء والصالحين. وهم النعمة الرفيق برفقتهم على سبيل الهداية

للطريق القويم. قال تعالى ومن يطع الله والرسول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين -

00:02:38

ومن اطاع الله ورسوله احبه سبحانه قال جل شأنه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقد دعا النبي

صلى الله عليه وسلم الاقربين والابعدين لهذا الطريق القويم وانذر عشيرتك الاقربين ثم وما ارسلناك الا كافة - 00:03:16

الناس فشيخة ونذيرا وفي حديث تميم الداري في صحيح مسلم لما لقي المسيح الدجال المسيح الدجال على كفره وادعائه الربوبية

من نصح هذه الامة بالهداية قال هل بعث فيكم نبي؟ قال نعم. قال اما انهم لو اطاعوه لكان خيرا لهم - 00:03:41

الهداية هي الطريق القويم وهي سبب رضا الله سبحانه وتعالى ثم نشأت ناشئة الخلق وهم الفلاسفة والمتكلمون قال شيخ الاسلام

رحمه الله واتى الفلاسفة فافسدوا على اهل الملل مللهم وتواريخهم - 00:04:09

قالوا لم يروج قولهم الا على الباطن الا على العقائد الباطنية والقرامطة ونحو ذلك فلما اتى المتكلمون ادعوا الى نبذ الكتاب والسنة

والتحاكم الى العقل ونسوا عقول الناس متفاوتة ومختلفة ومضطربة - 00:04:35

متغيرة وزمان ونسوا ان الذي خلقهم سبحانه هو الذي شرع لهم التشريعات ولا تبدل قال له الخلق والامر ليس الله باحكم الحاكمين؟

وما اختلفتم فيه من شيء ما حكمه الى الله - 00:05:06

ولذا قال شيخ الاسلام رحمه الله من ترك الدليل ضل السبيل والعقل الصحيح لا يخالف النقل الصحيح ولهذا نشأت فرقة معتمدة على

العقل وظلوا تناقضوا او فظلوا لا سيما في - 00:05:32

في اسماء الله وصفاته تتناقض وتنازعوا ثم تابوا. ثم تاب بعضهم ولهذا الامر وهو وجوب الرجوع الى الكتاب والسنة في جميع الامر في جميع الامور ترك التحاكم الى العقل ونبد الكتاب والسنة - [00:05:59](#)

اتى شيخ الاسلام رحمه الله للرد على تلك الطائفة وتسلسل هذه الطائفة هو ده السلف رحمهم الله صنفه التصانيف الكثيرة لاثبات آيات الله وصفاته ومن اجل الكتب التي انفردت في اثبات آيات الله وصفاته كتاب التوحيد - [00:06:28](#)

الامام الامام الائمة محمد بن اسحاق بن خزيمة صاحب الصحيح صحيح بن خزيمة توفى سنة ثلاث مئة واحدى عشر للهجرة اه ملأ بكتاب هذه من النصوص باثبات آيات الله وصفاته على ما - [00:07:03](#)

على منهج سلف هذه الامة بات فخر الدين الرازي ابو عبد الله محمد توفى سنة ست مئة وستة من ولادته ومنشأه جنوب خراسان شمال طهران. وتوفي في هراه يا اخوانستان غرب افغانستان بالقرب من حدوده - [00:07:21](#)

صنف كتابا انا اذكر لكم المكان لبعده عن موطن العلماء في حينه من اهل السلف في بغداد والمدينة فالف كتابا سماه تأسيس التقديس يعني وضع قواعد بزعمه نفي الصفات لتنزيه وتقديس الله عز وجل - [00:07:47](#)

ولما تنازع الاشاعرة مع اهل السنة شيخ الاسلام وما قبله يسيرا وما بعده ووجد شيخ الاسلام رحمه الله ان نزاعهم آ ان ادلتهم مبنية على كلام الرازي بتأسيس التقديس اه - [00:08:21](#)

صنف فتوى فاملى شيخ الاسلام رحمه الله فتوى بين الظهر والعصر سماها الفتية الحموية بخمسة مواضع سماها الفتيا وفي موضعين سماها الفتوى الحموية. ولغويا كلاهما صحيح تصنف هذه الفتوى كان - [00:08:46](#)

ما كان مرجع الاشاعرة في عصره في مصر فالقوا واعتراضات على الفتوى الحموية. وصنف شيخ الاسلام رحمه الله كتاب من اربع اربعة اجزاء سماه الجواب الاعتراضات المصرية على الفتوى الحموية - [00:09:16](#)

ثم لما رأى وهذا كلامه ان الذين تأثروا بمذهب الاشاعرة ليس هم فقط الاشاعرة والعامية حتى بعض طلبة العلم من اهل السنة حصل عندهم لبس فيما قرره الاشعار المبنى على كلام الرازي - [00:09:44](#)

فاتى شيخ الاسلام رحمه الله بن الرازي في كتاب تأسيس التقديس وصلنا في كتاب سماه نقط تأسيس التقديس وهذا الكتاب مطبوع الان في عشرة مجلدات اخذها عشرة طلاب شهادة الدكتوراه - [00:10:13](#)

وطبع هذا الكتاب وما كتاب الاعتراضات المصرية او اربعة اجزاء الموجود منه جزء واحد ثلاثة اجزاء مفقودة وقد اثنى على ذلك العلماء قالت مصنف فريد يعني الجو واما الفخر الرازي - [00:10:35](#)

فقال عنه شيخ الاسلام رحمه الله كثير الاضطراب لا يستقر على حال يؤسس الشبهة ثم ينقضها قال حتى دعا الى عبادة الالوثان والكواكب قال وفي اخر عمره خرج عن ما قال - [00:11:07](#)

قال والله يتغمده برحمته ويعفو عنه وعن المؤمنين الذهبي رحمه الله قال في تأليفه البلايا والعظائم والله عز وجل يتولى السرائر وقالوا قد تغير حاله في اخر حياته والله يتولى السرائر ويعفو الله عنه - [00:11:34](#)

وابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية قال وقد كتبت وصية وقد رأيت وصية ولقد كتبت وصيته يعني وفيها رجوعه وندمه على ما مضى وكان من كلام الرازي من اراد ان يكون - [00:12:07](#)

من الفائز فعليه ان يلزم عقيدة العجائز يعني من كان على الفطرة وقال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم اراها عليلا ولا تروي تشفي عليلا ولا تروي غليلا قال - [00:12:31](#)

ومن اراد طريق الهداية فعليه بالكتاب والسنة. اقرأ الاثبات الرحمن والعرش استوى. وفي النفي كمثل شئ قالوا من اه علم ما علمت وجرب مثل تجربتي قال ما قال والمراد ان - [00:12:59](#)

رئيسهم في ذلك هو الرازي التاب وندم قال ما بدر منه وشيخ الاسلام رحمه الله في هذه الفتيا العظيمة رتبها كما يلي ذكر فيها في مطلعها القول في آيات واحاديث الصفات ما قاله - [00:13:23](#)

الله ورسوله الصحابة والتابعون وائمة الهدى ثم الذكر ان كلام السلف افضل من كلام الخلف ذكر امثلة من آيات الله وكتابه اه من

آياته امثلة الصفات من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

واقوال العلماء وذكر اقوال علماء حتى ولم يكن بعضهم من اهل السنة لكن يخالف اقوال اهل الكلام لذلك قال وان كنا لا نوافقهم فيما يقولون استشهد باقوالهم وذكر بان العقل الصحيح لا يخالف النقل الصحيح. ثم ذكر - [00:14:29](#)

انه لو كان الامر كما يقول المتكلمون بالتحاكم للعقل ونبد الكتاب والسنة اذا كان وجود الكتاب والسنة ضرر لا فائدة منه. وانما يقرأ الناس القرآن ولا ينتفعون منه ذكر ان اهل الكلام منقسمون فيما بينهم - [00:15:00](#)

ثم ذكر انهم نادمون على فعل ثم قال واذا ومن علم حال اهل الكلام ازداد علما ويقيننا بطلان قوله وان الواجب هو الرجوع للكتاب والسنة ولذلك نقرأ هذه العقيدة العظيمة - [00:15:28](#)

التي ذكر فيها شيخ الاسلام رحمه الله عقيدة السلف وانه يجب الاحتراز بالنبد الكتاب والسنة والاخ باقوال اه المتكلمين والفلاسفة ومن تفرع منهم القاء شبهات عقلية الكتاب والسنة امرأة شبهة - [00:15:54](#)

اعتراف الكتاب والسنة وهذا هو سبيل الضلال والاصل ان الله هو الاصل ان الله عز وجل اخبرنا عن صفاته بكتابه العزيز في آيات اكثر من آيات الحلال والحرام وهو سبحانه اعلم بنفسه وبخلقه - [00:16:27](#)

فهو الذي اخبر الخلق بانه سميع وبصير وعليم وخبير وقُدوس وهكذا هو اعلم بنفسه والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا اخبر باسماء وصفات بالله عز وجل لان الله سبحانه وتعالى سلم على المرسلين - [00:16:55](#)

بسلامة ما قالوه النقص والعيب عن الله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سلم عليهم بسلامات ما قالوا ولو كان ما قاله والعياذ بالله وحاشاهم من ذلك ليس بحق الله صوابا كما سلم عليهم - [00:17:18](#)

ولذلك نأخذ قاعدة الحياة في سبيل السعادة والنجاة وهي التمسك بالكتاب والسنة وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:17:40](#)

نواجد اقوى الانسان يعني خذوها وتمسكوا بها بالفم باسنانكم لان الشيء النفيس الغالي يعرض عليه الانسان فلنعود علينا ونعظ ان عضو جميعا بكتاب الله وسنة النبي وسلم لنصبح قال جل وعلا ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - [00:18:06](#)

نقرأ في هذا المجلس نسأل الله عز وجل ان يبصرنا وان يبصرنا باسماء الله عز وجل وصفاته ان نقدره سبحانه قدره وان يصرف عنا الفتن من الشبهات والشهوات ونحوها لان لا تكون غشاوة - [00:18:42](#)

على فهم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين باسانيدكم رحمكم الله الى الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه - [00:19:07](#)

للفتية الحموية بسم الله الرحمن الرحيم. ما تقول السادة العلماء وائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في آيات الصفات كقوله تعالى الرحمن على العرش عرش استوى وقوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان. الى غير ذلك من الايات واحاديث الصفات كقوله - [00:19:33](#)

الله عليه وسلم ان بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن وقوله يضع الجبار قدمه في النار الى غير ذلك وما قالت العلماء فيه وابسطوا وابسطوا القول في ذلك. الجواب - [00:19:55](#)

قولنا فيها ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ما قاله ائمة الهدى بعد هؤلاء الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم. وهذا هو الواجب على جميع الخلق في هذا الباب وفي غيره - [00:20:12](#)

فان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط الحميد وشهد له بانه بعثه داعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. وامره ان يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:20:32](#)

ومن المحال في العقل والدين ان يكون السراج المنير الذي اخرج به الناس من الظلمات الى النور وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين

الناس فيما فيه وامر الناس ان يردوا ما تنازعوا فيه من دينهم الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. وهو يدعو الى الله والى سبيله على بصيرة - [00:20:52](#)

وقد اخبر الله تعالى بانه اكمل له ولامته دينهم واتم عليهم نعمته محال مع هذا وغيره محال مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم به ملتبسا مشتبهها. ولم يميز ما يجب لله من - [00:21:17](#)

الاسماء الحسنى والصفات العلى وما يجوز عليه وما يمتنع عليه. فان معرفة هذا اصل الدين واساس هداية وافضل واوجب وما اكتسبته القلوب وحصلته النفوس وادركته العقول. فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول وافضل خلق الله تعالى بعد النبيين - [00:21:36](#)

حين لم يحكموا هذا الباب اعتقادا وقولا ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته كل شيء حتى القراءة وقال تركتكم على البيضاء ليلها كنهي - [00:21:56](#)

كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. وقال فيما صح عنه ايضا ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما اعلموهم لهم وينهى وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم. وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)
امام طائر يقلب جناحيه في السماء الا منه علما. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام فذكر بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من - [00:22:30](#)

حفظه ونسي ونسيه من نسبه رواه البخاري محال مع تعليمهم كل شيء لهم في منفعة في الدين وان دقت ان ان يترك تعليمهم ما يقولونه بالسنتهم وقلوبهم في ربهم ومعبودهم رب العالمين. الذي معرفته غاية المعارف وعبادته اشرف المقاصد والوصول اليه غاية المطالب. بل هذا خلاصة - [00:22:50](#)

خطوط دعوة الدعوة النبوية وزبدة وزبدة الرسالة الالهية. فكيف يتوهم من في قلبه ادنى مسكت مسكت من ايمان وحكمة الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من الرسول صلى الله عليه وسلم على غاية التمام - [00:23:15](#)

ثم اذا كان قد وقع ذلك منه فمن المحال ان خير امتي وافضل قرونها قصرها في هذا الباب زائدين فيه او ناقصين عنه. ثم من من المحال ايضا ان تكون القرون المفضلة القرن الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كانوا غير - [00:23:34](#)

عالمين وغير قائلين في هذا الباب بالحق المبين. لان ضد ذلك اما عدم العلم والقول. واما اعتقاد نقيض اعتقاد نقيض الحق وقول خلاف الصدق وكلاهما ممتنع. اما الاول فلان من في قلبه ادنى حياة وطلب للعلم - [00:23:54](#)

او نهمة في العبادة يكون البحث عن هذا الباب والسؤال عنه ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده. واعظم مطالبه اعني بيان كما ينبغي اعتقاده لا معرفة كيفية كيفية الرب وصفاته. وليست النفوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفتها - [00:24:14](#)
هذا الامر وهذا امر معلوم بالفطرة الوجدية. فكيف يتصور مع قيام هذا المقتضي الذي هو اقوى المقتضيات مقتضيات ان يتخلف عنه مقتضاه في اولئك السادة في مجموع اصولهم. هذا لا يكاد يقع في ابلد الخلق واشدهم اعراضا عن الله - [00:24:34](#)

ايها اعظمهم اكبابا على طلب الدنيا والغفلة عن ذكر الله تعالى. فكيف يقع في اولئك؟ واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق فوق الي فهذا لا يعتقده مسلم ولا عاقل عرف حال القوم. ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان يمكن سطره في هذا - [00:24:54](#)
الفتوى واضعافها يعرف ذلك من طلبه وتتبعه احسن الله اليكم. ولا يجوز ايضا ان يكون اعلم من السالفين كما قد يقوله بعض الاغبياء ممن لم يقدر قدر السلف وبل ولا عرف الله عز وجل - [00:25:14](#)

ورسوله والمؤمنين به حقيقة المعروف حقيقة المعرفة المأمور بها. من ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. فان هؤلاء المبتدعة الذين يفضلون طريقة الخلفي على طريقة السلف انما اوتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقه لذلك بمنزلة الاميين الذين قال الله - [00:25:32](#)

فيهم النصوص المصروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات فهذا لا الظلم الفاسد اوجب تلك المقالة التي مضمونها نبذ

الاسلام وراء الظهر وقد كذبوا على طريقة السلف وظلوا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجار بطريقة السلف في الكذب عليهم وبين الجهل - [00:25:52](#)

تصويب طريقة الخلف. وسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر سوف دلت عليه هذه النصوص بالشبهات الفاسدة التي شاركوا فيها اخوانهم من الكافرين. فلما اعتقدوا انتفاء في نفس الامر وكان مع ذلك لابد من معنى ان بقوا مترددين بين الايمان باللفظ وتفويض المعنى. وهي التي يسمونها طريقة السلف وبين صرف اللفظ لمعان من نوع تكلف وهيلة - [00:26:12](#)

يسمونها طريقة الغلف وصار هذا الباطل مركبا من فساد العقل والكل بالسمع فان النفي ان معتمد فيه على امور عقلية ظنها بينات وهي شبهات والسمع حرفوا فيه الكلمة عن مواضعه فلما - [00:26:32](#)

المقدمة للكذبتين الكفريتتين كانت النتيجة السابقين واستبلاهاهم. واعتقاد انهم كانوا قوما اميين بمنزلة الصالحين من العامة لم يتبحروا في حقائق العلم بالله يتفطنون دقيق العلمي الالهي. وان الخلف الفضلاء حازوا قصب السبق في هذا كله. وهذا القول اذا تدبره الانسان وجده في غاية الجهالة بل في غاية الضلالة - [00:26:42](#)

كيف يكون هؤلاء المتأخرون لا سيما والاشارة بالخلف هي ضرب من المتكلمين الذين كثروا في باب الدين اضطرابهما وارجو عن معرفة الله حجابهم اخبر الواقف على نهاية اقدامهم مما انتهى اليه من مرامهم حيث يقول لعمرى - [00:27:03](#)

المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم. واقروا على نفوسهم بما قالوا متمثل نبي او منشئين له فيما صنفوه - [00:27:13](#)

قول بعض رؤسائهم نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في جحش وحشة من جسومنا وغاية دنيانا انى ووبال ولم نستفد بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم اجد تشفع لي لما تروي قليلا وقد رأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في النفي. ليس كمثل - [00:27:23](#)

وبالاثبات ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل ما عرفت ويقول الاخر منهم لقد قبضت البحر خباما وتركت اهل الاسلام الذين نهوني عنه والان ان لم يتداركني ربي برحمته فالويل لفلان وها انا ذا اموت على عقيدة امه. ويقول الاخر منهم اكثر الناس شكا عند الموت اصحاب الكلام. ثم هؤلاء المتكلمون المخالفين - [00:27:43](#)

حقق عليهم الامر لم يوجد عندهم من تحقيق العلم بالله وخالص المعرفة به خبر ولم يقفوا بذلك على عين ولا اثر. كيف يكون هؤلاء المحجبون لا ينقصون مسبوق ولا متهوكون اعلم بالله واسمائه وصفاته واحكم فيما بذلك - [00:28:03](#)

الانبياء الذين بهم قام الكتاب وبه قاموا اتقى الكتاب وبه نطقوا والذين همهم الله من العلم حكمة ما برزوا به على سير اتباع الانبياء فضلا عن سائر المؤمنين الا كتب لهم واحاطوا بحقائق المعارف بواطن الحقائق حكمة غيرهم لاستحيا يطلب المقابلة ثم - [00:28:13](#)

كيف يكون خير قرون الامة انقص في العلم والحكمة لزيمة بالعلم بالله واحكام اسمائه واياته من هؤلاء الاصاغر بالنسبة اليهم؟ ام كيف يكون افرغ بالفلسفة واتباع الهند واليوناني وورث المجلس والمشركين وضل اليهود والنصارى - [00:28:33](#)

اشكال لهم واشباههم اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن والايمان. وانما قدمت هذه المقدمة عدم الاستقرار هذه المقدمة عند يعني بطريق الهدى. اين هو منه؟ في هذا الباب وغيره واعلم ان الدلالة والتهوك انما - [00:28:43](#)

كتاب الله عز وجل وليس غرضي واحدا معيننا وانما مع هؤلاء ونوع هؤلاء. واذا كان كذلك فلتك تبغى من اوله الى اخره وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخره ثم عملت كلمة الصحابة والتابعين ثم كان وسائر الائمة في - [00:28:53](#)

اما نصهم واما ظاهر بان الله عز وجل فوق كل شيء وهو علي على كل شيء وانه فوق العرش وانه فوق السماء. مثل قوله تعالى اليه يا صبر الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. اني متوفيق رافعك الي ائمتكم - [00:29:13](#)

بل رفعه الله اليه وقوله تعرج الملائكة تروح اليه يدبر امره في السماء الى الارض ثم يعرج اليه يخافون ربا من فوقهم وقوله ثم السماء والعرش الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم اتوا فيكم الى ربهم فيسألهم وهو اعلم - [00:29:23](#)

خبر السماء صباحا ومساء قال صلى الله عليه وسلم لا يشتكي احد منكم او اشتكى اخوله فليقرب من الله الذي في السماء ذكره.

وقوله في حديث اوعى لي والعرش. وكذلك والله فوق عرشه ويعلم انتم عليه رواه ابو داود. وقوله - [00:29:53](#)
في حديث قبض الروح حتى يعرج به الى السماء التي فيها الله عز وجل. وقول عبدالله بن رواحة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه
وسلم اقرأوا عليه. شهدت بان وعد الله حق وانا ربط الكافرين وان العرش فقل من - [00:30:13](#)

رب العالمين وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال امن شعره وكفر قلبه ماجد الله فهو للمجد اهل ربنا في السماء امسى كبيرا البناء
الاعلى الذي سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا. شرج عن ما يناله بصر العين تردونه الملائك صورة. بامثل ذلك من نفس لا تعلم
منهم ما هو من ابلغ التواترات اللفظية المعنوية التي ورث العلم - [00:30:23](#)

من ابلغ العلوم الضرورية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغنا امته المدعوين ان الله سبحانه وتعالى عرشه فوق السماء. كما فطر
الله على ذلك جميع الامم العربية والمعجبين في الجالية والاسلامية ومن اجتهدت الشياطين عن فطرته - [00:30:43](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرف واحد بل قد ثبت صلى الله عليه وسلم لما خد خطبته العظيمة بعرفاتها فاعظم مجمع
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقول الله الا هل بلغت؟ فيقولون نعم فيرفع اصبعه الى السماء وينكب اليه فيقولون اللهم
اشهد - [00:30:53](#)

فان كان الحق ما يقول هؤلاء السالبون النافون للصفات اذ ثبتت في الكتاب والسنة اجتهاد من هذه العبارات ونحوها دون مفهوم
الكتاب والسنة من نص المظاهر فكيف عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اخر امة انهم يتكلمون بالحق ثم الحق ولا يبيعون به قط
ولا يدلون عليه - [00:31:23](#)

لئن كان ما يقوله هؤلاء المتكلمون لان كان ما يقول هؤلاء المتكلمون المتكلمون والاعتقاد الواجب وهم مع ذلك احيوا في معرفته
على مجرد عقولهم وان يدفعهم كل مقتضى قياس عقولهم ادل على الكتاب والسنة نسا او ظاهرا لقد - [00:31:39](#)

كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اذى لهم انفع على هذا التقدير بل كان وجود الكتاب والسنة ضررا محضا في اصل الدين. فان حقيقة
الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معشر العباد لا انكم - [00:32:00](#)

معشر العباد لا تطلبوا معرفة الله عز وجل وما يستحقه من الصفات نفع واثباتا لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الامة
ولكن انظروا انتم فوجدتم مستحقا له من الصفة فاصفوه به سواء - [00:32:10](#)

موجودة في الكتاب والسنة او لم يكن وما لم تجده مستحقا له في عقولكم فلا تصفوا به ثم ها هنا فريقان اكثرهم يقول طبعنا ثبتوا
عقولكم فانفضوا منهم ما يقولوا بل توقفوا في يوم انا فوق - [00:32:20](#)

اكثر من جميع اختلاف على وجه الارض فانفوه واليه عند التنازع فارجعوا فانه الحق الذي تعبدتكم به وما كان مذكورا في الكتاب
والسنة فيما يقارب قياسكم هذا ويثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثرهم فاعلموا اني امتحتكم بتنزيله. لا لتأخذوا الهدى منه.

لكن لتجتهدوا بتخريجه على شباب اللغة وحشة الالفاظ - [00:32:30](#)

بالكلام او ان تسكتوا عن المفوضين علمه الى الله عز وجل معنا في دلالته على شيء من الصفات. هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء
المتكلمين وهذا الكلام قد رأيته صرح بمعناه وطائفة منهم وهو لازم لجماعة - [00:32:50](#)

ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله. وان الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليمه بالخبار بصفات من ارسلت. وان
الناس عند التنازع لا يردون ما تنازعوا فيه - [00:33:00](#)

الى الله والرسول بل الى مثل ما كان عليه بالجاهلية والى مثل ما يتحاكم اليه من لا يؤمن بالانبياء كالبراهيمية والفلاسفة وهم من
المشركون والمجوس. وبعض الصابرين. وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة ولا يرتفع به الخلاف - [00:33:10](#)

باذن كل فريق طواغيت يريدون ان يتحاكموا اليهم. وقد امروا ان يكفروا بهم. وما اشبه حال هؤلاء المتكلمين بقوله تعالى الم تر
للذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:33:20](#)

يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت يغضبون ظلالة بعيدا. واذا قيل لم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
سدودا. فكيف اذا اصابتهم المصيبة مما قتلت الاديان ثم جاءوا - [00:33:30](#)

فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب الى الرسول والدعاء اليه بعد وفاته الدعاء الى سنته اعرضوا عن ذلك وهم يقولون انا قصدنا انا قصدنا الاحسان علما وعملا بهذه الطريقة التي تركناها والتوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثرها عن طاغوت من طاغوت بالسكينة والصابين وبعض ورثتهم الذين امروا ان - [00:33:40](#) مثل فلان وفلان اوعى ممن قال كقولهم لا تشابهوا بقولهم الهند واليوناني كالرسكو ونحوه. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:34:00](#) سليمان كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس بما يختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم ببينهم فدى الله - [00:34:10](#) والذين امنوا بما اختلفوا فيه من الحق باذنه. ولزاموا هذه المقالات الا يكون يكتبون للناس ولا بادل ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مرض عند التنازع لان العالم بالاضطر لان ما يقول هؤلاء المتكلفون - [00:34:20](#) انه الحق الذي يجب اعتقاده ولم يدل عليه الكتاب ولا السنة. لا نص ولا ظاهرا وانما غاية المتحدث منهم ان يستنتج ان يستنتج هذا من قوله ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم انه سميا؟ وبالاضرار - [00:34:30](#) يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس فوق العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلمونه سميا؟ لقد ابعد النجعة وهو امام او اما مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. ولزام هذه - [00:34:40](#) قالت ان يكون ترك الناس بلا رسالة خير لهم في اصل دينهم. لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد وانما الرسالة ثلاثة مع من ظلمة. يا سبحان الله! كيف لم يقل - [00:34:50](#) صلى الله عليه وسلم وهذه الايات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه ولكن يعتقد الذي مقاييسكم. او يعتقد كذا وكذا فان الحق وما خالف الله وما خالفه ظاهره فافتقد ظاهرة وانظروا فيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوا فتوقفوا فيه وانفوه. ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان امة الرسول تنفرق على ثلاثة - [00:35:00](#) وقد علم ما ذا يكون. ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا كتاب الله. صلى الله عليه وسلم انه قال في سورة الفرقة الناجية هلا قال من تمسك بظهير انما الهدى رجوعكم الى بقية عقولكم ومعجزة المتكلمون منكم بعد قرن ثلاثة وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين ثم اصل هذه المقرة - [00:35:20](#) قاعدة تعطيل الصفات انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركون ضد للصابين فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله ليس على العرش وانه حقيقة وانما استوى ما بعدها استولى ونحو ذلك - [00:35:40](#) بدرهم واخذها ابني اعظم واخذها ابن عبيد ابن اعصم اليهودي الساحر الذي صح للنبي صلى الله عليه وسلم وكان الجعد هذا فيما قيل من الاية حرام وكان فيهم خلق كثير من الصالحات والفلاسفة فقال - [00:35:50](#) بعض الذين صنف بعض المتأخرين في سحرهم. والنمرود هو ملك الصابئة كما هو ملك الصابئة كما ان كسرى ملك الفرس وما فرعون وفرعون ملك مصر. والنجاجية ملك الحبشة كما قال سبحانه وتعالى - [00:36:10](#) وقال ان الذين امنوا والذين هودا وصابون والنصارى من امنوا بالله ولم يخلوا عنا صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن كثيرا منهم اكثرهم كانوا كفارا او مسكينا كما ان كثيرا من اليهود والنصارى - [00:36:30](#) فاولئك الصامون الذين كانوا اذا كان كفراء مشركين وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون الهياكل ومذهبهم في الرب انه ليس له الا صفة سلبية او اضافية او ما ركبتهم منهما هم الذين - [00:36:40](#) اتى اليهم ابراهيم خليلا فيكون الجعد قد اخذها عن الصابئة الفلاسفة. وكذلك ابرص الفرابي دخل حرا واخذها. فلا في الصفة تمام فلسفته اخذ الجام وايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر - [00:36:50](#) فلاسفة الهند. وهم الذين يشهدون من العلوم ما سوى الحسيات. فهذه اساليب الجهم ترجع الى اليهود والصبري والمشركون. والفلاسفة الضالون هم اما من واما من المشركون. ثم لما عربت الكتب الرومية اليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في

قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه - 00:37:00

في قلوب اشباههم ولما كان في حدود المئات الثالث في اواخرها انتشرت هذه المقاعد تتكاثر في يسمونها مقال الجهمية بسبب بسبب من دخل بالتجهم اهل الكلام في اضرارية والنجارية وغيرهم مثل بشر المضيات المايسي وطبقته وكلام الائمة مثل مالك ابن انس وسفيان ابن يوسف الشافعي واحمد واسحاق والفضيل ابن عياض ابن بشر الحافي وغيره في دم اهل الكلام - 00:37:20
هذا كثير بدمه وتضليله. وهذه التأويلات الموجودة لمبادئ الناس مثل ابو بكر فهو راكب عبدالله محمد بن عمران الرازي في كتابه الذي يسمى تأسيس التقديس. ويوجد يوجد كثير من اجلك عن حج كثير غير هؤلاء مثل ابي علي الجبائي والبر الجبار ابن احمد الهمدني وابي الحسين البصري وابي حامد وابي حامد الغزالي غزالي وغيرهم هي بعينها - 00:37:40
في كتابه ايضا يدل على ذلك كتاب عثمان بن سعيد الدارمي احد الائمة المجاهير في زمن اهل البخاري صنف كتابا سماه الرد عثمان بن سعيد عن الكذب العنيد فيما افترى على الله في التوحيد. حكي في هذه التغيرات - 00:38:00
قعدوا بها من جهته وجهه غيره. ثم رد ذلك عثمان بن سعيد اذا طلع العاقل الذكر يعلم ظهور الحجة طريقهم وظعف حجة من خالفهم. ثم اذا رأى مدى الهدى قد يجمع ولدا من مريسية اكثرهم كفروهم او ضللوهم علم ان هذا القول ساري في هؤلاء المتأخرين ومذهبوا البوليسية. تبين - 00:38:20

ولا حول ولا قوة الا بالله. والفتوى لا تحت ابن البسط في هذا الباب. والعاقل ويسير فيها ضر. وكلام سر في هذا الباب موجود. في كتب كثيرة لا يمكن ان نذكرها هنا الا قليل - 00:38:40
مثل كتاب سنن وسنة ابي ذر والصفات للبيهقي وقبل ذلك السنة للطبراني وابي الشيخ الاصبهاني وقال ذلك السنة الخلال وتوحيد ابن خزيمة ابن عباس ابن سريج من رودا البخاري وشيخ عبدالله بن محمد الجعفي وابي داود السجستاني. وقبل ذلك سنة عبد الله بن احمد الاثري والحبل ولكر بالكمال وغيرهم. وكان ابو العباس بن عبد العزيز المكي في صاحب - 00:38:50
واسحاق كثيرة الموضوع من الشبه فانه لا يسير وان كان اصل هذه المقالة في مقالة مقالة التعتيد والتأجيل مأخوذة عندنا بذكر المشركين والصابين اليهود فكيف تطيب نفس المؤمنين بالنفس وعاقلين ان يأخذوا سبيل هؤلاء المغضوب عليهم والضالين ويدع سبيل الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:39:10

الشهداء والصالحين رحمهم الله يقول كان الناس اه كانت هذه الامة على الفطرة في اثبات صفات الله حتى خرج الجهم افسد على الناس عقائدهم في الله عز وجل والجهمية هي اخر فرقة من الفرق الخمس التي خرجت - 00:39:40
في هذه الامة وخرجت بعد عصر الصحابة وبعد عصر التابعين الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل ثم القول الشامل بجميع هذا الباب ان يوصف الله بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وبما وصفه به السابقون - 00:40:17
لا يتجاوز القرآن والحديث. قال الامام احمد بن حنبل لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث ومذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل من غير تكليف ولا تمثيل. ونعلم ان ما وصف الله به من ذلك فهو - 00:40:38

حق ليس فيه لغز ولا احادي بل معناه يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم بكلامه لا سيما اذا كان المتكلم. اعلم الناس بما يقول واصح الخلق في بيان العلم وانصح الخلق في التعريف والدلالة - 00:40:57
والارشاد وهو سبحانه ومع ذلك ليس كمثل شئ لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته ولا في افعاله فكما نتيقن ان الله سبحانه وتعالى له ذات حقيقة وله افعال الحقيقة - 00:41:07
وكذلك لهم صفات حقيقة وهو ليس كمثل شئ لا في ذاتي ولا في صفاتي ولا في افعاله. وكل ما اوجب نقصا وحدوثا فان الله سبحانه منزله عنه حقيقة فانه سبحانه وتعالى مستحق للكمال الذي - 00:41:19

فوق ممتنع عليه الحدوث. امتناع العدم عليه واستلزام الحدوث سابقة العدم والافتقار المحدث الى محدث ولوجود وجوده سبحانه وتعالى بنفسه. ومذهب السلف بين والتمثيل فلا يمثلون صفات الله تعالى بصفات خلقه كما لا يمثلون ذاته بذات خلقه ولا ينفون عنه

ما وصف به نفسه - 00:41:29

او وصفه برسوله صلى الله عليه وسلم فيعطل الناس معه الحسنى وصفاته العلى ويحرفون الكلمة عن مواضعهم ويلحدون في اسمائه واياته. وكل واحد من فريقى التعطيل والتمثيل وهو جامع بين التعطيل - 00:41:45

تمثيلي في اما الباطلون فانه لم يفهموا من اسماعيل الاي وصفاته الا ما هو اللائق بالمخلوق. ثم شرعه في نفي تلك المفهومات وقد جمع بين التمثيل والتعطيل مثلوا اولاً وعطلوا اخراً. فهذا تشبيه وتمثيل - 00:41:55

منهم للمفهوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم من اسماء خلقه وصفاتهم. وتعطيل لما يستحقه هو سبحانه من الاسماء والصفات اللائقة بالله سبحانه وتعالى. فانه اذا قال قائل لو كان الله فوق - 00:42:05

اما ان يكون اكبر من العرش واصغرهم ساوياً وكل ذلك محال ونحو ذلك من الكلام فانه لم يفهم من كون الله تعالى على عرشه الا ما يثبت لاي جسم كان على اي جسم كان. وهذا اللازم - 00:42:15

لهذا المفهوم واما استواء يليق بدلال الله تعالى ويختص به فلا يلزمه شيء من اللوازم الباطلة التي يجب نفيها كما يلزم سائر الاجسام وصار هذا مثل قول الممثل اذا كان للعالم صانع فاما ان يكون جوهرًا وعرضًا وكلاهما محال اذ لا يعقل موجود الا هذان او قوله اذا كان مستويًا على العرش فهو مماثل - 00:42:25

الاستواء الانسان على السرير او الفلك. اذ لا يعلم الاستواء الا هكذا فان كليهما مثل وكليهما عطل حقيقة ما وصف الله به نفسه. وامتاز الاول وتعطي لكل مسمى للاستواء وامتد الثاني باثبات استواء هو من خصائص المخلوقين. والقول الفاصل هو ما عليه الامة الوسط من ان الله مستو على عرشه سوى يليق بجلاله ويختص به فكما انه موصوف بانه بكل شيء - 00:42:43

وعلى كل شيء قدير. وانه سميع بصير ونحو ذلك ولا يجوز ان يثبت للعلم والقدرة خصائص الاعراض التي لعلم المخلوقين وقدرتهم. وكذلك هو سبحانه فوق العرش يثبت لفوقية خصائص فوقية المخلوق على المخلوق وملزوماتها. واعلم انه ليس في العقل الصالح ولا في النقل الصحيح ما يوجب مخالفة الطريقة السلفية اصلاً لكن هذا الموضوع لا يتسع للجواب على - 00:43:03

الواردة عن الحق فمن كان في قلبه شبهة واحب حلها فذلك سهل يسير. ثم المخالفون للكتاب والسنة وسلف الامة من المتأورين في هذا الباب في امر مريد. فان من ينكر الرؤية يزعم ان العقل - 00:43:23

وانه مضطر فيها الى التويل ومن يحيل ان الله تعالى علماً وقدرة وان يكون كلامه غير مخلوق ونحو ذلك يقول ان العقل احال ذلك فاضطر الى التويل. بل من ينكر حقيقة حشر الاجساد - 00:43:35

والاكل والشرب والحقيقية في الجنة يزعم ان العقل حال ذلك وانه مضطر الى التويل. ومن زعم ان الله ليس فوق العرش يزعم ان العقل حال ذلك وانه مضطر الى التأويل. ويكفيك دليلاً على فساد قول - 00:43:45

انه ليس الواحد منهم لواحد منهم قاعدة مستمرة فيما يحيله العقل. بل منهم من يزعم ان العقل جوز او اوجى او اوجب ما يدعي الاخر ان العقل احاله. فيا ليت - 00:43:55

باي عقل يلزم الكتاب والسنة فرضي الله عن مالك ابن انس الامام حيث قال اوكلما جاءنا رجل اجلد من رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم للجدل هذا - 00:44:05

وكل من هؤلاء مخصوم بمثل ما خصم به الآخر وهو من وجوه. احدها بيان ان العقل لا يحل ذلك الثاني ان النصوص الواردة لا تحتمل التويل. الثالث ان عمتها ان عمه هذه - 00:44:15

في الامور قد علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بها بالاضطرار كما علم انه جاء بالصلوات الخمس وصوم من شهر رمضان التأويل الذي يحيل عن هذا بمنزلة تأويلات القرامطة والباطنية في الحج والصوم والصلوة وسائر ما جاءت به النبوات. الرابع ان يبين ان العقل الصريح يوافق ما جاءت به النصوص وان كان في النصوص من التفصيل - 00:44:25

ما يعجز العقل عن ترك تفصيله وانما يعلمون جملة. الى غير ذلك من الوجوه عن ان الاساطين من هؤلاء والفحول معترفون بان العقل لا سبيل له الى اليقين في عامة المطالب الالهية - 00:44:41

واذا كان هكذا فالواجب تلقي علم لذلك من النبوة على ما هو عليه. ومن المعلوم للمؤمنين ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. 00:44:52 - وانه بين -

الايمان بالله واليوم الآخر والايمان بالله واليوم الآخر يتضمن الايمان بالمبدأ والمعالي وهو الايمان بالخلق والبعث كما جمع بينهما في قوله تعالى ومن الناس قلوا امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. وقال تعالى ما خلقكم ونبتلكم الا كنفس واحدة. وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وقد بين الله سبحانه على لسان رسوله صلى الله عليه - 00:45:02

من امر الايمان بالله واليوم الآخر ما هدى الله به عباده وكشف به مراده. ومعلوم للمؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من غير ذلك وانصح من غيره للامة وافصح من غيره عبارة وبيانا بل هو اعلم الخلق بذلك - 00:45:22

وانصح الخلق للامة وافصحون وقد اجتمع في حقه صلى الله عليه وسلم كمال العلم والقدرة والارادة ومعلوم ان المتكلم والقائد اذا كمل علمه وقدرته وارادته كمل كلامه وفعله وانما يدخل - 00:45:32

ما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه واما لعدم ارادته البيان. والرسول صلى الله عليه وسلم والغاية في كمال العلم والغاية في كمال ارادة البغي المبين والغاية في القدرة على البلاغ المبين. ومع - 00:45:42

القدرات التامة والارادة اللازمة يجب وجود المراد فعلم قطعا ان ما بينه من امر الايمان بالله واليوم الآخر حصل به مراده من البيان. وما اراده من البيان هو مطابق لعلمه وعلمه بذلك اكمل - 00:45:52

العلوم فكل من ظننا غير الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا منه او اكمل بيانا منه او احرص على هدي الخلق منه فهو من الملحدين لا من المؤمنين. والصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان - 00:46:02

في هذا الباب على سبيل الاستقامة واما منحرف عن طريقتهم فهم ثلاثة طوائف. اهل التخيير واهل التأويل واهل التجهيل فاما اهل التخييل هم المتفلسفة ومن سلك سبيلهم من متكلم متصوف ومتفقه فانهم يقولون ان ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الآخر انما هو تخييل للحقائق لينتفع بها الجمهور ولا انه تبين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اولى - 00:46:12

ضحى به الحقائق ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم الحقائق على ما هي عليه ويقولون ان من الفلاسفة الالهية من علمها وكذلك في الاشخاص الذين يسمونهم اولياء من علمها ويزعم ويزعمون ان من - 00:46:32

بصفة اولى اولياء من هو اعلم بالله واليوم الآخر من المرسلين. وهذه مقالة غلاة الملحدين من الفلاسفة والباطنية باطنية الشيعة وباطنية الصوفة. الصوفية ومنهم من يقول بل الرسول علمها لا - 00:46:44

لكن لم يبينها وانما تكلم بما يناقضها واراد من الخلق فما يناقضها لان مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق ويقول هؤلاء يجب على الرسول ان يدعو الناس الى اعتقاد التفسير مع انه باطل والاعتقاد معهد الابدان مع انه باطل ويخبره ويخبرهم بان اهل الجنة يأكلون ويشربون مع ان ذلك باطل. قالوا لانه لا يمكن - 00:46:54

ودعوات خلق الله بهذه الطريق التي تتضمن الكذب لمصلحة العباد. فهذا قول هؤلاء في النصوص الايمان بالله واليوم الآخر. واما الاعمال فمنهم من يقرأها ومنهم من يحرف هذا التحريف. ويقول انما - 00:47:11

بها بعض الناس دون بعض ويؤمن بها العامة دون الخاصة. وهذه طريقة الباطنية والملاحدة والاسماعيلية ونحوهم. واما اهل التوهيل فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل. ولكن قصد بها معانيها ولم يبين لهم تلك المعاني ولا دلهم عليها ولكن اراد ان ينظروا فيعرف الحق بعقولهم ثم يجتهدوا في صرف تلك النصوص -

00:47:21

مدلولها ومقصوده امتحانهم وتكليفهما يتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه. ويعرف الحق من غير جهته. وهذا قول المتكلمة الجهمية والمعتزلة ومن دخل معه معهم في شيء من ذلك والذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتية هم هؤلاء اذ كان نفور الناس يعني الاولين مشهورا بخلاف هؤلاء فان انتظاره بنصر السنة في مواضع كثيرة. وهم في الحقيقة لا -

سامي نصر ولا للفلاسفة كسروا. لكن اولئك الملاحدة الزمومهم في نصوص المعادي نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. فقالوا له نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بميعاد الابدان وقد علمنا فساد الشبه المانعة منه واهل السنة يقولون لهم ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات والنصوص الصفات في الكتب الالهية اكثر واعظم نصوص المعاد - [00:48:01](#)

ان تشكيل عربي وغيرهم كانوا ينكرون المعادا وقد انكروها على الرسول صلى الله عليه وسلم ونظروها عليه بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب. فعلم ان اقرار العقول بصفات - [00:48:21](#)

اعظم نقابها بالمعادي وان انكار المعادي اعظم من انكار السبات فكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من صفات ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعادي هو على ما اخبر به وايضا فقد علم انه - [00:48:31](#)

صلى الله عليه وسلم قدم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلوه ومعلوم ان التوراة مملوءة من ذكر الصفات فلو كان هذا مما بدل وحرف. لكان انكار ذلك عليهم اولى فكيف وكانوا فكيف وكان - [00:48:41](#)

اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبا وتصديقا. ولم يعيهم قط بما تعييه النفاة اهل الاثبات على لفظ التجسيم والتشبيه ونحو ذلك بلعابهم بقوله يد الله مغولة وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء. وقولهم انه استراح لما خلق السماوات والارض. فقال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. والتوراة مملوءة - [00:48:51](#)

تم نصب هذه المطابقة لصفات المذكورة في القرآن والحديث وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن فاذا جاز ان تتأول ان تتأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعهد الذي انفرد به احدهما اولى والثاني مما يعلمون - [00:49:11](#)

اضطرابي انه باطل من دين الرسول صلى الله عليه وسلم فالاولى اولى فالاول اولى بالبطلان. واما الصنف الثالث ومال التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:23](#)

لم يكن يعرف معاني ما انزل الله عليه من آيات الصفات. ولا جبريل يعرف معاني تلك الايات ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك وكذلك قول في احاديث صفاته ان معناها لا يعلمه الا الله ومعنى الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها ابتداء - [00:49:33](#)

فعلى قول تكلم بكلام لا يعرف معناه وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله فانه وقف كثير من السلف على قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله وهو وقف صحيح لكن لم يفكر - [00:49:43](#)

بين معنى الكلام وتفسيره وبين التأويل الذي انفرد الله بعلمه وظنوا ان التأويل المذكور في كلام الله والتأويل المذكور في كلام المتأخرين وغلطوا في ذلك. فان التويل يراد به ثلاث معان فالتأويل في اصطلاح - [00:49:53](#)

كثير من المتأخرين هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجحي لاحتمال المرجوح لدليل يقتضيه بذلك فلا يكون معنى اللفظ الموافق للدلالة لدلالة الظاهر تأويلا على اصطلاح هؤلاء وظنوا ان مراد الله بلفظ ذلك وان للنصوص في تأويلا مخالفا لمذهولها لا يعلمه الا الله او يعلمه المتأولون - [00:50:03](#)

وكثير من هؤلاء يقولون تجرى على ظاهرها وظاهرها مراد مع قول منة لها تأويلا بهذا المعنى لا يعلمه الا الله. وهذا تناقض وقع فيه كثير من هؤلاء المنتسبين الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم. والمعنى - [00:50:18](#)

ثاني التويلي وتفسير الكلام سواء وافق ظاهره او لم يوافق هذا هو معنى التأويل في اصطلاح جمهور المفسرين وغيرهم. وهذا التويل يعلمه الراسخون في العلم وهو موافق لوقف من وقف من السلف على - [00:50:28](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. كما نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما مجاهد ومحمد ابن جعفر ابن الزبير ومحمد ابن اسحاق وابن قتيبة وغيرهم. وكلا القولين حق باعتبار - [00:50:38](#)

باعتبار كما قد وصفناه في موضع اخر ولهذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا وكلاهما حق. والمعنى الثالث ان تأوي له والحقيقة التي اويل اليها الكلام اليها وان وافقت ظاهره فتأويل ما اخبر - [00:50:48](#)

الله تعالى به في الجنة من الاكل والشرب واللباس والنكاح وقيام الساعة وغير ذلك. والحقائق موجودة انفسها لا يتصور معانيها في الازهان ويعبر عنه باللسان. وهذا هو التأويل في لغة القرآن كما قال تعالى - [00:50:59](#)

يوسف عليه السلام انه قال يا ابتي هذا تؤيل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. وقال تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم ياتي تأويله؟

يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت توصي ربنا بالحق - 00:51:09

وقال تعالى فان تنازعتم في شئ فرددو الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا وهذا التمويل هو الذي لا يعلمه الا الله وتويل الصفات والحقيقة التي انفرد الله بعلمها وهو الكيف المجهول الذي قال فيه السلف كمالك وغيره للسواء معلوم والكيف مجهول. فالاستواء معلوم يعلم - 00:51:19

معناه تفسيره ويترجم بلغة اخرى وهو من التأويل الذي يعلمه الراسخون في العلم واما كيفية ذلك الاستواء فهو التأبير الذي لا يعلمه الا الله تعالى وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكره عبدالرزاق وغيره في تفسيرهم عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه تفسير تعرف العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا - 00:51:36

الله عز وجل فمن ادعى علمه فهو كاذب. وهذا كما قال تعالى فلا تعلم نفس مما اخفي لهم من قرة اعين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا عوث من سمعت ولا خطر على - 00:51:55

وكذلك علم وقت الساعة ونحو ذلك. فهذا من التويل الذي لا يعلمه الا الله تعالى وان كنا نفهم معاني ما خطبنا به ونفهم من الكلام ما قصيد يفهمنا اياه كما قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا قفا - 00:52:05

وقال تعالى افلم يتدبروا القول فامر بتدبر القرآن كله لا بتدبر بعضه. وقال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلمون النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموها في ان العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. وقال مجاهد عرضتم مصحف على ابن عباس رضي الله عنهما الفاتحة - 00:52:15

في خاتمتي اقف عند كل اية اسأله عنها. وقال الشعبي ما ابتدع احد بدعة الا وفي كتاب الله بيانها. وقال مسروق ما قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في شئ له علمه في القرآن ولكن علمنا - 00:52:35

وهذا باب واسع قد بسط في غير هذا الموضع. والمقصود هنا التنبيه على اصول المقالات الفاسدة التي اوجبت الضلالة في باب العلم والايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وان من جعل الرسول صلى الله عليه وسلم غير عالم - 00:52:45

عن القرآن الذي انزل اليه. ولا جبريل جعله غير عالم بالسمعيات ولم يجعل القرآن هدى ولا بيانا للناس. ثم هؤلاء ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية فلا يجعلون عند الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:55

الله عز وجل لا علوما عقلية ولا سمعية. وهم قد شاركوا في هذا الملاحظة من وجوه متعددة وهم مخطئون فيما نسبوه للرسول صلى الله عليه وسلم والى السلف من الجهل. كما اخطأ في ذلك اهل التحريف والتويل - 00:53:05

وسائر اصناف الملاحظة. ونحن نذكر من الفاظ السلف بعيانها والفاظ من نقل مذهبهم بحسب ما يحتمل هذا الموضوع ما يعلم به مذهبهم روى ابو بكر البيهقي في الاسماء والصفات باسناد صحيح عن الازاعي انه قال كنا والتابعون متوفرون يقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته. فقد حكى الازاعي - 00:53:15

وهو احد الائمة الاربعة في عصر تابعي التابعين الذين هم مالك امام اهل الحجاز والازاعي امام اهل الشام والليث امام اهل مصر. والثوري امام اهل العراق حكى شهرة القول في زمن التابعين - 00:53:33

يعني بان الله فوق العرش وبصفاته السمعية وانما قال الازاعي وهذا بعد ظهور مذهب جهم المنكر لكون الله فوق عرشه والنافي لصفاته ليعرف الناس ان مذهب السلف كان بخلاف هذا وروى ابو بكر خلال في كتاب السنة عن الازاعي انه قال سئل مكحول الزهري عن تفسير الاحاديث فقال امروها كما جاءت. وروى ايضا - 00:53:43

الوليد بن يوسف انه قال سألت مالك بن انس وسفيان الثوري والليث ابن سعد والازاعي الاخبار التي جاءت في الصفات فقالوا امروها كما جاءت وفي رواية فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف وقوله - 00:54:00

كما جاءت رد على المعطلة وقولون بها كيف رد على الممثلة؟ والزهري والزهري مكحول هما اعلم التابعين في زمانهم الاربعة والباقيون

ائمة الدنيا في عصر التابعي التابعين ومن طبقة محمد ابن زيد وحماد ابن سلمة وامثالهما. ورواه ابو القاسم الازجي باسناده عن مطرف ابن عبد الله قال سمعت عن مالك ابن انس اذا ذكر عنده من يدفع حديث - [00:54:10](#)

يقول قال عمر بن عبد العزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سنانا للاخذ بها تصديق لكتاب الله تعالى واستكمالاً لطاعة الله وقوة على دين الله تعالى. فليس لاحد من - [00:54:30](#)

تغييرها ولا النظر في شيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين جهنم وساءت نصيراً. وروى الخلال بسند كلهم ثقات عن سفيان ابن عيينة قال سئل او ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول وكيف غير معقول ومن الله الرسالة على الرسول البلاغ - [00:54:40](#)

تصديق وهذا الكلام مروى عن مالك ابن انس تلميذي ربيعة من غير وجه. منها ما رواه ابو الشيخ الاصبهاني وابو بكر البيهقي عن يحيى بن يحيى قال كنا عند مالك بن انس فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى - [00:55:00](#)

كيف استوى فاطرق مالك برأسه حتى علاه الرضاء. ثم قال الاستواء والمجهولين وكيف غير معقل والايمان به واجب سأل عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به ان يخرج انتهى - [00:55:10](#)

فقول ربيعة ومالك استوى غير مجهول والكيف غير معقول موافق لقول الباقيين. امروها كما جاءت بلا كيف انما نفوا علم الكيفية ولم ينفوا حقيقة الصفة. ولو كان القوم قد امنوا - [00:55:20](#)

باللفظ المجرد من غير فهم لمعناه على ما يليق بالله لما قال والاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. ولما قالوا ومن الرواة كما جاءت بلا كيف فان الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بل مجهولاً بمنزلة حروف المعجم - [00:55:30](#)

وايضا فانه لا يحتاج الى نفي علم الكيفية اذا لم يفهم من اللفظ معنى وانما يحتاجون في علم الكيفية اذا اثبتت الصفات. وايضا فان من ينفي الصفات الخبرية او الصفات مطلقا لا يحتاج ان - [00:55:40](#)

فمن قال ان الله تعالى ليس على العرش لا يحتاج ان ينقل بلا كيف. فلو كان مذهب السلف نفس الصفات في نفس الامر لما قالوا بلا كيف وايضا فقولهم امرها كما جاءت يقتضي ابقاء الدلالة على ما هي عليه فانها جاءت الفاظا دالة على معان. فلو كانت دلالتها منتفية لكان الواجب ان يقال امروا الفاظها مع اعتقادي ان - [00:55:50](#)

المفهوم منها غير مراد او امروا لفظها مع اعتقاد ان الله لا يوصف ما دلت عليه حقيقة. وحينئذ فلا يكون قد امرت كما جاءت هنا يقال حينئذ بلا كيف اذ نفي الكيفية عما ليس بثابت لغو - [00:56:07](#)

من القول وروى ابو عبد الله ابن بطة في الابانة وابو عمر الطلمنكي وغيرهما صحيح عن عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة الماجي شون وهو احد ائمة المدينة الثلاثة الذين هم ما لك ابن انس وابن ماجة - [00:56:17](#)

وابن ابي ذئب وقد سئل فيما جحدت به الجامية اما بعد. فقد فهمت ما سألت فيما تتابعت الجامية ومن خالفهم في صفة الرب العظيم الذي فاقت عظمتة الوسط والتقدير وكلا - [00:56:27](#)

اللسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول دون معرفة قدره. وردت عظمتة العقول فلم تجد مساغا فرجعت خاسئة وهي حسيرة وانما امروا بالنظر والتفكر فيما بالتقدير وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان فاما الذي لا يحول ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو. وكيف يعرف قدر من لم يبدأ - [00:56:37](#)

ولا يموت ولا يبلى. وكيف يكون لصفة شيء منه احد او منتهى يعرفه عارف انه يحد قدره واصف. على انه الحق مبين لا حق احق منه ولا شيء ابين منه - [00:56:57](#)

الدليل على عجز العقول عن تحقيق صفته عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه لا تكاد تراه صغارا يحول ويزول ولا يرى له سمع ولا بصر. لما يتقلب به ويحتال عقله اعزل بك واخفى عليك مما ظهر من سمعه وبصره. فتبارك الله احسن الخالقين وخالقهم وسيد السادة وربهم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اعرف رحمك الله - [00:57:07](#)

عن تكلف صفة ما لم يصف الرب عن من نفسه بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها. اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك علم ما لم

يصف هل تستدل بذلك على شيء - 00:57:27

من طاعته وتزجر به عن شيء من معصيته. فاما الذي جحد ما وصف الرب من نفسه متعمقا وتكلفا قد استهوته الشياطين في الارض حيران. فصار يستدل بزعمه على جحد ما وصف الرب - 00:57:37

يسمى من نفسه بان قال لابد ان كان له كذا من ان يكون له كذا. فعمي عن البين بالخفي وجحد ما سمى الرب من نفسه بصمت الرب عما لم يسم منها. فلم يزل يملئ له - 00:57:47

حتى الرحلة قول الله تعالى وجوهم يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقال لا يراه احد يوم القيامة والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اوليائه يوم من النظر الى وجهي ونظرتي اياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. قد قضى انهم لا يموتون فهم بالنظر اليه ينظرون. الى ان قال وانما دحد رؤية - 00:57:57

الله يوم القيامة اقامة للحجة الضالة المضلة لانه قد عرف اذا تجلى لهم يوم القيامة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين وكان له جاحدا. وقال المسلمون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:58:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ضارون في رؤية الشمس يزيدونها سحب؟ قالوا لا. قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونها سحب؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم كذلك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:27
لا تمتلئ روح التيار والجبار قدما فتقول قط قط وينزوي بعضها الى بعض. وقال لثابت ابن قيس رضي الله عنه لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة. وقال فيما بلغنا ان الله لا يضحك من - 00:58:37

وقنوتكم وسرعة اجابتكم. فقال له رجل من العرب ان ربنا يضحك قال نعم لا نعدم من رب قال لا نعدم من رب يضحك خيرا. في اشباه لهذا مما لم نحصى وقال الله تعالى وهو السميع البصير واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال ولتصنع على عينيه. وقال ما منعك ان تسجنني ما خلقت بيدي؟ وقال والارض جميعا قطته يوم القيامة والسموات مطويات - 00:58:47
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فوالله ما دلهم على عظم ما وصف من نفسه وما تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم ان ذلك الذي القى في روعهم وخلقهم على معرفته قلوبهم فما وصف الله تعالى من نفسه في السماء وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم سميناه كما سماه ولم تتكلف منه صفة ما ما سواه - 00:59:07

هذا ولا هذا. لا نجحد ما وصف ولا نتكلم معرفة ما لم يصف. اعلم رحمك الله ان العصمة في الدين ان تنتهي حيث انتهي بك ولا تجاوز ما قد حد لك - 00:59:27

الصنف الثالث اللي ذكرها شيخ الاسلام في الفتية هنا وهم اهل التجهيل اه هم المفوضة معنا المفوضة واهل التجهيل يعني يفوضون المعنى معنى ذلك انه مثلا يقولون كل شيء هالك الا وجهه يقول ما نعرف. معنى هذه الصفة - 00:59:38

الذي يريد الله نؤمن به كذلك النزول الى السماء الدنيا وكذلك لاستواء العرش ما نريد ان ندخل في متاهات ولا خلافات نحن لا نعرف المعنى الذي يريد الله والله نؤمن به - 01:00:07

وهذا المعتقد شر من التأويل وشر من التعطيل لانه يترتب عليه اننا نقرأ آيات ليس الهي معنا وهذا لم يقل به احد وانما الواجب الايمان بالمعنى واما كيف مجهول. مثال ذلك - 01:00:23

يقول الله عز وجل له يد المعنى معروف. اليد الجميع يعرفها كيفية اليد مجهولة وكذلك الضحك ثبت ان الله عز وجل يضحك. الضحك معروف معناه معروف كيف يضحك مجهول وهكذا فيجب - 01:00:47

ان نثبت المعنى ونكل كيفية الى الله عز وجل احسن الله اليكم اعلم رحمة الله ان المعصية في الدين ان تنتئ اعلم رحمة الله ان العصق اعلم رحمك الله ان العصمة في الدين ان تنتهي حيث انتهي بك ولا تجاوز ما قد حد لك. فان من قوام الدين معرفة المعروف - 01:01:09

الخوف وانكار المنكر فما بسطت عليه المعرفة وسكنت اليه الافدة وذكر اصله في الكتاب والسنة وتوارث علمه وتوارث علمه الامة فلا تخافن في ذكره وصفته من ربك ما وصف من نفسه عيبا. ورثه - 01:01:30

احسن الله اليكم. وسكنت اليه الافئدة وذكر اصله في الكتاب والسنة وتوارث علمه الامة. فلا تخافن في ذكره وصفته من ربك ما وصف من نفسه عيبا ولا تكلفن لما وصف لك من ذلك قدرا - [01:01:45](#)

وما انكرته نفسك ولم تجد ذكره في كتاب في كتاب ربك ولا في الحديث عن نبيك من ذكر صفة ربك فلا تتكلفن علمه بعقلك. ولا تصفه بلسانك واصمت عنه كما صمت الرب - [01:02:01](#)

عنه من نفسه فان تكلفك معرفة ما لم يصفه من نفسه مثل انكار كما وصف منها. فكما اعظمت ما جحد الجاحدون مما وصف من نفسه فكذلك اعظم تكلف توصف الواصفون مما لم يصف منها - [01:02:11](#)

وقد والله عز المسلمون الذين يعرفون المعروف وبمعرفتهم يعرفوا وينكرون المنكر وبانكارهم اياه ينكر. يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه ما يبلغهم مثله عن نبيهم فما مرض من ذكر هذا وتسميته من الرب قلب مسلم ولا تكلف صفة قدره ولا تسمية غيره من الرب مؤمن - [01:02:24](#)

وذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما سمي ووصف الرب من نفسه والراسخون في العلم الواقفون حيث انتهى علمهم. الواصفون لربهم ما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكرون صفة ما سمي منها جحدا. ولا يتكلفون وصفه بما لم - [01:02:44](#)

سميت عمقا لان الحق ترك ما ترك وتسمية ما سمي ومن يبتغي غير الاسلام ومن ومن يبتغي غير سبيل المؤمن لن يوله ما توله جهنم وساءت مصيرا. وهب الله لنا ولكم حكما والحقنا بالصالحين انتهى - [01:03:00](#)

وهذا كله كلام ماجس للامام فتدبره وانظر كيف اثبت الصفات ونفاعل كيفية موافقة لغيره من الائمة. وكيف انكر على من نفى الصفات بانه يلزم من اثبات هكذا وكذا كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرض او عرضا فيكون محدثا - [01:03:17](#)

وروى ابو القاسم الله لك اي صاحب ابي حامد في اصول السنة باسناده عن محمد بن حسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب تعالى من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه. فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي - [01:03:33](#)

صلى الله عليه وسلم وفرق جماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا. فمن قال بقول جهنم فقد فارق الجماعة فانه قد وصفه بصفة لا - [01:03:53](#)

بصفة لا شيء ومحمد بن الحسن اخذ عن ابي حنيفة بن مالك وطبقتهما من العلماء وقد حكى هذا الاجماع واخبر ان الجهمية تصفه بالامور السلبية غالبا او دائمة. وقوله من غير - [01:04:03](#)

اراد به تفسير الجهمية المعطلة الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الثابتات وروى البيهقي وغيره باسانيذ صحيحة عن ابي عبيد القاسم ابن سلام قال هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيابه. وان

جهنم لا تمتنع - [01:04:15](#)

وحتى يضع ربك قدمه فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث التي وهذه الاحاديث في الرواية عندنا حق حملها ثقات بعضهم عن بعض غير اني اذا تفسيرها لن نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها - [01:04:33](#)

ابو عبيد احد الائمة الاربعة الذين هم الشافعي واحمد واسحاق وابو عبيد ولهم من المعرفة بالفقه واللغة والتأويل ما هو اشهر من ان يوصف. وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والاهواء وقد - [01:04:46](#)

انه ما ادرك احدا من العلماء يفسرها تفسير الجهمية كما تقدم. وروى لك ايها البيهقي عن عبدالله بن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة عن - [01:04:56](#)

صفة الرب فقال له عبدالله بن مبارك الاشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب شيئا قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جزرنا عليه ونحو هذا. اراد ابن وكأنا نكره ان نبتدأ بوصف الله تعالى من ذات انفسنا حتى يجيء به الكتاب والآثار. وروى عبدالله وروى عبدالله

بن احمد وغيره باساند صحيح عن ابن مبارك انه قيل له بماذا - [01:05:06](#)

سنعرف ربنا قال بان بانه فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه ولا نقول كما تقول الجهمية بانه ها هنا في الارض. وهكذا قال الامام احمد وغيره وروى باسناد صحيح عن سليمان ابن حربي الامام سمعت حماد ابن زيد وذكر هؤلاء الجهمية فقال انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء - [01:05:26](#)

وروى ابن ابي حاتم في كتابه الرد على الجهمية عن سعيد بن عامر الضباعي امام اهل البصرة علما ودينا من شيوخ الامام احمد انه ذكر عنده الجهمية فقال هم شر هم شر - [01:05:46](#)

قولا من اليهود والنصارى وقد اجتمعوا وقد اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش وقالوا هم ليس عليه شيء. وقال محمد بدون اسحاق بن خزيمة امام الائمة من لم يقل ان الله فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. ثم القي على مزبلة - [01:05:56](#)

لالات الذابتان ريحه اهل القبلة ولا اهل الذمة. ذكره الحاكم عنه باسناد صحيح وروى عبدالله بن احمد عن عباد ابن العوام من واسطهما من اهل واسطة من من طبقة الشيوخ الشافعي واحمد قال كلمت بشيء من واصحاب بشر فأرأيت - [01:06:16](#)

كلامهم ينتهي الى ان يقولوا ليس في السماء شيء وعن عبدالرحمن بن مهدي الامام المشهور انه قال ليس باصحاب لهوة شر من اصحاب يدورون على ان يقولوا ليس في السماء شيء ارى والله الا يناكحوا ولا يوارثون - [01:06:33](#)

وروى عبدالرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن عبدالرحمن بن مهدي قال اصحاب جهم يريدون ان يقولوا ان الله لم يكلم موسى ويريدون ان يقولوا ليس في السماء شيء وان الله ليس على العرش ارى - [01:06:47](#)

اي الستاب فان تابوا والا قتلوا وعن الاصمعي قال قدمت امرأة جهم فنزلت الدباغين فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود. فقال الاصمعي كافرة بهذه المقالة. وعن عاصم - [01:06:57](#)

من علي بن عاصم شيخ احمد والبخاري وطبقتهما قال ناظرت جهميا. فتبين من كلامه الا يؤمن ان في السماء ربا وروى الامام احمد قال انبأنا سريج بن النعمان قال سمعت عبد الله بن نافع الصائغ قال سمعت مالك بن انس يقول الله في السماء وعلمه في كل -

[01:07:10](#)

مكان لا يخلو من علمه مكان يعني الخلاصة الجهمية مثل ما قالوا لما يدورون على ان الله آ ليس في السماء شيء يعني ليس فيه رب طعنهم لم يتوقف على نفي الصفات وانما على الالحاد. ما في رب - [01:07:31](#)

اعطيكم مثال مثال على ذلك لو قال شخص هل عندك بيت وقال نعم لو تسألت هل في هذا البيت فيه غرف يقول لا هل في جدران؟ لا هل في اعمدة؟ لا - [01:07:56](#)

هل في ارض له؟ لا هل معنى ذلك ان موجود البيت لا معدوم كذلك هم ييثنون شبهة ان الله ليس له صفات اللي يجحد الرب تماما ومرد هذا جميعا بتأثر - [01:08:19](#)

الجعد ثم الجهم الذي نشر مقالاته مقالة الفلاسفة الملحدين لا نسكن في حي واحد فتأثر بهم وقيل ان اصلهم اليهود نقلوا هذه المقالة للمسلمين. لذلك لما ظهرت هذه المقالة اول ما ظهرت - [01:08:42](#)

اظهرها الجعد اتي وللعراق خالد بن عبد الله القسري يوم العيد الاضحى وقال للناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد بن درهم انه زعم ان الله لم يتخذ قليلا ولم يكلم موسى تكليما فنزل وذبحه - [01:09:04](#)

مقالة قشعر منها الابدان نفي الصفات عن الله متى الجهم وهو بعيد موت العلماء قال الذهبي في السمرقندي السمراب سمرقندي. اه وسمرقند باوزباكستان فبدا مقالته من تلك البلاد البعيدة عن - [01:09:25](#)

نور الاسلام بعسره تأثر بها من تأثر وهي القاعدة عندهم العقل ونبد النص واختلفوا هم فيما بينهم خلافات كثيرة ولم يبينوا عقل من؟ نرجع اليه هاي العقل فلان ام فلان فبقي فيهم الاضطراب وسبب الاضطراب - [01:09:51](#)

والعياذ بالله البعد عن الكتاب والسنة احسن الله اليكم وقال الشافعي رحمه الله خلافة ابو بكر رضي الله عنه حق قضاه الله تعالى في سمائه وجمع عليها قلوب عباده وفي الصحيح عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان زينب رضي الله عنها تفتخر على ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلي وزوجني - 01:10:20

من فوق سبع سماوات وهذا مثل قوم الشافعي وقصة ابي يوسف صاحب ابي حنيفة مشهورة في استنابته لبشر المريسي حتى هرب منه لما انكر ان يكون الله فوق العرش قد ذكرها ابن ابي - 01:10:46

في حالة منه وغيره وفي كتاب الفقه الاكبر المشهود عند اصحاب ابي حنيفة الذي رواه بالاسناد عن ابي مطيعين الحكم ابن عبد الله البلخي قال سألت ابا حنيفة عن الفقه الاكبر فقال لا تكفرن احدا بذنب ولا تنفي احدا من الايمان وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر -

01:11:01

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تتبرأ من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا توادي احدا دون احد وان ترد امر عثمان وعلي رضي الله عنهما الى الله تعالى. قال ابو حنيفة الفقه الاكبر في الدين خير - 01:11:21

من الفقه في العلم ولا ان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير قال ابو مضي قلت اخبرني عن افضل الفقه قال تعلم الرجل الايمان والشرائع والسنن والحدود واختلاف الائمة - 01:11:41

وذكر مسائل الايمان ثم ذكر مسائل القدر والرد على القدريّة بكلام حسن ليس هذا موضعه ثم قال قلت فما تقول في يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة هل ترى ذلك؟ قل قال لا قلت ولم وقد امر الله - 01:11:57

تعالى ورسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فريضة واجبة قال هو كذلك لكن ما يفسدون اكثر مما يصلحون من سفك الدماء من سفك الدماء واستحلال الحرام قال وذكر الكلام في قتال الخوارج والبلغا الى ان قال قال ابو حنيفة عن من قال لا اعرف

ربي في السماء ام في الارض فقد كفر. لان - 01:12:17

الله يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات. قلت فان قال انه على العرش استوى ولكنه يقول لا ادري العرش في السماء ام في الارض قال هو كافر لانه انكر ان يكون في السماء لانه في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل -

01:12:41

وفي لفظ سألت ابا حنيفة عن من يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض. قال لقد كفر لان الله انتهى لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش استوى. وعرشه فوق سبع سماوات قال فانه يقول على العرش استوى ولكن لا - 01:13:01

العرش في اسم الارض او في السماء. قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر ففي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة عند اصحابه انه كفر الواقف الذي يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض. فكيف - 01:13:19

الجاحد النافل الذي يقول ليس في السماء ولا في الارض. واحتج على كفره بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. قال وعرشه وسمع سماوات وبين بهذا ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يبين ان الله فوق السماوات فوق العرش وان الاستواء على

العرش دل على ان الله - 01:13:36

ثم اردف ذلك بتكفير من قال انه على العرش استوى ولكن توقف في كون العرش في السماء ام في الارض؟ قال لانه انكر انه في لان الله في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل. وهذا تصريح من ابي حنيفة بتكفير من انكر ان يكون الله - 01:13:58

في السماء واحتج على ذلك بان الله تعالى في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل وكل من هاتين الجملتين فطنية عقلية فان القلوب مبطورة على الاقرار بان الله في العلو وعلى انه يدعى من اعلى لا من - 01:14:20

اسفل وقد جاء اللفظ الاخر صريحا عنه بذلك فقال اذا انكر انه في السماء فقد كفر وروى هذا اللفظ عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الهروي باسناده في كتاب الفاروق. وروى ايضا هو وابن ابي حاتم - 01:14:39

هشام بن عبيد الله الرازي صاحب محمد بن الحسن قاضي الري حبس رجلا في التجهم فتاب فجاء به الى هشام ليمتحنه فقال الحمد لله على التوبة فامتحنه هشام فقال اتشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه - 01:14:56

فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه فقال هشام ردوه الى السجن فانه لم يتب كما تسمعون القراء نصف

الحموية ذكر فيها شيخ الاسلام رحمه الله اقوال السلف للرد عليهم ليبين - 01:15:14

ان جميع السلف منكرون لنفي الصفات احسن الله اليكم روى شيخ الاسلام ابن معاذ الرازي انه قال ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا - [01:15:42](#)

لا يشك في هذه المقالة الا جهمي ردي ضليل وهالك مرتاب يمزج الله بخلقه ويخلط منه الدات بلا الغباري والانتان. وروى ايضا عن علي ابن المديني انه قال وقد سئل ما قول اهل الجماعة؟ قال يؤمنون بالرؤية والكلام وان الله فوق السماء - [01:16:04](#)

على العرش استوى عن قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الاية. قال اقرأ ما قبلها الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. الاية - [01:16:24](#)

روى ايضا عن ابي عيسى الترمذي انه قال هو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. وروى عن ابي الرازي انه سئل عن تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فقال تفسيره كما يقرأ هو على العرش وعلمه في كل مكان من قال غير - [01:16:40](#)

هذا فعليه لعنة الله وقال ابو عبد الله محمد بن عبدالله بن ابي زمن الامام مشهور من ائمة المالكية في كتابه الذي صنفه في اصول السنة قال فيه باب الايمان بالعرش - [01:17:00](#)

قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق العرش واختصه بالعلو والارتفاع فوق جميع ما خلق ثم استوى عليه كيف شاء كما اخبر عن نفسه في قوله الرحمن على العرش استوى - [01:17:15](#)

لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وقوله ثم استوى على العرش يعلم ما في السماء ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. فسبحان من بعد فلا - [01:17:29](#)

وقرب بعلمه وقدرته فسمع النجوى وذكر حديث ابي رزين عقيلي رضي الله عنه قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال كان في عامين وما تحته - [01:17:44](#)

هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء قال محمد العماء السحاب الكثيف المطبق. فيما ذكره الخليل. وذكر اثارا اخر ثم قال باب الايمان بالكروسي. قال محمد ابن عبد الله ومن قول اهل السنة ان بين يدي العرش وانه موضع القدمين. وذكر حديث انس الذي فيه التجلي يوم الجمعة في الاخرة - [01:17:59](#)

فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه ثم يحف الكروسي منابر من ذهب مكللة بالجواهر. ثم يجيء النبيون فيجلسون عليها وذكر ما ذكره يحيى ابن سلام صاحب التفسير المشهور حدثنا العلاء ابن هلال - [01:18:23](#)

عن عمال الدهني عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الكروسي الذي وسع السماوات والارض لموضع القدمين. ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه وذكر من حديث اسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء الدنيا - [01:18:40](#)

والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكروسي مسيرة خمسمائة عام والعرش فوق الماي والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه ثم قال باب الايمان بالحجب قال ومن قول اهل السنة ان الله بائن من خلقه محتجب عنهم بالحجب فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا - [01:19:00](#)

كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا وذكر اثارا في الحجب ثم قال باب الايمان بالنزول قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا ويؤمنون بذلك من غير ان يحدوا فيه حدا - [01:19:25](#)

وذكر الحديث من طريق مالك وغيره الى ان قال واخبرني وهب عن ابن وضاح عن زهير ابن عباد قال كل من ادركت من المشايخ مالك وسفيان وفضيل ابن عياض وعيسى وابن المبارك - [01:19:42](#)

وابن المبارك ووكيع كانوا يقولون النزول حق قال ابن وضاح وسألت يوسف من يوسف ابن ابي عدي عن النزول؟ قال نعم اؤمن به ولا احد فيه حدا وسألت عنه ابن ابن معين فقال نعم - [01:19:55](#)

نقر به ولا احد فيه حدا. قال محمد وهذا الحديث يبين ان الله عز وجل على عرشه في السماء دون الارض. وهو ايضا وهو ايضا بين

في كتاب الله وفي غير ما حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج -

[01:20:11](#)

اليه وقال امنتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. وقال تعالى اليه يصعد الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال وهو القاهر فوق عباده. وقال تعالى يا عيسى اني متوفي اني متوفيك ورافعك -

[01:20:31](#)

الي وقال بل رفعه الله اليه. وذكر من طريق ما لك قول النبي صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله؟ قالت في السماء. فقال من انا

قالت انت رسول الله قال اعتقها - [01:20:51](#)

قال والاحاديث مثل هذا كثير جدا فسبحان من من علمه من علمه بما في الارض كعلمه بما في السماء. لا اله الا هو العلي العظيم وقال قبل ذلك باب في الايمان بصفات الله واسمائه قال واعلم ان اهل العلم بالله وبما جاءت به الانبياء ورسله يرون الجهل بما لم -

[01:21:05](#)

به تعالى عن نفسه علما والعجز عما لم يدعوا اليه ايمانا وانهم انما ينتهون من وانهم انما ينتهون من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث

انتهى في كتابه وعلى لسان نبيه. وقد قال وهو اصدق وهو اصدق القائلين - [01:21:25](#)

كل شيء هالك الا وجهه وقال قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. وقال ويحذركم الله نفسه. وقال فاذا سويته

ونفختم فيه من روحي وقال فانك باعيننا. وقال ولتصنع على عيني وقال تعالى وقالت اليهود يد الله - [01:21:42](#)

مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وقال انني معكما اسمع وارى وقال وكلم الله موسى تكليما وقال تعالى الله نور السماوات والارض. وقال تعالى الله لا

اله الا هو - [01:22:02](#)

الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. وقال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. ومثل هذا في القرآن كثير. فهو

تبارك وتعالى نور السماوات والارض كما اخبر عن نفسه وله وجه ونفس وغير ذلك مما وصف به نفسه. ويسمع ويرى - [01:22:30](#)

الاول ولا شيء قبله والآخر والآخر باقى الى غير نهاية ولا شيء بعده. والظاهر العالي فوق كل شيء والباطن بطن علمه بخلقه. فقال وهو

بكل شيء عليم. حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. وذكر احاديث - [01:22:50](#)

ثم قال فهذه صفات ربنا التي وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه. وليس في شيء منها تحديد ولا تقدير ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير. لم تره العيون فتحده كيفه. ولكن رأته القلوب في حقائق - [01:23:10](#)

الايمان به وكلام الائمة في هذا الباب اطول واكثر من ان تسع هذه الفتية عشرة لما ذكر رحمه الله الفاظ السلف في اثبات الصفات

الجهمية ذكر بعد ذلك كلام الناقليين لمذهب السلف - [01:23:30](#)

وكل ذلك كما ذكرنا لكم لاثبات ان السلف متفقون على اثبات صفات الله ومتفقون على انكار قول الجهمية نعم احسن الله اليكم

وكذلك كلام الناقليين لمذهبهم مثل ما ذكره ابو سليمان الخطابي في رسالته المشهورة في الاغنية عن الكلام واهله قال فاما ما سألت

عنه من الصفات وما - [01:23:50](#)

ما جاء منها في الكتاب والسنة فان مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها وقد نافها قوم فابطلوا

ما اثبته الله وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في - [01:24:16](#)

ذلك الى درب من التشبيه والتكييف وانما القصد في سلوك الطريقة المستقيمة بين الامرين ودين الله تعالى بين الغالي فيه والمقصر

عنه والاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات ويحتذى بذلك حده ومثاله فاذا - [01:24:26](#)

كان معلوما ان اثبات ذات الباري سبحانه انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات تصفياته انما هو اثبات وجود الله اثبات

تحديد وتكييف فاذا قلنا يد وسبعون بصر فما اشبهها فانما هي صفات اثبتها الله تعالى لنفسه ولسنا نقول ان معنى اليد القوة او النعمة

ولا معنى السمع والبصر العلم. ولا نقول انها جوارح - [01:24:40](#)

اولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل. ونقول ان الله ونقول ان القول انما وجب باثبات الصفة على التوقيف وورد بها في التشبيه عنها لان الله ليس كمثله شيء. وعلى هذا جرى قول السلف في احاديث الصفات. هذا كله كلام الخطابي. وهكذا قاله ابو بكر خطيب - [01:24:59](#)

في رسالة لو اخبر فيها ان مذهب السلف على ذلك وهذا الكلام الذي ذكره الخطابي قد نقل نحوه. منهم من العلماء من لا يحصى عددهم. مثل ابي بكر الاسماعيلي والامام يحيى ابن عمار - [01:25:19](#)

شيخ شيخ شيخ الاسلام ابي اسماعيل الانصاري الهروي ومثل ابي عثمان الصابوني شيخ الاسلام. وابي عمر ابن عبد البدي امام اهل المغرب وغيرهم. وقال ابو نعيم الاصبهاني صاحب الحدية في عقيدة الله قال في اولها طريقتنا طريقة المتبعين للكتاب والسنة واجماع الامم. قال فمن ما تعقدوه ان الاحاديث التي ثبتت عن - [01:25:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في العرش والسواء الله يقولون بها ويثبتونها على من غير تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه. وان الله بائن من خلقه والخلق بائون منه لا يحل فيهم ولا - [01:25:49](#)

ولا يمتزج بهم وهو مستوي على عرشه في سمائه دون ارضه وخلق. وقال الشيخ ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ بكتاب محجة الواثقين ودراجات الوامقين واجمعوا ان الله فوق سماواته عار على عرشه مستو عليه لا مستو عليه. كما تقوله الجهمية انه بكل مكان خلافا لما نزل في كتابه امن ثمان في السماء وقال اليه يصعد الكلم الطيب وعمل الصالح - [01:25:59](#)

وقال الرحمن على العرش استوى له العرش المستوى عليه والكرسي الذي وسع السماوات والارض وهو قوله وسع كرسيه السماوات والارض وكرسيه جسم والسماوات السبع والارضون السبع كحلقة في ارض في ارض فلاة وليس كرسيه علما - [01:26:19](#) كما قالت الجهمية بل يوضع كرسيه يوم القيامة الفصل القضائي بين خلقه كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وانه تعالى وتقدس يجري يوم القيامة لفصل القضائي بين عبادته والملائكة صفا صفا - [01:26:33](#)

كما قال وجاء ربك وبيارك صفا من صفا فيغفر لمن يشاء من مذنبي الموحدين ويعذب من يشاء كما قال تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقال الامام العارف معمر ابن احمد الاصبهاني الاصبهاني يشيخ الصوفية في حدود المئة الرابعة في بلاده قال احببت ان اوصي اصحابي بوصيتي من السنة وموعظة من الحكمة واجمع - [01:26:43](#)

اهل الاحاديث والاثار واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين المتأخرين. قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تجبيل ولا تأويل ولا استواء معقول انه عز وجل بائن من خلقه والخلق بائن منه بائن بلا حلول من الممازجة والاختلاط على الملاصقة لان الفرد البائع من الخط الواحد الغني عن الخلق. وان الله عز وجل سميع بصير عليم - [01:27:03](#)

خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا. وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف يشاء فيقول هل من داع اساء استجيب له من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر ونزول ربي الى السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل فمن انكر النزول او تأوله وهو مبتدع ضال وسائر الصف - [01:27:23](#)

من العارفين على هذا. وقال شيخ الامام ابو وقال شيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال في كتاب السنة. حدثنا ابو بكر الاثري قال حدثنا ابراهيم بن حارث يعني - [01:27:43](#)

بادية قال حدثنا ليث ابن يحيى قال سمعت ابراهيم الاشعري قال ابو بكر هو صاحب الفضيل قال سمعت الفضيلة بن عياض يقول ليس لنا ان نتوهم في الله كيف هو لان الله عز وجل وصف نفسه ابلغ - [01:27:53](#)

وقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فلا صفة ابلغ بما وصف به به نفسه. وكل هذا النزول والضحك وهذه المباهة وهذا الاطلاع كما شاء - [01:28:03](#)

ينزل وكما شاء ان يباهي وكما شاء ان يضحك وكما شاء ان يطلع فليس لنا ان نتوهم كيف وكيف. فاذا قال الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انا اؤمن برب يفعل - [01:28:13](#)

يفعل ما يشاء ونقول هذا عن الفضيل جماعة ونقل هذا عن الفضيل جماعة منهم البخاري وتلقي افعال العباد ونقرأه شيخ الاسلام

باسناده في كتابه الفاروق وقال حدثنا عمال قال حدثنا ابي قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا الحرمي بن علي البخاري. وهانيه بن النضر عن الفضيل. وقال عمر بن عثمان المكي في كتابه سماه التعرف لاحوال العباد والمتعبدين. قال - [01:28:23](#) ما يجوب به الشيطان للتائبين وذكر انه يوقعهم في القنوت ثم في غرور وطول الامر ثم في التوحيد فقال من اعظم ما يوسوس به في التوحيد والتشكيك وفي اول صفات الرب بالتمثيل والتشبيه او بالجد - [01:28:43](#) والتعطيل فقال بعد ذكر حديث المؤسسة واعلم رحمة الله ان كلما توهمه قلبك او سرح في مجال فكرك او خطر في معارضة قلبك بالحسن او بهاء او اشراق او ضياء او جمال او شبح واثبات - [01:28:53](#) شخص متمثل فالله تعالى بغير ذلك بل هو تعالى اعظم واجل واكبر. الا تسمع الى قوله تعالى ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير وقولي ولم يكن له كفوا احد اي لا شبيه ولا نظير ولا - [01:29:03](#) لا مساوية ولا مثل او لم تعلم ان الله تعالى لما انزل للجبل تدكك لعظم هيئته وشامخ سلطانه. فكما لا يتجلى لشيء الا اندك كذلك يتوهمه يتوهمه قلبك الا هلك. كذلك لا يتوهمه قلب الا هالك فرد بما بين الله في كتابه من نفيه عن نفسه الشبه والمثل والنظير والكفه. فان اعتصمت فان اعتصمت بها وامتنعت منه - [01:29:13](#) اتاك من قبل ان قبل التعطيل لصفة الرب تبارك وتعالى وتقدس في كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال لك ان كان اذا كان موصفا بكذا او وصف او وصفته - [01:29:33](#) اوجبت له الشبه فاكذبه. لان اللعين انما يريد ان يستدلك ويغويك ويدخلك في صفة الملحدن الزائغين الجاحدين لصفة ربه تعالى. فاعلم رحمك الله ان الله تعالى واحد لك الاحد حادي فرد صمد لم يرد ولم يرد الى ان قال خلصت له الاسماء السنية اذ كانت واقعة في قديم الازل بصدق الحقائق لم يستحدث تعالى صفة كان منها بليا خلية واسما كان منه برياً تبارك - [01:29:43](#) وكان هاديا سيهدي وخالقا سيخلق ورازقا سيرزق غافرا سيغفرها فعلا سيفعل لم يحدث له الاستواء الا وقد كان في صفته انه سيكون ذلك الفعل او فهو يتسمى به في مباراة فعله ذلك - [01:30:03](#) كذلك قال الله تعالى وجاء ربكم بكم صفا صفا. بمعنى انه سيجيء فلم يستحدث اسما من مجيئي وتخلف الفعل والوقت المجيئي فهو جاء سيجيء ويكون المجيء منه موجودا بصفة كيفية وردة لان ذلك فعل الربوبية - [01:30:13](#) فتتحسر العقول وتنقطع النفس من عند ارادة الدخول بتحصيل كيفية المعبود فلا تذهب باحد الجانبين لا معطلا ولا مشبها وارض لله بما رضي لنفسه وقف عند خبره في نفسي مسلما مستسلما مصدقا بلا مباحثة التفسير ولا مقايسة التفكير الى ان قال والله تبارك وتعالى القائل انا الله لشجرة الجاء قبل ان يكون جائيا الا امره - [01:30:27](#) لاوليائه في المعهد يبيض به وجوههم ويثلج به على الجاحدين حجتهم المستوي على عرشه بعض من جلاله فوق كل مكان تبارك وتعالى الذي كلم موسى تكليما واره من اياته عظيما - [01:30:47](#) سمع موسى كلام الله لانه قربه نجيا. لقد سيكون كلام مخلوقا او محدثا او مربوبا. الوارث من خلقه يستمع لاصواتهم النظر بعينه الى اجسامهم يداهم مبسوطتان وهما غير خلق ادم ونفخ فيه من روحه وهو امره تقديس تعالى ان يحل في جسم او يمازج او يلاصق تعالى عن ذلك علوا كبيرا. الشاي له المشيئة العالم له العلم الباسط يديه - [01:30:57](#) نزول كل ليلة الى السماء الدنيا ليتقرب اليه خلقه بالعبادة ولا يرغب اليه بالوسيلة القريب في قربه من حبل الوريد البعيد في علوه من كل بعيد لا يشبه بالناس. الى ان قال اليه يصعد الكلم - [01:31:17](#) الطيب والعمل الصالح يرفع والقائل الامتتم من في السماء ان يغسل بكم الارض بداية من في السماء يا ايها الرسل عليكم حاصبا تعال وتقدس ان يكون في الارض كما هو في السماء جل عن ذلك علوا كبيرا - [01:31:27](#) وقال الامام ابو عبدالله بن اسماعيل من اسد المحاسبي في كتابه المسمى فهم القرآن قال بكلامه على الناس خير من سخر الناس على يوسف الاخباري كان قال لا يحل لاحد ان يعتقد ان - [01:31:37](#) الله وصفاته ولا اسمائه يجوز ان ينسخ منها شيء. الى ان قال وكذلك لا يجوز اذا اخبر عن ان صفاته حسنة عليا ان يخبر بعد ذلك ان

انه جاهل ببعض الغيب بعد ان اخبر انه على ابن الغيب وان له لا يبصر ما قد كان ولا يسمع الاصوات ولا قدرة على هو على يتكلم ولا يتكلم ولا الكلام كان منه انه تحت الارض لا على عرشه جل وعلا عن ذلك - 01:31:57

فاذا عرفت ذلك واستيقنته فعلمت الا يجوز عليه النسخ بما لا يجوز. فان تلوت اية بغير تلاوتها تحسب انها ناسخة لبعض اخباره كقوله عن فرعون. حتى اذا ادركه قال امنت الى ان قال فيوم ينجيك بذلك الايات. وقوله حتى نعلم المجادلين منكم الصابرين. قال وقد تأول قوم ان الله على ان ينجيه ببدنه من النار اذ امن - 01:32:07

عند الغرق وقال وقالوا انما ذكر الله ان قوم فرعون يدخلون النار دونه. فقال فاوردتهم النار وقال وحاق بابه من سوء العذاب وقال وحقب ال فرعون سوء العذاب ولم يقل بفرعون. قال وهذا الكذب على الله لان الله تعالى يقول فاخذه الله نكال الآخرة والاولى وكذلك قوله فليعلمن الله الذين صدقوا. ظاهر - 01:32:27

التلاوة على استئناف علم من الله عز وجل ان يستأنف علما بشيء لانه من ليس له بعلم بما يريد ان يصنعه ولم يقدر ان يصنعه يجده ضرورة. قال تعالى وهو اللطيف الخبير. قال وانما قوله حتى نعلم ولا يعلمن انما يريد حتى نراه فيكون معلوما موجودا لانه العيان ان يكون يعلم الشيء معدوما قبل ان يكون ويعلم موجودا قد ان قد كان فيعلم - 01:32:45

في وقت واحد انه معدو موجود قد كان وان لم يكن. وهذا محال. وذكر كلاما في هذا وفي ارادة. الى ان قال في ذلك قوله تعالى ان معكم السمعون اليس معناه ان يحدث له سمعا ولا تكلف لسبع مما يكفي - 01:33:05

بجمع ما كان من قولهم وقد ذهب قوم من اهل السنة ان لله تعالى ان لله استماعا حادثا بذاته فذهبوا الى ما يعقل من الخلق انه يحدث منهم علم علم سمع لماذا - 01:33:15

كان من قوله ان المخلوق اذا سمع شيئا حدث له عقد فهم عما ادرك عما ادركته اذنه من الصوت وكذلك قوله فسيرى الله عملكم ورسوله لا يستحدث بصرا وحداثا بذاته ان يكون وجد بعلم موجود اي قد كان يعلم في وقت واحد انه عدو موجود ان قد كان وان لم يكن وهذا المحال بذاته محدث - 01:33:25

وان ما يحدث الشيء فيراه مكونا كما لم يزل يعلمه قبل طوله. الى ان قال وكار قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده وقول الرحمن على العرش استوى وقوله امين. وقوله عز وجل - 01:33:41

وقال عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله الي وقال ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته وذكرت اياته لو كانوا الهة لغوا اليه الظالمين سبيلا حيث هو قال تبارك وتعالى قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لم تغوا الى العرش الى ذي العرش سبيلا. وان قال تعالى - 01:33:51

حزب ربك الاعلى وقال ابو عبد الله فلينسخ ذلك ابدا فاذا تلوت ما يكون اتى انه يسخر او خلاف لمثل هذا الظاهر فاعلم انه ليس برزق ولا بمضاد لهذا. وكذلك قوله تعالى ووردي في السماء له البرد له وقوله - 01:34:11

فليس هذا بناسخ لهذا ولا هذا لذلك واعلم ان هذه الايات ليس معناها ان الله تعالى اراد الكون بذاته فيما يكون بأس الاشياء ويتخذ فيها لانتقالها ويتبعض فيها لاقدارها ويزول عنها عند ثنائها جل وعز عن ذلك. وقد نزع عادة بذلك بعض اهل الضلال فرغموا ان الله تعالى في كل مكان بلا بنفسه كائنا - 01:34:21

لان كل ماء يثبت شيئا في معناه ثم نفاه بالقول لم يغني عنه نفيه بلسانه واحتجوا بهذه الاية فاحلوا ما كان بالشيء فهو كالشيء بالشيء. وقال ابا قال ابو عبد الله فاما قوله حتى نعلمه وسيرى الله - 01:34:41

ان معكم مستمعون فانما معناه حتى يكون الموجود في عالمه موجودة ويسمعه مسموع نبصر مبصرا. لا على استهداف علم ولا سمع ولا بصر. واما قوله اذا اردناه اذا جاء وقت كون المراد فيه - 01:35:01

واما قوله على العرش السماوات وهو القارئ فوق عباده وهو وامن ثم من في السماء وامنت من في السماء اذا لم ابتغوا الى عرشه سبيلا فهذه وغيرها مثل قوله تعرج الملائكة تروح اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا مقطع يوجب انه فوق

العرش - 01:35:11

فوق الاشياء كلها متنزه عن الدخول في خلقه لا يخفى عليه منه خاف منهم خافية. لانه ابانا في هذه الايات انه اراد انه بنفسه

فوق عبادته لانه قال الامنتم من في السماء - 01:35:25

يقصد بكم الارض يعني فوق العرش والعرش وعلى السماء لان من من قد كان فوق كل شيء عن السماء في السماء وقد قال مثل ذلك

قال الله عز وجل فسيحوا في الارض يعني على الارض لا يريد الدخول - 01:35:35

جوفها وكذلك قوله لا اصلي بينكم بجدوع النخل يعني فوقها عليها. وقال ائمت من في السماء ثم فصل فقال اي يخسف بكم الارض

ولم يصل ثيابنا كل ذلك معنى اذ فصل قوله - 01:35:45

فصل قوله من في السماء ثم استأنف التخويف في الخسف الا انه على عرشه فوق السماء. وقال تعالى قابل ارتفاع صعدة اليه فقال

في يوم كان مقداره. فقال سعود صعودها اليه ووصله من قوله اليه كقول القائل اصد الى فلان في اول ليلة او يوم. وكذلك انه في

العلو ان - 01:35:55

في يوم فائدة سعيد الى العرش فقد سعدوا الى الله عز وجل. وان كانوا لم يروه ولم يسووه في ارتفاع فعلوه. فانهم سعدوا من

الارض واعرجوا بالامر الى العلو ليل. الله تعالى فوفقه. وقد قال تعالى - 01:36:15

وقال تعالى وقال فرعون ثم استأنف الكلام فقال واني لاطنه كاذبا فيما قال لي ان الهه فوق السماوات فبين الله عز وجل في رمضان

ابو موسى عليه السلام انه كاذب فيما قال له عام دار طلبه حيث قال انه مع الظن بموسى انه كاذب. ولو ان موسى قاله ولو ان موسى

قال انه في كل مكان بذاته لطلبه ببيته او بدنه او - 01:36:25

الله عن ذلك ولم يجهد نفسه ببنيان الصرح قال ابو عبدالله واما الآية التي يزعمون انها قد وصلها الله ابانا بتلاوتها لا يريد كائن في

الاشياء بنفسه اذ وصلها ولم يقطعها كما قطع الكلام الذي اراد لابييه انه على عرشه فقال الم ترى ان الله اعلم في السماوات والارض -

01:36:45

مع كل ملاج ثم خدم الآية بالعلم بقوله وان الله بكل شيء عليم ثم ختم الآية بالعلم بقوله ان الله بكل شيء عليم فادى بالعلم بالعلم فبين

انه اراد انه يعلمهم حيث كانوا لا يخفون عليه ولا يخفى عليه مناجتتهم ولو اجتمع قوم في السفر وناظرون اليه - 01:37:00

في العلو فقال اني لم ازل معكم اراكم واعلم مناجاتكم لكان صدقا. ولله المثل الاعلى عن سبيل الخلق. فان ابوا الا ظاهر التلاوة وقالوا

هذا منكم دعوة خرج عن قوله في ظاهر التلاوة لانه - 01:37:15

ومع الاثنين او اكثر ومعهم لا فيهما من كان مع شيء فقد فعل جسمه منه وهذا خروجي من قبرهم. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد

لان ما قرب من الشيء ليس هو في الشيء ولا يظهر في ظاهر التلاوة - 01:37:25

دعواهم انه ليس في حبل الوريد كله. وكذلك قوله تعالى ورد في السماء اله فرض اله فاروق في السماء ثم قطع فكما قال امنت من

في السماء ثم قطع فقال ايتصفكم الارض فقال وهو في الذي في السماء الا هو في الارض اله - 01:37:35

فاخبر انه اله اهل السماء واله اهل الارض وكذلك موجود في اللغة. تقول فلان امير في خرسان وامير في بلغ وامير في سمرقند وانما

هو في رمضان واحد ويخفى عليه ما وراءه فكيف يخفى عليه شيء من الاشياء يدبره اذا كان مدبرا لهما وهو على عرشه فوق كل

شيء تعالى الاشبال والامثال. وقال - 01:37:45

الامام ابو عبد الله محمد بن خفيف في كتابه الذي سماه اعتقاد التوحيد والاثبات سبع الاسماء والصفات وقال في اخر خطبته.

فاتفتت اقوال المهاجرين والانصار بتوحيد الله عز وجل ما في الاسماء وصفاته وقضائه - 01:38:03

قولا واحدا وشرطا ظاهرا وهم الذين نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى قال عليكم بسنتي وذكر حديثه وحديث

لعن الله من احدث احداثا او اوى محدثا - 01:38:13

وقال فكانت كابتة الصحابة على اتفاق غير اختلافهم الذين امرنا بالاخذ عنهم لم يختلفوا بحمد الله تعالى باحكام التوحيد واصول

الدين والاسماء والصفات ولو كان منهم ذلك اختلاف لنقل الاختلاف فاستقر صحة ذلك عند خاصة مع عمتهم حتى ادوا ذلك الى

التابعين لهم باحسان. فاستقر صحة ذلك عند العلماء المعروفين حتى حتى نقول ذلك اليينا قرنا بعد ان الاختلاف كان عندهم في

الاصل - [01:38:23](#)

كفر والله المنة ثم اني قارئ بالله اقول انه لما حدث في احكامهم التوحيد وتلك الاسماء والصفات على خلاف منهج متقدمين من

الصحابة والتابعين بفضل ذلك من لم يعرفوا بعلم الاثار ولم يعقلوا بقولهم - [01:38:45](#)

الاخبار وصار معولهم على احكام هواجس النفوس المستخرجة من سوء الظن به على مخالفة السنة والتعلق منهم بايات لم تسعدهم

فيها الكلية. فتأولوا على وافق على ما وافق اهل - [01:38:55](#)

وصحوا بذلك مذهبهم احتجت الى الكشف عن صفة المتقدمين وما اخذ المؤمنين ومنهاج الاولين خوفا من الوقوع في جملة

اقاويلهم لتحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنع المستحدثين له حتى حذرهم - [01:39:05](#)

وذكر ابو عبد الله حديث خروجه عليه الصلاة والسلام ويتنازعون في القدر وغضبه ان احكم وحديث ستفترق امتي على ثلاثة

وسبعين فرقة وان الناجية ما كان عليه هو واصحابه ثم قال فلزم الامة قاطبة معرفة ما كان عليه الصحابة ولم يمكن الوصول اليه الا

من جهة التبعية لهم باحسان المعروفين بنقل الاخبار بما لا يقبلون. ممن لا يقبل المذاهب - [01:39:18](#)

يصل ذلك قرنا بعد قرن ممن عرف بالعدالة والامانة حفظ على الامة ما لهم وما عليهم من اثبات السنة الى ان قال فاول ما نبتأ به مما

اردنا في هذه المسألة من اجلها ذكر - [01:39:38](#)

بسم الله عز وجل وصفاته بما ذكر الله تعالى في كتابه وما بين الله صلى الله عليه وسلم من صفاته في سنته. وما وصف به عز وجل

بمثل اذكروا قول القائلين بذلك مما لا يجوز لنا في ذلك ان نرده الى احكام عقول - [01:39:48](#)

الكيفية لذلك ومما قد امرنا بالاستسلام له الى ان قال ثم ان الله تعالى تعرف لنا معرفة الوحيدين في رد اللوهية ان ذكره تعالى فوقه

فقال في كتابه بعد التحقيق بمذهب من اسماء وصفاته واكد عليه - [01:39:58](#)

عليه السلام بقوله فقبلوا منه كقبولهم لاوائل التوحيد من ظهر قوله لا اله الا الله. الى ان قال باثبات نفسه بالتفصيل من المجمل فقال

لموسى عليه السلام الصلاة لنفسه وقال ويحذركم الله - [01:40:08](#)

ولصحة ذلك واستقراره نجاه المسيح عليه السلام فقال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه

الرحمة. واكد صلى الله عليه وسلم صحة اثبات ذلك في سنته فقال صلى الله عليه وسلم - [01:40:18](#)

يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي في نفسي. وقال صلى الله عليه وسلم كتاب بيده على نفسه ان رحمتي

تغلب غضبي. وقال سبحانه الله رضا نفسه وقال في حاجة - [01:40:28](#)

انت الذي اصطفاك الله واصطنعك بنفسه انه اثبت لنفسه نفسه واثبت له الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك فعلى ما صدق الله ورسوله

اعتقاده ما اخبر الله به عن نفسه ويكون ذلك مبني على ظاهر قوله ليس كمثل - [01:40:38](#)

في شيء ثم قال تعالى مؤمنين خاصة وعامتهم قبول كل ما ورد منه عليه السلام بنقل العدل عن العدل حتى يتصل به صلى الله عليه

وسلم. وان مما قص الله علينا بكتابه وصف به - [01:40:52](#)

كما وردت السنن بصحة ذلك ان قال الله نور السماوات والارض. ثم قال عقب ذلك ظهور على نور وبذلك دعوة صلى الله عليه وسلم

فقال انت نور السماوات والارض. ثم لك حديث ابي موسى رضي الله عنه - [01:41:02](#)

النور او النار لو كشفه لاحقت سبحات وجهه من تاء اليه بصره من خلقه. وقال سبحات وجهه جلاله ونوره. قال هو عن الخليل وابي

عبيد. وقال قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه نور السماوات من نور وجهه. ثم قال وبما ورد به الناس قوله عز وجل انه حي

ما ذكر قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. والحديث يا حي يا قيوم برحمتك - [01:41:12](#)

استغيث قال وبما تعرف الله الى عبادي ان نصب نفسه ان له وجها موصوفا بالجلال والاكرام مثبت النفس وجها وذكر الايات ثم ذكر

حديث ابي موسى ابن متقدم وقال في حديث من اوصاف الله عز وجل ان - [01:41:32](#)

موافق لظهور الكتاب التي تخوض وزارة وان له وجها موصوفا بالانوار وان له بصرا كما علمنا في كتابه انه سميع بصير. ثم اثبت

الوجه واية في تبات السميع الباصة دي بقى التي دلت على ذلك ثم قال ان الله تعالى تعرف الى عباده المؤمنين ان قالوا له يا داني قد بسطهما بالرحمة وذكر الايات والاحاديث في ذلك ثم ذكر شعر ابن امية ابن ابي السلط ثم - [01:41:42](#)

سيلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رجله وفي وهي رواية البخاري وفي رواية اخرى يضع قدمه عليها ثم ما رواه مسلم البطيى البطيى عن ابن عباس رضي الله عنهما الكرسي - [01:42:02](#)

موضوع القدمين ويعرفون قدره الا الله. وذكر قول مسلم للبطين نفسه وقول السدي وقول السدي وقوله ابن منبه وابي مالك وبعضهم يقول موضع قدميه وبعضهم يقول واضع رجله عليه ثم قال فهذه الرواية قد رويت عن هؤلاء الائمة من صدر هذه الامة موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم متداولوا في الاقوال محفوظة في الصدور لا ينكر لا ينكر خلف عن - [01:42:12](#)

ولا ينكر عليهم احد من نظرائهم تلقته الخاصة العامة مدونة كتبهم الى حدث في اخر الامة من قلل الله عددهم ممن حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجالستهم ومكالمتهم وامرنا الا نعود مرضاهم ولا نشيع جنائز - [01:42:32](#)

قصد هؤلاء لهذه الرؤية وضربوها بالتشبيه وعملوا الى الاخبار فاعملوا في دفعها على احكام المقاييس وكفروا المتقدمين انكروا على صحابة التابعين والرد على الائمة الراشدين افضل واضلوا من عدساء السبيل. ثم ذكر - [01:42:45](#)

وجوابه نجدة الحروري وذكر انه صنفه كتاب المفردات واختلاف الناس في تأويله. ثم قال وساذكر سورة وما ورد من الاختلاف فيما بعد فيما خالفنا فيه ما وافقنا به اصحاب الحديث من رتبته ان شاء الله. ثم ذكر اتفاق المهاجرين والانصار على تقديم الصديق ابي بكر رضي الله عنه انه افضل الامة. ثم قال ابو بكر يختلف في اخر الفقه الافعال - [01:42:55](#)

هل هي مقدرة ام لا؟ وقولنا فيها ان افعال العباد مقدرة معلومة. وذكر انى قدر ثم كان خلفها الكبائر وهي مساوية الاسماء والاحكام. قال قولنا ان المؤمنون على الاطلاق وامرهم الى الله ان شاء عذابهم ان شاء فعلهم - [01:43:15](#)

قال اصل الايمان وهبة يتولد منها افعال العباد فيكون التصديق اقراره يعمل اذا كان خلفيته دائما نقصان وقال انه يزيد وينقص. قال ثم كان يختلف او غير مخلوق فقالوا انا وقول ائمتنا ان القرآن كلام الله - [01:43:25](#)

مخلوق وانه صفة لله تعالى منه بدأ قوله واليه يعود حكما ثم ذكره وذكر الحديث فيه. ثم ذكر اختلاف في الرؤية وقال قولنا قول ائمتنا فيما يخدع اعتقد ان الله يرى في القيامة - [01:43:35](#)

ثم قال واعلم ان يرحمك الله انني ذكرت احكام الاختلاف على ما ورد من ترتيب المحادثات في كل الازمنة وقد بدأت ان اذكر احكام الجمل من العقود فنقول ونعتقد الله عز وجل له عرشه وهو على عرشه فوق سبع سماواته بكمال اسمائه وصفاته وكما قال الرحمة من العرش استوى ويدبر امره من السماء الى الارض. ولا نقول انه في الارض كما هو في السماء على عرشه - [01:43:45](#)

تعرج الملائكة مقدار خمسين الف سنة. الى ان قال ونعتقد ان الله خلق الجنة والنار وانهم مخلوقتان للبقاء لا للفناء الى النبي صلى الله عليه وسلم عرض بنفسية سدره بنتها - [01:44:05](#)

الى ان قال ونعتقد ان الله ان الله قبض قبضتين فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار. ونعتقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضه ونعتقد انه اول شافع او من شافع اذا كان الصراط والميزان على الموت وان المقتول قتل - [01:44:15](#)

باجله وسوف نزقه الان قال ومما نعتقد ان الله تعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا في دود الليل الاخر فيبسط يديه ويقول الا هل من سائل الحديث وليلة نصف من شعبان وعشية عرفة وذاك الحديث في ذلك وقال انا - [01:44:25](#)

ونعتقد ان الله تولى حساب الخلق بنفسه وقال ونعتقد ان الله كلمهم تكليما. واتخذ ابراهيم خليلا. كما قال اهل البدع. وان تقدير الله خاصة محمد صلى الله عليه وسلم قليلا وتعتقد ان الله تعالى لا يعلمها الا الله وان الله عند علم الساعة الاية. وانا اعتقد ان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وان ما اخطأنا لم يكن يصيبنا ما نعتقد بقضاء الله عز وجل والصبر على الاحكام - [01:44:35](#)

وانا اعتقد المسح على الخفين ثلاثة للمسافر ويوم ليلة المقيم ولا تأخذ سفرها الى السلطان من قريش ما كان منهم من جور او عد ما اقام الصلاة من الجمع والاعياد والجهاد معهم ماض الى - [01:44:55](#)

يوم القيامة والصلاة في الجماعة حيث ينادى بها واجب اذا لم يكن عذر مانع والتراويح سنة ونشهد ان من ترك الصلاة عمدا فهو كافر.

والشهادة والبراءة بدعة والصلاة على يكون الله هو الذي ينزلهم المراء والجدال بالدين بدعة ولا تقولون ان مشيرة من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم الى الله تعالى ونترحم على - [01:45:05](#)

عائشة نترضى عنها ونقول في اللفظ الملفوظ وكذلك باسم المسمى بدعة. ويقول في الايمان هل هو مخلوق او غير مخلوق بدعة؟ واعلم اني ذكرت اعتقاد اهل السنة على ظاهر ما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم التابعين مجملا بغير استقصاء - [01:45:24](#)

تقدم القول من مشايخنا المعروفين من اهل الائمة والديانة الى اني احببت ان اذكر عقود اصحاب المتصوفة واعطيته طائفة ينسب اليها مما قد دخل الرسول من قول ما نزل الله ما نزه الله مذهب - [01:45:34](#)

ما نزه الله المذهب واهله من ذلك الى ان قال وقرأت سماه التبصير اكتاب بذلك ال طبرستان في اختلاف عندهم وسألوه ان يصف لهم ان يفقدوه ويذهب اليه لم يخص طائفة ان ذلك مخلصين منهم - [01:45:44](#)

بعد ثم كان من بعده ادعى نسبة ذلك الى الطائفة نسبه الى ابن اختي عبد الواحد بن زيد والله اعلم بمحل عند المخلصين فكيف بمن اخته؟ والتي حدثت في رحلته قولاً نسب الى الجملة كذلك انه في جملة الفقهاء والمحدثين. واعلم ان الفاظ الصوفية وعلومهم - [01:46:04](#)

ويطلقون من لم يداخلهم على التحقيق ونزل معهم عليه ورجع عنه خاسئاً وهو حسيب. ثم ذكرت لقب الرؤية بالتقيد فقال كثيرون ما يقولون رأيت يقول وذكر عن جعفر ابن محمد قوله لما سئل عن رأيت الله ان عبدته قال رأيت الله ثم عبدته - [01:46:24](#)

قال رأيت الله ثم عبدت فقال السائل فقال السائل كيف رأيتته؟ فقال لم تره العيون بتحديد العيان وهي قراءة القلوب تحت تحقيق الايقان. ثم قال انه تعالى وفي الاخرة كما اخبر في كتابه وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا قولنا وقوله - [01:46:40](#)

وائمة ندوة الجهال من اهل الغباوة فينا وان مما نعتقد ان الله حرم على المؤمنين اموالهم ودماءهم واعراضهم وذكر ذلك حجة الوداع فمن زعم انه يبلغ مع الله الى درجة يبيح الله له ما حضر على المؤمنين الا - [01:46:50](#)

المضطر على حاله يلزم احياء النفس. وان بلغ العبد ما بلغ من العلم والعبادة في ذلك كفر بالله. وقالوا ذلك قارن بالاباحة من الديانة. وانا مما نعتقد كاطلاق التسمية العشق على الله - [01:47:00](#)

قيل ان ذلك مما لا يجوز لاشتقاقه ولعدم ورود الشرع به. وقال ان ما فيه انه بيعة ضلالة وفيه ما نص الله من ذلك من ذكر المحبة كفاية. وان مما نعتقد ان الله لا - [01:47:10](#)

حيث صلى الله عليه وسلم ومنه على خلاف ما قالت المعتزلة انها خلقة فقر والحاجة الى ان قال والخلة والمحبة بصفتان لله وهو موصوف به اوصافه تحت الكيف والتشبيه. وصفات الخلق - [01:47:20](#)

المحبة والخلد جائز عليهم الكيف. واما صفاته تعالى معلومة في العلم وموجودة في التعريف قد ارتفع عنهما التشبيه والايمان به واجب حسم الكيفية عن ذلك. ومعنى يقيد ان الله تعالى ابطل المكاسب والتجارة والصناعة وانما حرم الله - [01:47:40](#)

الا وانما حرم الله ورسوله الفساد لا الكسب والتجارتين والفتنة ذلك على اصل الكتاب والسنة يوم القيامة وان مما نعتقد ان الله يمر باكل الحلال ثم لا يعدمه من الوصول اليه من جميع الجهات الا ان ما طالبهم به موجودا الى يوم القيامة. والمعتقد ان الاضيق من الحلال - [01:47:50](#)

الى انه يقل في موضع ويكثر في موضع الله انه مفقود من الارض. ومما نعتقد اننا اذ رأينا من ظاهر جميل لا يتهم بمكسبه وماله وطعامه جائز ان يأكل طعامه والمعمرة بتجارته فلسالنا الكشف عنه - [01:48:10](#)

فان سأل سائلا عن سبيل الاحتياط والا من الا من داخل الظلمة ومن لا يزعم عن الظلم واخذ الاموال بالباطل ومعه غير ذلك فالسؤال والتبقي اولى كما سأل الصديق ان كان معه من المال سوى ذلك بما هو خارج عن تلك الاموال فاختلف فيطلق عليه اسم الحرام ولا الحلال الا انهم مشتبهون فمن سأل استبرأ بدينه كما فعل الصديق رضي الله عنه واجازه ابن مسعود - [01:48:20](#)

وسلمان رضي الله عنهما وقال كل مهناً وعليه اتباعان والناس طبقات والدين الحنيفية السمحة وان مما نعتقد ان العبد ما دام احكام الدليل جالية عليه ولا يسقط عنه الخوف ولا الرجاء كل من ادعى الامر فهو جاهل بالله ومن اخبر به عن نفسه ولا يؤمن مكروه -

والله الى القوم خاسرون. وقد افرضت كشف عواري كل من قال بذلك وانا اعتقد ان العبودية لا تسقط على العبد ما عقل وعلم عليه ما مميز عن احكام القوة والاستطاعة اذ لم يسقط اذ لم يسقط - [01:48:55](#)

ما هو ذلك للانبيا والصديقين والشهداء والصالحين. ومن زعم انه قد خرج عن رق العبودية الى وضع الحرية واسقاط العبودية والخروج الى احكام الاحادية المبدئية والاخلاق الاخيرة. فهو كافر لا محالة الا لمن اعتراه - [01:49:05](#)
او افة فصار معنوها او مجنوناً او مبرسماً وقد اختاروا عقله او لحقه فارتفع عنه احكام العقل وتابعه التلميذ والمعرفة فذلك خارج عن الملة وفارق للشريعة من زعم الاشراف على خط اتحاد مقاماته مقدراً عند الله صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن الملة. ومن ادعى انه يعرف ومنقلبه وانه على ماذا يموت لو يخطب لهم بغير واحد من قول الله - [01:49:15](#)

والفراسة حق على اصول ذكرناها وليس ذلك مما رسمناه بشيء. ومن زعم ان صفاته فانية بصفاته ويشبه ذلك الى غير الايدي والعصمة واتفقوا الهداية عز وجل فهو حلولي قائل من لاهوتية والاتحام لا محالة. وانا اعتقد ان ارواح كلها مخلوقة. ومن قال انها غير مخلوقات النصارى في المسيح وذلك - [01:49:35](#)

اقسم بالله العظيم. ومن قال ان شيئاً من صفات الله عز وجل حال في العبد فقد قال بالتبعية على الله. والقرآن كلام الله ليس مخلوق ولا حال في مخلوق وانه كيفما تلي وقرأ وحفظه هو صفته لله عز وجل وليس الدرس من المدروس والتلاوة من المتولين انه عز وجل جميع بجميع صفاته واسمائه غير مخلوق. ومن قال بغير ذلك فهو كافر لا محالة. ونعتقد ان - [01:49:55](#)
لا اله الا القصائد بدعة ومشروعها على قسمين. فالحسد من ذلك من ذكر ان لا اله ونعمائه واظهار نعمة الصالحين وصفاته المتقين جائز وتركوه الاستقرار بذكر الله والقرآن والعلم اولى به - [01:50:13](#)

وما جرى على مثل مخلوقات فسمعوا ذلك على الله كفر واستماع الغناء والرباعية على الله كفر القاصين على احكام الدين فاسقوا على احكام التواجد والنغم لهو ولعب وحرام على من كل على كل من سمع القصائد والرباعية ملحنة الجاري بين اهل الاطباع والاحكام الذكر لمن تقدم له العلم باحكام التوحيد ومعرف الاسماء والصفات وما يضاف الى الله من الله - [01:50:23](#)
يليق به عز وجل مما هو منزّه عنه في كل اسماء وكما قال يستمعون القول الاية وكل من جعل ذلك مصادر الاستماع لعل الله على غير تفصيله ويكفر لا محالة وكل من جمع القول فاصحاب الاضافة الى - [01:50:44](#)

جائز الى من ذكر الله تعالى ونعمائه وما هو موصوف به عز وجل ما ليس لمخلوق فيه ولا اعتل ولا وصف بل ترك ذلك اولى واحوط والوصف ذلك انها بدعة والفتنة فيها - [01:50:54](#)

غير مأمونة الى ان قال واتخاذ المجالس عن استماع الغناء والرقص بالرباعيات بدعة المطلبي ومالك احمد بن محمد اسحاق ولم يقتدي بمن لا يعرف في الدين والاعلام قدم عند المخلصين. وبلغني انها انه قيل وبلغني انا انه قيل الحارث ان اصحابك قد احدثوا شيئاً يقال لها القصائد. قال مثل - [01:51:04](#)

قال مثل قوله اصبري يا نفس حتى تسكني دار الجليل. فقال حسن اين يكون هؤلاء الذين يثمرون ذلك؟ قال لي قلت في بغداد. قال كذبوا والذين اله غيره لا يسكن بغداد من سمع هذا قال الامام عبدالله وما نقوله وقول ائمتنا ان الفقير اذا احتج وصبر ولم يتكلف لوقت يفتح الله تعالى له كان اعلى وبمن الجزاء عن الصبر كان السؤال اولى بها - [01:51:24](#)

صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله الى الحديث. ونقول اذا ترك المكاسب غير جائز الا بشارة موسومة من التعفف والاستغناء عن مفائد النساء ومن جعل السؤال حرفة وصحيح فذلك مذموم من الحقيقة خارج. ونقول - [01:51:42](#)

قولوا ان المستمعين الى الغناء والملاهي ان ذلك كما قال عليه السلام الذين او يمتلوا النفاق في القلب والا بكم كفر فهم فسوق لا محالة والذين اختاروا قول ائمتنا ترك المراء - [01:51:52](#)

والكلام في الايمان غير مخلوق او غير مخلوق. ومن زعم ان رسوله صلى الله عليه وسلم واسطة مؤدي وان المرسل اليهم افضل وهو كافر بالله العظيم. ومن قال باسقاطه الوسائط على الجملة فهو كافر - [01:52:02](#)

سوق الاسلام رحمه الله في الفتوى الحموية اعتمد على واحد واربعين مرجعا وصنفها وعمره ثلاثة وسبعون عاما المقصود نابغة منذ شبابه وصغره احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن المتأخرين من امام ابو محمد عبد القادر ابن ابي صالح الجيلي قال في كتاب الاغنية. اما معرفة الصانع بالايات والدلالات على وجه الاختصار فهو ان تعرفه - [01:52:15](#)

ان الله واحد احد. الى ان قال وهو بجهة العلو مستو على العرش محتو على الملك محيط علمه بالاشياء اليه. يصاد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يدبر الامر من السماء الى الارض - [01:52:48](#)

كان مقدار الف سنة مما تعدون. ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى. وذكر ايات واحاديث. الى ان - [01:52:58](#)

قال وينبغي اطلاق صفته سوى ان ينبغي اطلاق الاستواء صفة الاستواء من غير تأويل وانه الاستواء الذاتي على العرش. قال وكونه على العرش مذكور في كل كتاب انزل على كل نبي ارسل بلا كيف. وذكر كلاما طويلا لا يحتمل هذا - [01:53:08](#)

وذكر في سائر الصفات نحو هذا ولو ذكرت ما قاله العلماء في ذلك لطال جدة. وقال ابو عمر بن عبد البر رويانا عن ما لك بن انس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والاوزاعي - [01:53:20](#)

ابن راشد في احاديث الصفات انهم كل كلهم قالوا امروها كما جاءت. قال ابو عمر ما دعى عن النبي صلى الله عليه وسلم من نقل الثقات ودعا عن الصحابة رضي الله عنهم فهو علم يدان به - [01:53:30](#)

وما احدث بعدهم ولم يكن له اصل فيما جاء عنهم فهو بدعة وضلالة وقال في شرح الموطأ لما تكلم على حديث النزول قال هذا حديث ثابت من جهة النقد صحيح الاسناد ولا يختلف اهل الحديث في صحته وهو منقول من طرق سوى هذا من - [01:53:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي دليل على ان الله في السماء على العرش من فوق سبع سماوات كما قالت الجماعة وهو من حجتهم على المعتزلة في قول ان الله في كل مكان - [01:53:56](#)

قال والدليل على صحة قول اهل الحق قول الله تعالى وذكر بعض الايات الى ان قال وهذا اشهر واعرف عند العامة والخاصة من ان يحتاج الى اكثر من حكايته لانه اضطرار لم يوقفهم عليه احد - [01:54:05](#)

احد ولا انكره عليهم مسلم وقال ابو عمر ابن عبد البرير ايضا اجمع علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله تعالى ما يكون منا لواء ثلاثة لا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان - [01:54:15](#)

وخالفهم في ذلك من يحتج بقوله. وقال ابو عمر ايضا اهل السنة مجمع على اللقاء بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والايمان بها وحملها على الحقيقة الاعلى المجاز. الا انه لا - [01:54:27](#)

تكيفون شيئا من ذلك لا يحدون فيه صفة محصورة. واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها ولا يحمل شيئا منها على الحقيقة. ويزعم ان من اقر بها مشبه وهم عند من اقر بها نافون للمعبود والحق فيما قاله القائلون بما نطق به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهم ائمة الجماعة. هذا كلام ابن عبد البر - [01:54:37](#)

امام اهل المغرب وفي عصره الحافظ ابو بكر البيهقي مع توليه للمتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري وذبه عنهم قال في كتاب الاسماء والصفات. باو ما جاء في اثبات اليمين صفتين الا من حيث الجارحات - [01:54:57](#)

لورد خبر الصادق به قال الله تعالى يا ابليس ما معك ان تسجد لما خلقت بيدي؟ وقال بل يدها مبسوطتان. وذكر الاحاديث الصحيحة في هذا الباب مثل قوله في غير حديث - [01:55:07](#)

في حديث الشفاعة يا ادم وانت ابو البشر خلقك الله بيده ومثل قوله في الحديث المتفق عليه انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك اللوح بيده. وفي لفظ وكتب لك التوراة بيده ومثل ما في - [01:55:17](#)

مسلم وغرس كرامة اوليائه في جنة عدن بيده. ومثل قوله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزول - [01:55:29](#)

قولا لاهل الجنة. وذكر احاديث مثل قوله بيدي بيدي الامر والخير بيدك والذي نفس محمد بيده وان الله يبسط يده بالليل ليتوب

مسيء النهار ويبسط يده انها ليتوب مسيء الليل وقوله المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين.
وقوله يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك. واين الجبارون - [01:55:39](#)
المتكبرون ثم يطوي ارضنا بشماله ثم يقول انا الملك وانا الجبارون الى المتكبرون. وقوله يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار. ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه - [01:55:59](#)
ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض. وكل هذه الاحاديث في الصحيح. وذكر ايضا قوله ان الله لما خلق ادم قال له ويداه منقوستان اختر ايهما - [01:56:09](#)
جئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي منه مباركة وحديثه ان الله لما خلق ادم مسح ظهره بيده الى احاديث اخرى ذكرها من هذا النوع ثم قال البيهقي وما المتقدمون من هذه الامة فانهم لم يفسروا ما كتبنا من الايات والاخبار في هذا الباب. كذلك قال في الاستواء على العرش وسائر الصفات الخيرية مع انه - [01:56:19](#)
في قول بعض المتأخرين. وقال القاضي ابو يعلى في كتاب ابطال التويل لا يجوز رد هذه الاخبار ولا التشاغل بتويلها والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات لله لا تشبه سائر الموصوفين بها من الخلق. ولا نعتقد - [01:56:36](#)
التشبيه فيها لكن على ما روي عن الامام احمد او سائر الائمة. وذكر بعض الكلام الزهري مكحول ومالك والثوري والاوزاعي والليثي وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وابن عيينة والفضيل - [01:56:46](#)
الى ابن عياض ووكيع وعبد الرحمن ابن مهدي واسود ابن سالم واسحاق ابن راهويه. وابي عبيد ومحمد بن جليل الطبري وغيرهم في هذا الباب وفي حكاية الفاظ الطويل. الى ان - [01:56:56](#)
ويدل على ابطال التويل ان الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظاهرها ولم يتعرضوا لتبريرها ولا صفها عن ظاهرها فلو كانت تأويل سائغا لكانوا اليه اسبق. بما فيهم نزال التشبيه ورفع الشبه - [01:57:06](#)
قال ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري المتكلم صاحب الطريقة المنسوبة اليه في الكلام في كتابه الذي صنفه في اختلاف المصلين ومقالات الاسلاميين ذكر فرق الروافض والخوارج والمرجئة والمعتزلات ثم قال مقالة اهل السنة واصحاب الحديث جملة قول اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته اكتبوا رسله وما جاء من الله. وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون لذلك - [01:57:16](#)
وان الله واحد احد فرد صمد لا اله غيره لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعثهم في القبور - [01:57:36](#)
وان الله على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف بلا كيف كما قال لا لما خلقت بيدي وكما قال بل يدهما مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال تجريب - [01:57:46](#)
له وجها كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج. واقروا ان لله علما كما قال انزله بعلمه وكما قال تعالى وما - [01:57:56](#)
من الانثى ولا تضع الا بعلمه. واثبت السمع والبصر ولم ينف ذلك عن الله كما نفته المعتزلة. واثبتوا لله القوة كما قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. وذكر مذهبهم في القدر - [01:58:06](#)
اذا قال ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في اللفظ والوقف من قال باللفظ وبالوقف فهو مبتدع عنده لا يقال اللفظ بالقرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق. ويقولون ان الله يرى بالابصار يوم القيامة - [01:58:16](#)
كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون ولا يراه الكافرون لانه عن الله محجوبون كما قال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وذكر قولهم في الاسلام والايمان والحوض والشفاعة واشياء. الى ان - [01:58:26](#)
ويقولون بان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولا يقولون مخلوق ولا يشهدون على احد من اهل الكبائر بالنار. الى ان قالوا وينكرون الجدل والمرء في الدين والخصومة والمناظرة فيما يتناظر فعل - [01:58:36](#)

يتنازعون فيه من دينهم ويسلمون الروايات الصحيحة ولما جاءت به الآثار التي جاءت بها السقات عدلا عن عدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولون كيف ولا لما؟ لان ذلك بدعة. الى ان قال ويقررون ان الله يجيء يوم القيامة - [01:58:46](#) كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا. وان الله يقرب من خلقه كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. الى ان قال ويرون مجانية كل داع الى بدعة والتشاؤم ولا بقراءة القرآن - [01:58:59](#) من كتابة الآثار والنظر في الفقه مع الاستكانة والتواضع وحسن خلق معبد المعروف وكف الازى وترك الغيبة والنميمة والسعاية. وتفقد المأكّل والمشرب. قال فهذه جملة ما يأمرّون ويستسلمون اليه ويرونه بكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله وهو المستعان. وقال الاشعري ايضا في اختلاف اهل القبلة في العرش. قال اهل السنة واصحاب الحديث - [01:59:09](#) ليس بجسم ولا يشبه الاشياء وانه سواء على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى لا يتقدم بين يدي الله في القول بل نقول استوى بلا كيف وان له وجا كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [01:59:29](#) وان له يدين كما قال خلقت بيدي وان له عينين كما قال تجري باعيننا وانه يجول يوم القيامة وملائكته كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا وانه ينزل الى السماء الدنيا كما جاء في الحديث ولم يقولوا شيئا الا موجودون - [01:59:39](#) في الكتاب او ما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت المنتزعة ان الله استوى على العرش بمعنى استولى وذكر مقالة اخرى. وقال ايضا ابو الحسن الاشعري في كتابه الذي سماه لبانة الابانة في اصول الدين - [01:59:49](#) اصحابه انه اخر كتاب صنفه عليه يعتمدون في الذب عنه عند من يطعن عليه. قال الفصل في ابانة قول اهل الحق والسنة. في فان فان قال قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجامية والحرورية والرافضة والمرجئة فعرفونا قولكم الذي به تقولونه وديانتكم التي بها تدينون. قيل له قولنا الذي نقول به - [01:59:59](#) اهانتنا التي ندين بها التمسك بكتاب ربنا وسنة نبينا عمر عن الصحابة والتابعين عن ائمة الحديث ونحن بذلك معتمدون وبما كان يقول به ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل نضر الله - [02:00:18](#) رفع درجة اول زلمة ثوبته قائلون. ولما خالف قوله مخالفون لانه امام لانه الامام الفاضل والرئيس الكامل الذي ابانا الله به الحق ودفع به الضلالة واوضح به المنهاج وقمع به بدع المبتدع - [02:00:28](#) ورحمة الله عليهم امام مقدم وجليل معظم وكبير مفهوم. وجملة قولنا ان نقر بالله وملائكته انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاءوا به من عند الله وبما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا نرد من ذلك شيئا. وان الله واحد لا اله الا هو فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا - [02:00:38](#) محمدا عبده ورسوله لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. وان الله مستوي على عرشه كما قال الرحمن على عرشه استوى. وان له وجها كما قال ويقول ربك ذو الجلال والاکرام - [02:00:58](#) وانه اليدين بلا كيف كما قال وخلقت بيدي وكما قال بل يدها مبسطتان وان له عينين بلا كيف كما قالت لي بعيننا وان من زعماء ان اسماء الله غيره كان ضالا. وذكر - [02:01:08](#) ونحو من مما ذكر في الفرق الان. قال ونقول ان الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا. وندين بان الله يقلب القلوب بين اصبعة من اصابع الله عز وجل وانه عز وجل يضع السماوات على اصبع ولا - [02:01:18](#) على اصبع كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى ان قال وان الايمان ان الايمان قول وعمل يزيد وينقصه ونسلم لروايات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رواها ثقات عدلا عن عجل حتى ينتهي ذلك لرسول الله - [02:01:28](#) صلى الله عليه وسلم الى ان قال ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا وان الرب عز وجل يقول هل من سائل هل من مستغفرين وسائر ما نقلوه واثبتوا خلافا لمن قال الزيد التضليل - [02:01:38](#) ونقول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبينا واجماع المسلمين وما كان في معناه. ولا لم تدعو في دين الله ما لم يأذن لنا به ولا نقول على الله ما لا نعلم. ونقول ان الله تعالى يوم القيامة كما قال وجاء - [02:01:48](#)

ربكم صفا صفا. وان الله يقرب من عباده كيف يشاء كما قال ونحن اقرب اليهم حبيب الوليد وكما قال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. الان قال وسنحتج لماذا كما من قولنا وما بقي مما لم نذكر - [02:01:58](#)

امبابة ثم تكلم على ان الله يرى واستدل على ذلك ثم تكلم على ان القرآن غير مخلوق واستدل على ذلك ثم تكلم على من وقف في القرآن وقال لا اقول انه مخلوق ولا غير مخلوق يرد عليه. ثم قال باب الذكر الاستوائي على العرش - [02:02:08](#)

قال ان قال قائل ما نقول تقولون في الاستواء؟ قيل له نقول ان الله مستوي على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى. وقد قال تعالى اذا يسألك الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعون. قال بل رفعه الله اليه وقال يدبر عمرا من السماء الى الارض - [02:02:18](#)

ثم يرجع اليه وقال حكاية عن فرعون يا امنوا لي ان صرحا لعلني ابلغوا الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كذبا. كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات - [02:02:28](#)

وقال امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. فالسماوات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السماوات قال امنتم من في السماء لانه مستوي على العرش الذي هو فوق السماء - [02:02:38](#)

اخواتي وكل ما عصى بنقصانها اذا بطل منها ما كان ولا صح ان يرغب اليه الى نحو الارض والى خلفنا والى يميننا وشمالنا. وهذا قد اجمع المسلمون على خلافه وتخطيئة قائله - [02:02:48](#)

وقال ايضا في هذا الكتاب صفة ذاته التي لم يزل ولا يزال موصوفا وهي الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام والارادة والبقاء والوجه والعينان واليدان والغضب والرضا وقال في كتاب التمهيدي كلاما اكثر من هذا لكن النسخة ليست حاضرة عندي. وكلامه وكلام غيره من المتكلمين في هذا الباب مثل هذا كثير لمن تطلبه وان كنا مستغنيين بالكتاب - [02:02:58](#)

سنة واثار السلف عن كل كلام. وملاك الامر ان يهب الله تعالى للعبد حكمة وايمانا بحيث يكون له عقل ودين حتى يفهم ويدين ثم نور الكتاب والسنة يغنيه عن كل شيء - [02:03:18](#)

لكن كثير من الناس قد صاروا منتسبين بعض الطوائف المتكلمين ومحسن الظن بهم دون غيرهم ومتوهما انهم حققوا في هذا الباب ما لم يحققه غيرهم فلو اوتي بكل اية ما تبعها حتى يؤتى بشيء من كلامهم. ثم هم مع هذا مخالفون لاسلافهم غير متبعين لهم - [02:03:28](#)

لو انهم اخذوا بالهدى الذي يجدونه في كلام اسلافهم لروجي لهم مع الصدق في طلب الحق ان يزدادوا هدى ومن كان لا يقبل الحق الا من طائفة معينة ثم لا يستمسك بما جاءته به من الحق ففيه شبه من اليهود الذين قال الله تعالى فيهم. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله واذا قيل - [02:03:42](#)

تعالوا يا جماعة انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. قل فلما تقتلون انبياء الله من قول ان كنتم مؤمنين فان اليهود قالوا لا نؤمن الا بما انزل علينا. قال الله لهم - [02:03:59](#)

فلما قتلتم الانبياء من قول ان كنتم مؤمنين بما انزل عليكم يقول الله سبحانه لا بما جاءكم به انبيائكم تتبعون ولا لما جاءكم به سائر الانبياء تتبعون. ولكن انما تتبعون هواءكم فهذا - [02:04:09](#)

فحال من لم يتبع الحق على من طائفة ولا من غيره مع كونه يتعصب لطائفة دون طائفة بلا برهان من الله تعالى ولا بيان. وكذلك قال ابو المعالي الجويني في كتابه الرسالة النظامية اختلف مسالك - [02:04:19](#)

العلماء في هذه الظواهر فرأى بعضهم تأويلها والتزم ذلك في اية الكتاب وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكفاف عن التأويل. واجراء الظواهر على مواردنا وتفويض معانيها الى - [02:04:29](#)

قال والذي ننتظر رأيا وندين الله به عقدا. اتباع سلف الامة والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامة وحجة متبعة وهو مستند معظم الشريعة وقد درج صاحب رسول الله - [02:04:39](#)

التعرض لمعانيها ودرك ما فيها وهم صفوة الاسلام والمستقلون باعباء الشريعة وكانوا لا يألون جهدا في ضبط قواعد الملة. والتواصي بحفظ وتعليم الناس ما يحتاجون اليه منه فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغا او محتوما لا اوشك ان يكون اهتمامهم بها فوق

اهتمامهم بفروع الشريعة. واذا صار معصرهم عاصف تابعين عن الاضراب عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع - [02:04:50](#)

حق على الدين ان يعتقد تنزيه الباري عن صفات المحدثين ولا يخوض في تأويل المشكلات ويكل معناها الى الرب. فليجري اية الاستواء والمجيب وقوله ما خلقت بيدي وقوله ويقال وجه ربك وقوله تجريب اعيننا وما صح من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه قلت وليعلم السائل ان الغرض من هذا الجواب ذكر الفاظ - [02:05:10](#)

بعض الائمة الذين نقلوا مذهب السلفي في هذا الباب. وليس كل من ذكرنا شيئا من قوله من المتكلمين وغيرهم يقول بجميع ما نقوله في هذا الباب وغيره ولكن الحق يقبل من كل من تكلم به. كان معاذ بن جبير رضي الله عنه يقول - [02:05:30](#)

في كلامه المشهور عنه الذي رواه ابو داود في سننه اقبلوا الحق من كل من جاء به وان كان كافرا او قال فاجرا واحذروا زيغة الحكيم قالوا كيف نعلم ان الكافر يقول الحق قال ان على الحق نورا. او - [02:05:40](#)

قال كلاما هذا معناه تم تقرير ذلك بالدليل والماضة ما يعرض من الشبه وتحقيق الامر على وجه يخلص الى القلب ما يبرد به من اليقين ويقف على مواقف اراء العباد - [02:05:51](#)

اراء العباد في هذه المهامه فما تتسع له هذه الفتاوى وقد كتبت شيئا من ذلك قبل هذا وخاطبت ببعض ذلك بعض من يجالسنا وربما اكتب ان شاء الله تعالى في ذلك ما يحصل المقصود - [02:06:01](#)

وجماع العلم في ذلك ان الكتاب والسنة يحصل منهما كما الهدى والنور. لمن تدبر كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقصد اتباع الحق واعرض عن تحريف الكريم عن مواضعه - [02:06:11](#)

وللهادي في اسماء الله تعالى واياته. ولا يحسب الحاسب ان شيئا من ذلك ينقض بعضه بعضا للبتة مثل ان يقول القائل ما في الكتاب والسنة من ان الله فوق العرش يخالفه في الظهر قوله وهو معكم - [02:06:21](#)

اينما كنتم وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الصلاة فلا يبصن قبل وجهه فان الله قبل الوجه ونحو ذلك فان هذا غلط وذلك ان الله تعالى معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة كما قد جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى - [02:06:31](#)

هو الذي خلق السماوات والارض هو الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش على ما يملي في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومعكم واينما كنتم الله بما تعملون بصير. فاخبر انه - [02:06:41](#)

والعرش يعلم كل شيء وهو معنا اينما كنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاوعان والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه وذلك ان كلمة ما في اللغة اذا اطلقت فليس ظاهرها في - [02:06:51](#)

لغة الا المقارنة المطلقة من غير وجوب من ممارسة او محاذاة عن يمين او شمال. فاذا قيلت بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى فانه يقال ما زلنا نسير والقمر معنا او النجم معنا ويقال - [02:07:01](#)

هذا المتاع معي لمجامعته لك وان كان فوق رأسك فالفه مع خلقه حقيقة وهو فوق عرشه حقيقة. ثم هذه المعية تختلف احكامها بحسب الموارد فلما قال يعلم ما يدري في الارض ما يخرج منها وما ينزل من السماء - [02:07:11](#)

ومعكم اينما كنتم الله ما تعملون بصير. دل ظاهر الخطاب على ان حكم هذه المعية بمقتضاها انه مطلع عليكم. شاهد عليكم مهمل عالم بكم وهذا معنى قول السلف انه معاهم بعلمه - [02:07:21](#)

وهذا ظاهر الخطاب وحقيقته وكذلك في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورايع ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو ما عمل الا ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكم - [02:07:31](#)

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار لا تحزن ان الله معنا كان هذا ايضا حقا على ظاهره ودلت الحال وعلى ان حكم المعية هنا مع الاطلاع النصر والتأييد وكذلك قوله ان الله - [02:07:41](#)

اللهم على الذين اتقوا والذين هم محسنون وكذلك قوله لموسى وهارون انني معكم اسمع ورهن المعية على ظهرها وحكمها في هذا الموطن النصر والتأييد. وقد يدخل على صبي من يخيفه فيبكي فيشرف عليه ابوه - [02:07:51](#)

من فوق السقف ويقول لا تخف انا معك او انا ها هنا. او انا حاضر ونحو ذلك ينبه على المعية الموجبة بحكم الحال دفع المكروه.

ففرق بين معنى المعية وبين مقتضاها وربما صار مقتضاها - [02:08:01](#)

ومن معناها فيختلف باختلاف المواضيع فلفظ المعية قد استعمل في الكتاب والسنة في مواضيع يقتضي في كل مواضيع امورا لا يقتضيها في الموضوع الاخر. فاما ان تختلف دلالاتها بحسب المواضيع او تدل على قدر - [02:08:11](#)

بين جميع مواردنا وان امتاز كل موضع بخاصية فعلت تقديرين ليس مقتضاها ان تكون ذات الرب مختلطة بالخلق حتى يقال قد صرفت عن ظاهرها. ونظيرها من بعض الوجوه الربوبية والعبودية فانها - [02:08:21](#)

وان اشتركت في اصل الربوبية والتعبيد فلما قال برب العالمين رب موسى وهر كانت ربوبية موسى وهارون لها اختصاص زائد على ربوبية العامة للخلق. فان من اعطاه الله من الكمال اكثر - [02:08:31](#)

ولغيره فقد رباه ورباه ربوبية وتربية اكمل من غيره. وكذلك قوله عينا يشعر بها عباد الله وسبحان الذي اسرى بعبد ليله فان العبد تارة يعني به المعبد فيعم الخلق كما في قوله ان كل من في السماوات والارض الا يأتي الرحمن عبدا وتارة به المعابد العابد فيخص ثم

يختلف - [02:08:41](#)

فمن كان عبد علما وحالا كانت عبوديته اكمل فكانت الاضافة في حقه اكمل. مع انها حقيقة في جميع المواضيع ومثل هذه الالفاظ يسميها بعض الناس مشككة ولتشكك المستمع فيها هل هي من قبيل الاسماء المتواطئة او من قبيل المشترك؟ المشتركة في اللفظ فقط. والمحققون يعلمون انها ليست خارجة عن - [02:09:00](#)

المتواطئة اذا اذ واضع اللغة انما وضع اللغة بازاء القدر المشترك وان كانت نوعا مختصا من المتواطئة. فلا بأس بتخصيصها بلفظ.

ومن علم ان المعية تضاف ده كل نوع من انواع مخلوقاتك كاضافة الربوبية مثلا وان الاستواء على الشيء ليس الا العرش ليس الا للعرش وان الله يوصف بالعلو والفوقية الحقيقية ولا يوصف بالسفور ولا بالتحتية قط. لا - [02:09:17](#)

ولا مجازا علم ان القرآن على ما هو عليه من غير تحريف. ثم من توهم ان قول الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب ان نقله عن غيره. وضال ان اعتقده في ربه - [02:09:37](#)

ما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن احد من العلماء المعروفين واتباعهم. ولوصول سائر المسلمين لا يفهمون من

قول الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ان الله في السماء السماء تحويه لبادر كل - [02:09:47](#)

واحد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا واذا كان الامر هكذا فمن التكلف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهم الناس منه ثم يريد ان يتأوله. بل عند المسلمين ان الله في السماء - [02:09:57](#)

وهو على العرش واحد اذ السماء انما يراد به العلو فالمعنى ان الله في العلو لا في السبل. وقد علم المسلمون ان كرسیه سبحانه واسع

السماوات والارض وان الكرسي في العرش كحلقة ملقاة بارض فلاة - [02:10:07](#)

خلق من مخلوقات الله عز وجل. لا نسى ربه مخليا به. فقال له ابو رزين العقيلي رضي الله عنه كيف يا رسول الله؟ قال وهو واحد

منهم الجميع قال النبي صلى الله عليه وسلم سانبك بمثل ذلك في الاء الله. هذا القمر كلکم يراه مخليا به وهو اية من ايات الله عز

وجل فالله اكبر او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم سترون ربكم كما ترون - [02:10:17](#)

الشمس والقمر. فشبه الرؤية بالرؤية وان لم يكن المرء مشابها للمرء فالمؤمنون اذا رأوا ربهم يوم القيامة وناجوه كل يراه فوقه قبل

وجهه. كما يرى الشمس والقمر ولا منافق ومن كان له نصيب من المعرفة بالله والرسوخ في العلم بالله يكون اقراره للكتاب والسنة

على ما هو ما عليه اوكد. واعلم ان من المتأخرين من يقول مذهب السلف اقراره على ما جاءت به مع اعتقاد ان - [02:10:37](#)

غير مراد وهذا مجمل فان قوله ظاهر وغير مراد يحتمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوقين وصفات المحدثين مثل ان يراد بكون بكون

الله قبل وجه المصلي انه مستقر في الحياة الذي - [02:10:57](#)

يصلي اليه وان الله معنا ظاهره انه الى جانبنا ونحو ذلك فلا شك ان هذا غير مراد. ومن قال ان مذهب السلفي ان هذا غير مراد فقد

اصاب في المعنى لكن اخطأ في اطلاق القول بان هذا ظاهر الايات والاحاديث - [02:11:09](#)

فان هذا فان هذا المحال ليس هو الظاهر على ما قد بينه في غير هذا الموضوع. اللهم الا ان يكون هذا المعنى الممتنع صار يظهر لبعض

الناس فيكون القائل لذلك مصيبا بهذا الاعتبار - [02:11:19](#)

معذورا في هذا الاطلاق فان الظهور والبطون قد يختلف باختلاف احوال الناس وهو من الامور النسبية وكان احسن من هذا ان يبين لمن اعتقد ان هذا هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر حتى - [02:11:29](#)

ليكون قد اعطى كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم حقه لفظا ومعناه. وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم ان المعاني التي تظهر من هذه الايات والاحاديث مما يليق - [02:11:39](#)

في جلال الله تعالى وعظمته ولا يختص بصفة المخلوقين. بل هي واجبة لله تعالى او جائزة عليه جوازا ذهنيا او جوازا خارجيا غير مراد فقد اخطأ فيما نقله عن السلف او تعمد الكذب - [02:11:49](#)

فما يمكن احد قط ان ينقل عن احد من السلف فيما يدل له لا نصا ولا ظاهرا انهم كانوا يعتقدون ان الله ليس فوق العرش وان لا ان الله ليس له سمع وبصر ويد حقيقة - [02:11:59](#)

وقد رأيت هذا المعنى ينتحر بعض من يحكي عن السلف ويقولون ان طريقة اهل التأويل هي الحقيقية في الحقيقة طريقة السلف بمعنى ان الفريقين اتفقوا على ان هذه الايات والاحاديث لم تدل على صفات الله تعالى - [02:12:09](#)

ولكن السلف امسكوا عن تأويله والمتأخرون رأوا مصلحة تأويلها لمسياس الحاجة الى ذلك ويقول الفرق ان هؤلاء قد قد يعينون المراد بالتوريد واولئك لا يعينون للجواز ان يراد غيره. وهذا - [02:12:19](#)

على اطلاق كذب صريح عن السلف اما في كثير من الصفات فقط عن مثل ان الله فوق العرش فان من تأمل كلام السلف المنقول عنهم الذي لم يحك هنا عشره - [02:12:29](#)

علم بالاضطرار ان القوم كانوا مصرحين بان الله تعالى فوق العرش حقيقة وانهم ما اعتقدوا خلاف هذا قط. وكثير منهم قد صرح في كثير من صفات مثل ذلك. والله يعلم اني بعد البحث التام ومطالعة ما امكن - [02:12:38](#)

من كلام السلفي ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا ولا ظاهرا بالقرآن على ان في الصفات الخيرية في نفس الامر بل الذي رأيت ان كثيرا من كلامهم يدل اما نصا واما ظاهرا على تقليل جنس هذه الصفات. والان القرآن كله - [02:12:48](#)

واحد منهم اثبات كل صفة بل الذي رأيت انهم يثبتون جنسها في الجملة وما رأيت احدا منهم نفى. وانما ينفون التشبيه وينكرون على المشبه الذين يشبهون الله تعالى بخلقهم انكرهم. على - [02:12:58](#)

فمن ينفي الصفات ايضا كقول نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله تعالى به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها. وكانوا اذا رأوا الرجل قد اغرق في نفس التشبيه من غير اثبات الصفات. قالوا هذا - [02:13:08](#)

وهذا كثير جدا في كلامي فان الجامية والمعتزلة ليلة اليوم يسمون من يسمون من اثبت شيئا من صفات مشبها كذا منهم افتراء اتينا منهم من غلى ورمى الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه بذلك. حتى قال ثمامة ابن اشرس من رؤساء الجهمية هنا. وحتى ان جل المعتزلة التي يدخل عامة الائمة مثل ما لك - [02:13:23](#)

اصحابه والثوري واصحابه والاوزعي واصحابه والشافعي واصحابه واحمد واصحابه واسحاق ابن النيران وابي عبيد وغيرهم في قسم المشبهة وقد صنف ابو اسحاق ابراهيم ابن عثمان ابن درياء حسن الشافعي جزءا سماه تنزيل ائمة الشريعة عن اللقب الشنيعة. وذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذه اللقب وذكر ان اهل البدع كل صنف منهم يلقب اهل السنة بلقب افتراه يزعم انه صحيح اي - [02:13:42](#)

اسيدي كما ان المشركين كانوا يلقبوا النبي صلى الله عليه وسلم باللقاب اشتروها. فالروافض تسميهم نواصب والقدرية تسميهم مجبرة والمرجئة تسميهم شاككا والجاهمية تسميهم واهل الكلام يسمونهم حشوية. ونوابت وغثاء وغفرا الى امثال ذلك كما كانت قريش تسمي النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجنونة مجنونا وتارة شاعرا - [02:14:02](#)

كاهنا وتارة مفترية قالوا هذا علامة الإرث الصحيح والمتابعة التامة فإن السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهنا وتارة مفترية قالوا هذا علامة الإرث الصحيح والمتابعة التامة فإن السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعتقادا واقتصادا وقولا وعملا. فكما ان المنحرفين عنه يسمى - [02:14:22](#)

يسمونه باسماء مذبذومة مكذوبة وان اعتقدوا صدقها بناء على عقيدتهم الفاسدة فكذلك التابعون له على بصيرة على بصيرة. الذين هم اولى الناس به في المحيا والممات باطلا اما الذين وافقوا بواطنهم وعجزوا عن اقامة الظواهي والذين وافقوه بظواهرهم وعجزوا عن تحقيق الباطن والذين وافقوه ظاهرا وباطنا بحسب الامكان لابد للمنحرفين عن سنته - [02:14:32](#)

ان يعتقدوا فيهم نقصا يذمونهم به ويسمونهم باسماء مكتوبة ويعتقدوا صدقها كقول الراضي. من لم يبغض ابا بكر وعمر فقد ابغض عليا لانه لا ولاية لعلي الا بالبراءة منهما ثم يجعل من احب ابا بكر وعمره ناصبيا. بناء على هذه الملازمة الباطلة التي اعتقدوها صحيحة وعاندوا فيها وهو الغالب. وكقول القدر لمن اعتقد ان الله ادرك الكائنات وخلق افعال - [02:14:52](#)

القدرة والاختيار وجعلهم مجبورين كالجمادات التي لا ارادة لها ولا قدرة. وكقول الجهمي من قال ان الله فوق العرش فقد زعم انه محصور وانه الاسم مركب ومحدود وانه مشابه لخلقه وكقول الجامية - [02:15:12](#)

جزيرة من قال انا لله علما وقدرة فقد زعم انه جسم مركب وهو مشبه لان هذه الصفات اعراض والعرض لا يقوم الا بجوهر متحيز. وكل متحيز فالجسم مركب او جوهر فرد ومن قال ذلك - [02:15:22](#)

فهو مشبه لان الانسان متماثلة. ومن حكى عن الناس المقالات وسماهم باهل الاسماء المكذوبة بناء على عقيدتهم التي هم مخالفون له فيها فهو ربه اعلم. والله من ورائي بالمرصاد ولا يحق المكر - [02:15:32](#)

الا باهله ودماء الامر ان الاقسام الممكنة في آيات الصفات واحد الست اقسام في كل قسم عليه طائفة من اهل القبلة قسمان يقولان على ظاهره او قسمان على خلاف ظاهرها وقسمان يسكتون. اما الاولان فقسمان احدهما من يجريه على ظاهرها ويجعلون ظاهرها من جنس صفات المخلوقين المشبهة. ومدهم باطل انكره السلف اليه - [02:15:42](#)

توجه الرد بالحق. والثاني من جهة على ظهره الا يقف بجلال الله تعالى كما يجري ظاهر اسم العليم القدير والرب والاله والموجود والذات ونحو ذلك على ظاهرها اللائق بجلال الله. فان ظواهر - [02:15:59](#)

في حق المخلوقين اما جوهر محدث واما عوض قائم به فالعلم والقدرة والكلام والمشينة والرحمة والرضا والغضب ونحو ذلك في حق العبد اعراض. والوجه واليد والعين في حق اجسام واذا كان الله منصفا عند عامة اهل الاثبات بان له علما وقدرة وكلاما ومشينة وان لم يكن ذلك عرضا يجوز عليه ما يجوز على صفات المخلوقين جاز ان يكون وجه الله ويده ليست اجساما يجوز - [02:16:09](#) وعليها ما يجوز على اصوات المخلوقين. وهذا هو المذهب الذي حكاه الخطابي وغيره عن السلف وعليه يدل كلام جمهورهم وكلام الباقيين لا يخالفه وهو امر واضح. فان صفاتك الذاتية فكما ان ذات الله تعالى - [02:16:29](#)

ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جسس المخلوقات فصفاته ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس صفات المخلوقات. فمن قال لا اعقل علما وادا الا من جنس العلم واليد المعهودين. قيل له - [02:16:39](#)

كيف تعقل ذات من غير جنس ذات المخلوقين؟ ومن المعلوم ان صفات كل موصوف تناسب ذات وتوتر حقيقته فمن لم يفهم من صفات الرب الذي ليس كمثل شئ الا ما يناسب مخلوقه فقد ضل في عقله - [02:16:49](#)

وما احسن ما قال بعضهم اذا قال لك الجهمي كيف استوى وكيف ينزل الى السماء الدنيا او كيف يده ونحو ذلك فقل له كيف هو في نفسه. فاذا قال لك لا يعلم ما هو الا هو وكنه الباري - [02:16:59](#)

في غير معلوم للبشر فقل له فالعلم بكيفية الصفة مستلزم العلم بكيفية الموصف فكيف يمكن ان تعلم كيفية صفة للموصوف لم تعلم كيفية وانما تعلم الذات والصفات من حيث الجملة من حيث - [02:17:09](#)

جملة على الوجه الذي ينبغي لك بل هذه المخلوقات في الجنة قد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. وقد اخبر الله تعالى انه لا تعلم نفسا مغفرة من قرّة عين. واخبر النبي صلى الله عليه - [02:17:19](#)

يسلم لنا في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فاذا كان نعيم الجنة وهو خلق من خلق الله تعالى كذلك فما الظن بالخالق سبحانه وتعالى. وهذه الروح التي التي في بني ادم قد علم - [02:17:29](#)

فيما العاقل اضطراب الناس فيها وامساء كالنصوص عن بان كيفيتها افلا يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى؟ مع ان نقطع بان الروح في البدن وانها تخرج منه وتعرض الى السماء - [02:17:39](#)

انها تسئل منه وقت النزاع كما نطقت بذلك النصوص الصحيحة. لا نغالي في تجريدها غلو المتفلسفة ومن وافقهم حيث نفوا عنها الصعود والنزول والاتصال بالبدن والانفصال عنه وتخبطوا فيها حيث رأوها من غير جنس البدن وصفاته. فعدم مماثلة البدن لا ينفي ان تكون الصفات ثابتة لها بحسبها الا ان يفسروا كلامهم بما يفقوا النصوص فيكونون قد اخطأوا في اللفظ - [02:17:49](#)

لهم ذلك وان لهم بذلك ولا نقول انه مجرد جزء من الجزء البدني كالدَّم والبخاري مثلا او صفة من صفات البدن والحياة وانها مجانسة للجساد ومساوية لسائر الافساد في الحد والحقيقة. كما يقول - [02:18:09](#)

من اهل الكلام. وانها ليست مماثلة له وهي موصفة بما نطقت بالنصوص حقيقة لا مجاز اذا كان مذهبنا في حقيقة الروح وصفاتها بين المعطلة والممثلة فكيف الظن بصفات رب العالمين. واما القسمان اللذان ينفي ان يظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة الله تعالى قط. وان الله - [02:18:19](#)

لا صفة له ثبوتية بل صفاته اما سلب واما اضافة واما مركبة منهما. فيثبتون بعض الصفات السبعة او السبعة او الثمانية او الخمس عشرة او يثبتون الاحوال دون الصفات او يقررون من الصفات الخبيرية ما في القرآن دون الحديث على ما قد عرف من مذاهب المتكلمين. فهؤلاء قسمان قسمون يتأولونها ويعينون المراد مثل قولهم استوى بمعنى استولى او بمعنى علو - [02:18:37](#)

المكانة والقدر او بمعنى ظهور نوره للعرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معاني المتكلمين. وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها لكن اعلم انه لم يرد اثبات صفة - [02:18:57](#)

خارجة عن ما علمنا واما القسمان الواقفان فقسم يقولون يجوز ان يكون المراد ظاهرها اللائق بجلال الله ويجوز الا يكون المراد صفة لله. ونحو ذلك وهذه طريقة كثير من الفقهاء - [02:19:07](#)

وقوم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم والسنتهم عن هذه التقديرات فهذه الاقسام كلها الستة لا يمكن ان يخرج الرجل عن قسم منها - [02:19:17](#)

القطع بطريقة بطريقة ثابتة كالايات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه وتعالى فوق عرشه وتعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة والاجماع على ذلك دلالة لا تحتل النقيض وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض. وتردد المؤمن في ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم - [02:19:27](#)

والايمان ومن لم يدع الله له نورا فما له من نور. ومن اشتبه عليه ذلك او غيره فليدعوا بما رواه مسلم في صحيح عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي يقول - [02:19:47](#)

اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط - [02:19:57](#)

وفي رواية ابي داوود كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة والتابعين وائمة المسلمين. انفتح له طريق الهدى - [02:20:07](#)

ثم ان كان قد خاب ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب وعرفة غالب ما يزعمونه برهانا وشبهة ورأى ان غالب ما يعتمدونه يؤول الى دعوة لا حقيقة لها - [02:20:17](#)

او شبهات مركبة من قياس فاسد وقضية كلية لا تصح الا جزئية. او دعوى اجماع لا حقيقة له او التمسك في المذهب والدليل بالافاظ المشتركة. ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة - [02:20:27](#)

عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت الغر ما يوهمه السراب للعطشان ازداد ايمانا وعلمنا بما جاء به الكتاب والسنة فان الضد يظهر حسنه الضد وكل من كان بالباطل اعلم كان للحق اشد تعظيما وبقدرة اعرف اذا هدي اليه. فما المتوسط من المتكلمين فيخاف عليه ما لا يخاف على من لم يدخل فيه وعلى من - [02:20:37](#)

قد انهاء نهانا من لم يدخل فيه هو في عافية. ومن انهاه فقد عرف الغاية فما به يخاف من شيء اخر. فاذا ظهر له الحق وهو عطشان اليه قبله اما المتوسط - [02:20:57](#)

متوهمون بما تلقاه من المقالات المأخوذة تقليدا للمعظم لمعظمه وتهويله. وقد قال الناس اكثر ما يفسد الدنيا نصف متكلم ونصف متفقه ونصف متطبب ونصف نحوي هذا يفسد الاديان وهذا يفسد البلدان وهذا يفسد اللسان. ومن ومن علم ان المتكلمين متفلسفة وغيرهم هم في الغالب في قول مختلف ينفق عن انفك. يعلم الذكاء - [02:21:07](#)

منهم العاقل انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة. وان حجته ليست بينة وانما هي كما قيل فيها. حجج تهافت كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر مكسور ويعلم العليم البصير انه من وجه المستحقون ما قاله الشافعي رضي الله عنه حيث قال حكيم في اهل الكلام ان يضربوا الجليد والنعال ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال - [02:21:27](#)

هذا جزء من ترك الكتاب والسنة يتكلم الا بما فيه العلم كان عابدا زاهدا عالما ربانيا قبل شروع بيان الشاطبية. نبين ما هو اصل القراءات وما تفرع عن ذلك من احكام. اولا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [02:21:47](#)

انزل القرآن على سبعة احرف والمراد بالاحرف يعني المعاني يعني مثل كلمة تعالوا الموا اقبلوا معناها واحد وانما انزل على سبعة معان بلغات العرب ومما نزل بلغات العرب لغة قريش - [02:22:08](#)

واليمين ثقيف اه كنانة ثم اتى عثمان رضي الله عنه ولخشى تفرق الناس بعد مشاورة الصحابة واتفاقهم شعر القرآن على لغة قريش فنشره في الالفاق وهذا القول ذكرته وقول ابو عبيد القاسم بن سلام واليه ذهب الشيخ بن باز رحمه الله - [02:22:32](#)

وشيخ الاسلام قال هذا الحديث منسوخ لعله واطن ان قوله هذا يرجع الى قول عبيد بن سلام ان منسوخة يعني لا تتلى واما القراءات فهذا امر اخر. وهو تعدد نسبة الرجال الى ما تواتر - [02:23:03](#)

اه من قراءتي اليهم القراءات اتى ابو عمرو الداني متوفى سنة اربع مئة واربعة واربعين وصلنا كتابا اقتصر فيه على قراءات السبع المتواترة. على قراءات سبع متواترة وجعل لكل قراء واختار من كل قارئ راويين - [02:23:27](#)

ولكل راو طريقا. يعني سند كل راوي ووضعه في هذا الكتاب فاتى الشاطبي رحمه الله ونظم هذا الكتاب في قصيدته الشاطبية بالف ومئة وثلاثة وسبعين بيتا ضمن جزلا قويا متناسقا - [02:23:53](#)

فريدا وله نظم اخر اسمه عقيلة تراب القصائد في الرسم قال الذهبي اعجزت البلغاء من بعده. هاتان يعني يقصد هاتين القصيدتين ثم بعد هذه الشاطبية اتى الامام الجزري ثمانية وثمانية وثلاثين - [02:24:14](#)

وضع الدرة اتماما للقراء السبعة ابو جعفر يعقوب اه خلف فتمم قراءة السبع بالعرش الدرة. ثم نظم بالجزر ايضا قصيدة اخرى وهي الطيبة تجمع فيها القراءات العشر وزاد طرقا ليست بالتيسير والشاطبية - [02:24:36](#)

جمع اكثر واما الشاطبي فجمع القراءات السبع من القراء السبعة المدينة نافع وفي مكة بن كثير وفي البصرة ابو عمرو البصري وفي الشام ابن عامر وفي الكوفة ثلاثة عاصم حمزة خلف ابو الكسائي - [02:25:07](#)

كانت القراءة القرون الوسطى السابقة بعد القرن الخامس تقريبا اتخذ الناس قراءة ابي عمرو البصري في الشام ومصر والعراق وغيرها وبناء عليه فتفسير ابن كثير رحمه الله وتفسير شيخ الاسلام رحمه الله وابن القيم للآيات يفسرونها - [02:25:31](#)

على قراءته بعمرو البصري وان كان ابن عامر في الشام لكن دثر تلك القراءة لانه قدم شخص من البصرة فبدأ يقرئ اقراة ابي عامر في الجامعة الاموي فانشرت. القرن الخامس عندهم - [02:26:05](#)

ولهذا في تفسير ابن كثير في قول مردفين او طيف شيخ الاسلام ضيف والقراء الآخرون طائف وابو عمرو طيب يفسرون بقراءة ابي عمرو. مردفين مردفين تفسير الاية بن كثير فيفسرها على انها مردفين وليسوا مردفين. وذلك - [02:26:21](#)

ينبغي طالب علم ان يتنبه اه لذلك في التفسير لانهم يفسرون بتلك القراءة وهذه اه القراءة للشاطبية ليس معنا نجيذك في القراءة السبع لا وانما نجيذك بان هذا الكتاب اجاز به الناظم لتلاميذه - [02:26:47](#)

وصل الينا بهذا السند ان هذه هي الشاطبية هي التي اقرها الامام الشاطبي رحمه الله وقرئت عليه. ولذلك حققت هذه القصيدة

العظيمة على نسخ نفيسة اه مما تجعل هذه القصيدة متقنة باذن الله. وفي نسخة اخرى للحواشي - [02:27:09](#)

مبين فيها الفرق بين النسخ والترجيح وسبب الترجيح وغير ذلك. مما يقتضيه مقام التحقيق احسن الله اليكم وباسانيدكم حفظكم

الله الى الامام القاسم ابن خلف الرعيني الشاطبي رحمه الله تعالى في حرز الاماني ووجه - [02:27:35](#)

في القراءات السبع بسم الله الرحمن الرحيم بدأت بسم الله في النغم اولا تبارك الرحمن الرحيم وموئلا وثبتت صلى الله ربي على

الرضا محمد المهدي الى الناس مرسلًا وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير - [02:27:57](#)

وثلثت ان الحمد لله دائما وما ليس مبدوءا به اجزم العلاء وبعد. فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العداة متحبلا واخلق به اذ ليس

يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا - [02:28:12](#)

وقارئة المرضي يقر مثاله حاله مريحا ومؤكلاه والمرتضى. اما اذا كان امته ويممه ظل الرزاةة قنقلا. هو الحكم ان كان الحري حواريا

له بتحريه الى ان تنبأ وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا - [02:28:24](#)

وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا. وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقيه سنا متهللا. هنالك يهنيه مقبلا

وروضة ومن اجله في ذروة يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به سؤلا اليه موصلا فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال

مبجلا. هنيئا مريئا - [02:28:39](#)

والداع عليهما ملابس انوار من التاج والحلى فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفوة الملاء اولو البر والاحسان والصبر

والتقى لهم بها جاء القرآن مفصلا. عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلى. جزى الله بالخيرات عنا -

[02:28:59](#)

ائمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلاء والعدل زهرا وكما لها شهبوب عنها استنارت فنورت سواد

الدجى حتى يتفرق وانجلي وسوف تراه واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلة تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرآنه

متأكلا فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا - [02:29:17](#)

وقالوا عيسى ثم عثمان مرسوم بصحبته المجد الرفيعة تأثر ومكة عبدالله فيها مقامه وابن كثير كافر القوم معتلى روى احمد البزيلة

هو محمد على سند وهو الملقب قنبلة. واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري فوالده العلاء افاض على يحيى اليزيدي سيبه

فاصبح - [02:29:37](#)

بالعذب الفرات معللة ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت

محلة. هشام وعبدالله بالاسناد عنه تنقل بالكوفة الغراء منه ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلة. فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة

راويه المبرز افضل وذاك ابن عياش ابو - [02:29:55](#)

الرضا وحفصه بالاتقان كان مفضلا. وحمزة ما ازكاه من متورع امام صبوراً للقرآن مرتلا. روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا

ومحصلا. واما علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام هي تسربل رواريتهم عنه ابو ابو الحارث الرضا وحفص هو الدوني وفي الذكر

قد خلا. ابو عمرهم وليحصى بي ابن عامر صريح وباقي - [02:30:15](#)

في محاطهم ولا لهم طرق لهم طرق يهدي بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمهلا وهن اللواتي للمواطن صوتها مناصب فنصفي

نصابك مفضلة وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافل مسهلة جعلت ابا جاد على كل قارئ دليل على المنظوم اولا -

[02:30:35](#)

اولا ومن بعد ذكر الحرف واسمي رجاله متاتا قضي اتيك بالواو في الصلاة. سوى احرف لا ريبة في اتصالها وباللفظ استغني عن القيد

انجلا وربما كان يكرر قبلها لمعارض والامر ليس مهولا. ومن هنا للكوفي ثاء مثلث وستة بالخاء ليس باغفل. عنيت الاولى اثبتهم بعد

نافع وقوف وشامذالهم ليس مغفلا - [02:30:52](#)

مع المكي بالظاء معجم وقوفه وبصر غيرهم ليس مهملا وذو النقداشين للكساء وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا سحابهما مع

حفصهم عن منافع وشام سماء في نافع وفتى العلاء ومكي وحق فيه وابن العلاء قل وقل فيهما وليحصي نفر حلاوة حرمي المكي فيه

نافع وحس عن الكوف ونافع معله. ومهما اتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطه واقض واقض بالواو في صلاة. وما كان ضاغض الدين فاني بضده غني فزاع بالذكر - 02:31:30

لكي تفضل كمد واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقي واختلاس تحصل وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك عملاء وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان واخاه منزلا واخيت بين النون - 02:31:40

يا وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا منزلا. وكسر وبين النصب والخفض منزلا. وحيث اقول الضم والرفع ساكتا فغيرهما بفتح ونصب وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا وقبل وبعد الحرف اتي بكل ما رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلة - 02:31:55

وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معمم ومخولا ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى فيدرى ويعقل. اهلا فلبتها المعاني بابها وصغت بها ما صاغ عذبا مسلسلا وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مأملا. والفافها زادت بنشر فوائده فلقت حياء - 02:32:14

جاء ان تفضل وسميتها احرز الاماني تيمنا ووجهت يعني فهني متقبلا. وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسمع قوله وما افعلنا اليك ايادي منك الايادي تمدها اجرني كيف لا اجري بجور فاخطل امين وامنا للامين بسرهما وان عثرت فهو الامون تحملا يقول لحر والمروءة مرؤها لاختوته المرأة ذو النور مكحلة. اخي ايها المجتاز - 02:32:34

ببابه ينادى عليه كاسد السوق اجملا وظن به خيرا وسامح نسيجه بالإغضاء والحسنى وان كان هلهلا وسلم لإحدى الحسينيين اصابة واجتهاد رأى مصوبا فام حلاوة. وان كان خرق فادركوا بفضلة من الحلم وليصلحوا من جاد مقوالا - 02:32:54

وقل صادقا لولا الوثام وروحه لطاح لنا ملك في الخلف والقلبي وعيسى لمن صدر وعن غيبة فغبت حظا حظار القدس انقى مغسلا. وهذا زمان بالتى كقابض على جمر فتتنجو من البلاء ولو ان عينا سعدت لتوقفت سحائبها بالدمع ديما وهو الطلا. ولكنها عن قسوة القلب قحطها فهي ضيعة الاعمال تمشي سهلة - 02:33:11

بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان له القرآن شربا ومغسلة. وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح مختل فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الاسى قلب مشعلة والمشتبه يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مستملا مأملا يعد جميع الناس مولا لانهم على ما قضاه الله يجرون افعالا. يرى نفسه بالذنب اولى لانه - 02:33:31

على المجد لم تعلق من الصبر والالى وقد قيل لكم كالكلب يقصيه اهله وما يتلي في نصح متبذلا. لعل اله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا كل ما كاره هو ولاء ويجعلنا ممن - 02:33:51

يكون كتابه شفيعا لهم اذ ما نسوه فينحلا وبالله حولي واعتصامي وقوتي ومالي الا ستره متجللا فيا رب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادا ضارعا متوكلا باب الاستعاذة اذا ما اردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلة على ما اتى في النحل يسرا وان تنزل لربك تنزيها فلست مجهلا. وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزدوا - 02:34:01

صح هذا النقل لم يقيم جملة وفيه مقال في الاصول فروعها فلا تعد من هذا لاسق ومضللا. واخفاؤه فص اباه وكم من فتى كالمهدم فيه اعمالا. باب البسمة وبسمة بين السورتين بسنة الرجال نموا هاجرية وتحملا وصك بين الصورتين فصعدت واصل واسكتن كل جلاية محصلة ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلالة - 02:34:25

وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم وفي الرابع الزهر بسمة لهم دون نص وهو فيه نساء كل لحمزة فافهمه وليس مخزلا ومهما تصلها او بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسمة ولا بد منها في ابتداءك صورة سواها او في الاجزاء خير من تلاه ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقل - 02:34:45

سورة ام القرآن. ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط والصراط يقوم لقنبلة بحيث اتا والصاد زاي ان اشمها لدى خلف وشم الخلد ولا عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفة وموصلة. وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقانون بتخييره جلاء

من قبل همز القطع صلة لورشهم - 02:35:03

الباقون بعد لتكمل ومن دون وصل ضموا. ضمها قبل ساق لكل وبعد الهاء كرهة على. مع الكسر قبل الهاء والياء ساكنة وفي الوسط كسر الهاء بالضم شملة كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملًا - 02:35:23

باب الادغام الكبير ودونك الادغام الكبير وقطبه وابو عمر البصري فيه تحت ثلاث ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا وما كان من مثل في كلمتين فلا بد من ادغام ما كان اوله يعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر تمثلا. اذا لم

يكننا مخبر او مخاطب او المكتسي تنويه - 02:35:38

او مثقالك. كنت ترابا انت تكرم واسع عليم وايضا تم ميقات مثل وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفر واذا نون تخفى قبلها لتجمل.

وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معللة مجزوما ويخلوكم عن عالم طيب خلا - 02:35:58

ويا قوم ما لي ثم يا قوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسل واظهار قوم ال لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا بادغام لك كيدا

ولو حج مظهرا - 02:36:15

قم باعلان ثانيه اذا صح الاعتناء فابداله من همزة هاء نصفها. وقد قال بعض الناس من واو مبدلة. وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبلمد علل او يأتي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجيه من على المد عوله. وقبل يئسنا الياء في الله عارض سكونا

ووصلا فهو يظهر مسهلا - 02:36:25

باب ادغام الحرفين المتقاربين في في كلمة وفي كلمتين. وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلى وهذا الى ما قبله متحرك مبين وبعد الكافيمي متخلل يبرزكم واثقوا وخلقكم وميثاقكم اظهر ونرزق كنجا وادغام ذي التحريم طلقكم نقل حق

وبالتأنيث والجمع اثقل - 02:36:46

ومهما يكونا كلمتين فمضغم اوائل اوائل كلم البيت بعد على الولاة. شفاء لم تدق نفسا بها رمد وضان سواء كان ذا حسن سأمه قد جلا. اذا لم ينون كنت مخاطبا وما ليس مجزوما ولا متثقلا فزحزح عن النار الذي حاه مضغم وفي الكاب قاف وهو في القاف ادخله.

خلق كل شيء الا قصورا واظهر اذا سكن الحرف اللام - 02:37:06

قبل اقبل وفي ذي المعارك تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرس شطاه قد تثقل وعند سبيل شين ذي العرش مدغم وصاد لبعض شأنهم

مدغما تلاه في زوجت سين مدغم له الرأس شيبا بخلاف توصلا - 02:37:26

وللذلك ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم ثم زهد صدقه ظاهر جلاء ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير فاعلمه واعمله وفي عشرينها

والطاء تدغم تاؤها وفي احرف وجهان عنه تهللا. فما حملوا التوراة ثم الزكاة؟ قل وقل اتي ذا ولتأت طائفة - 02:37:39

على وفي جئت شيئا اظهر لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهله. وفي خمسة وهي الاوائل تاؤها وفي الصاد ثم استندان تدخل وفي

اللامراء وهي في الراء واظهر اذا فتح بعد المسكن منزلا - 02:37:59

سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلة وتسكن وتسكن عنه وتسكن عنه الميم من قبل باءها على اثر

تحريكه فتخفى تنزل وفي من يشاء ما يعذب حيث ما تموت ومنفرد اصولا لتأصلا ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالأبرار والنار

اثقل واشمير في - 02:38:12

طيباء وميمها مع الباء او ميم وكن متأما. وادغام حرف قبل ان صح ساكن وعسير وبالاخفاء طبق مفعلا. خذ العفو ثم من بعد ظلمه

وفي المهدي ثم الخلد والعلم ملعب - 02:38:32

باب هاء الكناية ولم يصلوها مضمن قبل ساكن وما قبله التحريك للكل مفعلا وما قبله التسخين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص

اقوي له وسكين يؤده مع نولييه ونصله ونؤتيه ونؤتيه منها فاعتبر صافيا حلا. وعنهم مع حفص فالقه ويتقي حمى صفوه قوم بخلف

وانهلله. وقل بسكون القاف - 02:38:44

القصر حفصهم ويأتي لدى طه بالاسكان يجتلى وفي الكل قصر هائبان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بدلا واذا كانوا يرضى واسكان

يرضى يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفا له الرحب والزلال خيرا يره خيرا يره بها وشرا يرى حرفيه ليسهل. وعى نفر

ارجعه وعى نفر ارجه - 02:39:04

ارجئه بالهمز ساكتا وفي الهاء ضم. وفي الهاء ضم. فدعواه حرما. واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جواد دون ريب لتوصل باب المد والقصر اذا الف اوياءها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمزة طول فاي ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك دراما -

02:39:28

ومخضلة تجيء عن سوء وشاء اتصالة ومفصوله في امها امره الى وما بعد همز ثابت او مغيب فقصر وقد يروى لورش مطولة قوم

هؤلاء الهة اتى للايامن مثلا سوا يا اسرائيل او بعد ساكين صحيح كقرآن ومسؤولا أسألا - 02:39:51

وما بعد همز الوصل وبعضهم يؤاخذكم الان مستفهما تلاء عادا لولا وعادني الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع قال وقول وعن كل بالمد ما قاب ساكن وعند سكون الوقف وجهائى الصلة. ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عينه الوجهان والطول في الضلال وفي نحو

طه القصر - 02:40:10

ساكنهما في الف من حرف مد فيمطلى. وان تسكن الياء بين فتح وهمزة بكلمة نوام فوجهان جملا بطول وقصر. بطول وقصر وصل ورش ووقفه عند سكون وقف للكل واعمله. وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلا وفي واو سوءات -

02:40:30

خلاف لورشهم وعن كل الموء وعن كل المؤدة تقصر وموئلا باب الهمزتين من كلمة وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح

خلف لتجملا وقل الفا عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهل - 02:40:50

يورشن وفي بغداد يروى مسهلة وحققها في فصلت صحبة العجمي والاولى اسقطن لتسهيله. وحمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخراك ما قامت وصالا موصلة وفي نونه وفي نون في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلة وفي ال عمران كعن ابن

كثير يشفع ان يؤتى الى ما تسهل - 02:41:06

طه وفي الاعراف والشعراء بها الامتتم للكل ثالث نبدا. وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى بالطاعات تقبل وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو واو الملك موصلا. وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة استفاء فامدده مبدلا. فللكل ذا اولى -

02:41:26

الذي يسهل عن كل ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا. واضرب جمع همزتين انذرتهم ام لم اثنا انزل ومدك قبل الفتح

والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا. وفي سبعة لا خلف عنهم آآ وفي - 02:41:46

سبعة لا قل فعنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعراء العلى انك انك كم معا فوق صادها وفي فصلت حرفا وبالخوف سهيل وائمة

بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدل ومد - 02:42:06

وقبل الضم لى حبيبه بخلفهما برا وجاء ليفصلا. وفي ال عمران راووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلى. باب الهمزتين من

كلمتين واسقط الاولى في اتفاهما معا واسقط الاولى في اتفاهما معا اذا كانتا من كلمتين فتعلعا تجاء امرنا من السماء ان اولياء -

02:42:21

فالئك انواع اتفاق تجمل. وقانون وقالون والبزي في الفتح وافقا في غيره كلية وكلوى وسهلة وبالسوء الا ابدل ثم ادغم وفيه خلاف

عنهما ليس مقفلا. والاخرى كمد عند ورش وقنبل - 02:42:41

وقد قيل محض المد عنها تبدل. وفيها اولاء والباء لورشهم بياء خفيف الكسر. بعضهم متلى. وان حرف مد قبل همز مغير يجوز

قصره والمد ما زال اعدل وتسهيل الاخرى في اختلافهما سمات فيها الى معجاء امة نزل. نشاء واصبنا والسماء او اثنتا فنوعان قل -

02:42:58

كلية وكلوة وسهل ونوعان منها ابدلا منها وقل يشاء اليك الياء اقيس معدلا وعن اكثر القراء تبدل واوها. وعن اكثر القراء تبدل واوها

وكل بهمز الكلية بدا مفصلا. والابدال محذور مسهل بينما - 02:43:18

هو الهمز والحرف الذي منه مشكلا. باب الهمز المفرد اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورس يريها حرفا ومد مبدلا سوى جملة الايواء

والواو عنه تفتح اثر الضم نحو موجل ويبادل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهمل. تسوء ونشأ ست وعشر يشأ -

02:43:37

ومع يهبي ونسأها ينبأ تكمل وهبي وانبأهم ونبأ باريح وارجع معا واقراً ثلاثا فحصلا. وتؤوي وتؤيه اخف بهمزة ورثيا بترك يشبه الامتلاء ومؤصدة او صدت يشبه كل كله تخيره اهل الاداء معللا وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا - 02:43:57 وله في بئر وفي بئس ورسوم وفي الذئب ورش والكساء فابدا. وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة ويألتكم والاببدال يجتلى وارسل لا والنسيه بياءه وادغم في النسي فتقلا وابدال وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكت - 02:44:17 كانت عزم كآدم او هل باب نقل حركة الهمزة الى الساكنة قبلها احرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا. وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف. روى - 02:44:37

خلف في الوصل سكتا مقللة ويسكت في شيء وشيء وبعضهم. لدل من التعريف عن حمزة تلاوى شيء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس بالنقل نقل وقل عادني الاولى باسكان لاه وتوينه بالكسر كاسيه ظللا وادغم باقيهم وبالنقل وصفهم وبدأهم وهو البدء بالاصل فضل. يقالون - 02:44:50

وتهمز واو لقالون حالا نقلب بدءا وموصلا. وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وان كنت معتدا بعارضة فلا. ونقل رضا عن نافع وكتاب بالاسكان عن ورش اصح تقبلا باب وقف هم حمزة وهشام على الهمز. وحمزة عند الوقف سهل همزة اذا كان وسطنا وتطرف منزلا فابدله عنه حرف مد مسكنا. ومن قبله تحريك - 02:45:10

قد تنزل وحرك به ما قبله متسكنا ويسقط حتى يرجع اللفظ سال سوى انه من بعد ما الف جرى يسهله مهما توسط مدخله ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر ويمضي على المدي اطول ويدغم فيه الواو والياء مبدا اذا من قبل حتى يفصله. ويسمع بعد الكسر والضم همزة همزة لدى فتحه يا يا او - 02:45:34

ومحولة. وفي غير هذا بين بينهم مثله يقول شام ما تطرف مسيلا ورأيا على اظهاره وادغامه وبعض بكسر الهاء وبعضه وبعض بكسر كقولك انبئهم ونبئهم وقد روى انه بالخط كان مسهلا. ففي الياء يلي الواو والحذف رسمه والافخس - 02:45:54

بعد الكسر ذا الضم ابدل بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كلياً كالواو اعضلا ومستتهزئون الحذف فيه ونحوه وضمو وكسروا قبل قيل واخمل وما فيه يلفى واسطا بزوائنا دخلنا عليه وفيه وجهان اعملا كما ها ويا واللام والباء ونحوها ولامات تعريف لمن قد تأملا. واشممر فيما - 02:46:14

ما سوى متبدي بها حرف مد وعارف الباب محفلة وما واو نصغي تسكن قبله او الياف عن بعض بالادغام حمل وما قبله التحريك او الف محرم طرفا فالبعض بالروم سهلا. ومن لم يرم واعتد محضا سكونه ويلحق مفتوحا فقد شذ موغلا. وفي الهمز انحاء وعند نحاته - 02:46:36

ثناه كلما اسود اليا باب الاظهار والادغام ساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى وتجتلى. فدونك اذ في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد خذه مدلا اسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيما تروق مقبلا. وفي دار قد ايضا وتاء مؤنث وفيها الوبل فاحتل بذهنك احيالا - 02:46:56

نعم اذ تمت زينب صار دلوها سمي جواد مواصلا من توصل فاظهارها اجرى دوام نسيمها واظهر ريان قوله واصف جلى واضغم ذكر دار قد وقد سحب الذيل ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا. فاظهرها نجم بدا دل واضحا وادغم ورش ضر ظمآن وامتلى - 02:47:32

وادغم مرو واقف غير وفي حرف زينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملة ذكر تاء التأنيث وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا. فاظهارها در نمته بدوره وادغم وارسم ظافرا ومخوف - 02:48:01

واظهر كهف وافر سيب جوده زكي وفي عسرة ومحللا. واظهر راويه هشام لهدمت وفي وجبته الفين الابل وهل تروى ثناغان زينب سميرة نواها ضل حضر ومبتلى. فادغمها راو وادغم فاضل وقور ثناه سر تيما وقد - 02:48:26

وبل في النسا خلادهم بخلافه وفي هل ترى الادغام حب وحمل واظهر لدى واع مبين ضمانه وفي الرعد هل واستوى باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل ولا خلف في الادغام اذ ظل ظالم - [02:48:49](#)

وقامت تربيه دميه طيب وصفها وقل بل وهل راهى لبيب ويعقد؟ وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا. باب حروف قربت مخارجها وادغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا - [02:49:09](#)

وخيرفية قاصدا ولا ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا. وعذت على ادغامه ونبذت شواهد حماد واورثت موحدة له شرعه والراء جزما بلا مهاك واصبر لحكم طال بالخلف يذبل. وياسين اظهر عن - [02:49:29](#)

حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا. وحرمي نصر صاد مريم من يريد الثواب لبثت الفرض والجمع والصلى. وطاس ان عند الميم فاز اتخذتم واخذتم وفي الافراد عاشر دغلا. وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جاء يلهث لهدى لجهال - [02:49:49](#)

وقالوا نذو خلف وفي البقرة فقل يعذبنا بالخلف جودا وموبلا. باب احكام النون الساكنة والتنوين وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والراء يجملا وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو والياء دونها خلف تلى - [02:50:09](#)

وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقل وعند حروف الحلق للكل اظهر الا هاج حكم عن مخالي غفل على غنة عند البواقيل يكمل. باب الفتح والامالة وبين اللفظين وحمزة منهم والكسائي بعده اما لا ذوات الياء حيث تأصدا. وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت من هدى - [02:50:29](#)

هدى واشتره والهوى وهدهم وفي الف التأنيث في كل من يرى. وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فحصل وفي اسم في الاستفهام انى وفي متى معا وعسى ايضا ام لا وقل بلا وما رسموا بالياء غير لدى وما زكى والى من - [02:50:59](#)

وكل ثلاثي يزيد فانه ممال كزكاها وانجى ما ابتلى. ولكن احيا عنه ما بعد واويه وفيما سواه للكساء مهيلا. ورؤياي والرؤيا ومرضاتي كيف اتى ورؤياي والرؤيا ومرضاتي كيفما اتى وخطايا مثله تقبل. ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد هداني ليس امرك مشكلة. وفي الكهف انساني ومن قبل - [02:51:19](#)

شاء من عصاني واوصاني بمريم يجتلى. وفيها وفي باصين اتاني الذي اذاعت به حتى تزوع من دلا. وحرف تلاها مع ضحاها وفي سجي وحرف دحاها وهي بالواو تبتلى واما ضحى والضحى والربا مع القوى فاما لها وبالواو تختلى. ورؤياك مع مثنوي عنه - [02:51:48](#)

ومحياي مشكاة هداي قد انجلى. ومما اما لاه واخر اية ما بطه واى النجم كي تتعدل. وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى اقرأ وفي والنزاعات تميل ومن تحتها ثم القيامة ثم في المعارج يا منها لافلحت منها. رمى صحبة اعمى في الاسراء ثانية - [02:52:08](#)

سوى وسودا في الوقف عنهم تسبب ورأوا ترى فاز في شعرائه واعمى في الاسرى حكم صحبة اولوا وما بعد راء شاح حكما لا شرع مآشر يوم باختلاف وشعبة في الاسرى وهم النون ضوء سنن تلا. اله له شاف وقل او كلاهما شفى ونكس او لياء - [02:52:28](#)

وذراء ورش بين وفي اراكم وذوات يا له ولكن رؤوس الالية قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملة وكيف اتت فعلا واخر اية ما تقدم للبصر سواره معتلى. ويا ويلتا ان ويا حسرتا طووا وعن غيره - [02:52:54](#)

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي ام الخاب خاف ضاقت فتشمل وحاق وزاغوا جاء اشاء جاء شاء وزاد فز. وجاء ابن ذكوان وفيشاء مجدا. فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة ضران واصحب - [02:53:14](#)

وفي الفات قبل را درت انت بكسر ام التدعى حميدا وتقبل كأبصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار في وقت ومع الكافرين الكافرين بيائه وهاري روى مروع بخلف صد حلاب دار وجبارين والجار تمموا وغرش - [02:53:34](#)

الباب كان مقلدا وهذان عنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قلل. واضجاع ذي رائين حج رواته كالابرار والتقليل واضجاع انصاري تميم وسارعوا سارعوا والباري وبارئ وموتلى واذانهم طغيانهم ويسارعون اذاننا عنه الجوارح - [02:53:54](#)

في العقود بخلفه ضعافا وحرف النمل ات كقول بخلف ضممنه مشارب لامع فيها الاتاك لاعدا. وفي الكافرين عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجرح. حمارك والمحراب اكراما والحمار وفي الاكرام عمران مثلا. وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب

فاعلم لتعمل. ولا يمنع - 02:54:20

كانوا في الوقف عارضا اماره ما للكسر في الوصل مهيلة. وقبل سكون قف بما في اصولهم وذراء فيه الخلف في الوصل مشتري.
فموسى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا. وقد فخم التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع
واشما - 02:54:50

مسمى ومولى رفعه مع جرده ومنصوبه غزا وتترا تزيلا باب مذهب الكسائي في اماره هاء التأنيث في الوقف وفيها تأنيث الوقوف
وقبلها ممالوا الكساء غير عشر ليعدل ويجمعها حق انضغاط عس خاض وانكروا بعد لي ان يسكنوا ميلاو الكسر والاسكان ليس بحاجة
ويضعف - 02:55:10

بعد الفتح والضم يرجو لنا ابراهيم يا وجه اليك وبعضهم سوى الف عند الخساء من يرى. باب مذاهب في الراءات. ورقق ورسول كل
راء وقبلها مسكنة موصل ولم يرخص ساكنا بعد كسره سوى حرف الاستعلا والفاخب سوى الخاء فكمل وفخما في العجم وفيرا
وتكريرها حتى يرى متعدلا وتفخيمه ذكرا - 02:55:35

اصحابها ولا بد من تحقيقها بعد كسر اذا سكنت الى صاحب السبعة الملاء. وما حرف الاستعلاء بعد فراغ لكل المتقين فيها تدلل؟ وجمع
وقت الصدقة وخلف بفرق وبين مشايخ سلسلة وما بعد كاس عائد او مفصل ففخم فهذا حكم تبذلا. ومن بعده فما لهم بترقيقين
صوافيق فيمثلا. وما لقياس في القراءة - 02:55:55

في مدخل فدونا كما فيه ضبا متكفرة. وتدقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف اجمع واشمله. ولكن في وقف مع غيرها
تلقق ترقق بعض الكسل او ما اولياء تأتي هذا الذي وقد وصفت على - 02:56:25

كن متعمدا. اذا فتحت وسكنتك صلاتهم ثم ظل وينصر عندما كما فخموا بعد فتح مضمة فتم نظام الشامل وصلا وفيصلا. باب الوقف
على اواخر الكلم والاسكان وصل الوقف والاشتقاق من الوقف عن تحريك حرف تعزل وعند ابي - 02:56:43

واكثر علم القرآن يرونك اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنول اطباق الشفاء بعيد ما يسكن الا صوت هناك فيصحى لا. وفعل
ما في الضم والرفع وارد ورموك عند الكسر والجر والصلة. ولم يروا فتح ونصب قارئ وعند امام - 02:57:13

كل يوم بناء واعراب غدا متنقلة وفيها قل وعارض شكل لم يكون ليدخلا وفي كل وقوفهم المزمين ونافع باتباع الخط في وقف لاول
ابن كثير يرتضى وابن عامر وما اختلفوا فيه حال ان يفصل اذا كتب بالتاء والمؤنث فبالله يقف حق - 02:57:34

وفي الله وقف يا اياه ويا ايها فوق الدخان وايها لدى النور والرحمن رافقن وفيها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيه
وفيما هو مما وليس الاصول والهاء والكاف مدخلا. وفي مائة ياء وعشر منيفة وثنيتين قل في القوم يحكيه مجملا. فتسعون مع همز
بفتحها وتسع واسمى فتحها الا مواضعهم ما لا - 02:58:02

ليبلوني معه بيوسفين الاولاني وليبيا وضيبي ودوني تمثلا ويعاني فجعلي ولكني باسناني وكلا وتحتي وقل في هدى يا رب ثم وقل
فطرا في هدى هاديا صلاة. ويحزن لي حرمني يمتعداني حشرة يا عما تأمرني بالصلاة. معي نفر العلى - 02:58:52

عماد وتحت النمل عندي احس الى دري بالخلف وما فقاموا مالا. واثنان مع خمسين معك سهمة بفتح اولي وحكم سوى ما تعزلا بنات
وانصار ابادي ولعنة ومن بعد انشاء بفتي اهمل. وفي اخوتي وارسوا يدي ان اريح من وفي رسل اصل كسوافي الملام. وبوجه سكن
دون صحبة الدعاء وابائكم في تجنب - 02:59:22

توفيق ذيلنا وكل مصدق يضرني واخرتني الى وذريتي يدعوني خطابها الهمز بالضم مشكلة. فعلنا فيه فافتح واسكن لكل انبعاد تفتح
مقفلة وخمس عباد ارادني وربى الذي اتاني اياته الحلى واهلكني من انفصال مع انبياء رب الفرعون وسبع بهمز فردا ومدحهم اخي
معي حق ليتني حلا ونفسي - 02:59:40

ومع غير همز في ثلاثين سواه عد اصلا ليحفر ومع شركائه من وراء يدا ونريد ولي دين عن هاد بخلف الله الحلى وحفصهم وماليا في
ياسين سك فتكمل باب مذاهبهم في الزوائد - 03:00:10

ودونك يائات تسمى زوائد ان كنا على خط من مصاحف المنزلة وتثبت في الحنين در اللوامع بدخول في اولى النمل حمدة كما لا.

وفي الوسط حماد شكور امامه وجملتها ستون - 03:00:45

فيسري الى الداعي الجواري المنادي. ان تعلمني سماء دعائي في جناح المياه وفي الفجر وفي الوقف بالوجه وفق قبلة واكرمني ومعك الجواب البادي حق جناهما في المعتدي الاسراء وتحت اخوه - 03:00:55

وفي التبّع في ال عمران عنه مواكيد في الاعراف حجا واحملا بخلف وتأتوني بيوسفتموني قد هدايني اتقوني يوسف ستة وعيد ثلاث ينقذون يكذبون قال نكير اربع عنه صلة. فبشر عبادي افتح وقف ساكنا يده واتبعوني حج في الزخرف العلا. وفي الكهف تسألني عن -

03:01:25

على رسمه والحذف بالخلف مثلا. وفي نرتع خلف زكى وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهدياني تلا. فهذه اصول القوم حال اضطرابها اجابت بعون فانتظمت حلى واني لارجوه لنظم حروفهم نفائس اعلاق تنفس عطرا سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما خاب ذو جد

اذا هو حسبلا - 03:02:04

هذه القصيدة من اه دلائل قوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون مثل هذا لا يوجد هي الكتب السابقة مطلقا بهذا الضبط والاتقان والحفظ حروف القرآن وقراءه هذا مما يزيد اليقين بالانسان - 03:02:24

بان القرآن من الله حق. وان هذا الدين حق التمسك به احسن الله اليكم باب فرش الحروف سورة البقرة. وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكاة والغير كالحرف اول وخفف كوفي يكذبون وياؤه. بفتح وللباقيين ضم وثقل - 03:02:52

وقيل وغيظة مجيء يشمها لدى كسرهما ضم الرجال لتكمل. وحيل باشمام وسبق كما رسي وسيات كان راويه ام بلى وها هو بعد الواو والفاء ولامها ها هي اسكن راضيا باردا حلا. وثم هو رفقا بان والضم غيرهما كسره وعن كل وعن كل يمل هو انجلى - 03:03:11

وفي فازل اللام خفف لحمزة وزد الفا من قبله فتكملا وادم فارفع ناصبا كلماته بكسر الولد المكي عكس تحول. وتقبل الى ان نفوته دون حاجرا وعدنا جميعا دون ماء الف حلا واسكان بارئكم ويأمركم له ويأمرهم ايضا وتأمرهم تلا وينصركم ايضا ويشعركم وكم -

03:03:29

جليل عن الدوري مختلسا جلاء وفيها وفي الاعراف تغفر بنونه ولا ضم واكسر فاءه حين ضل وذكر هنا اصلا وللشام ان نثوا عنا في معه في الاعراف وجمعوا فردا في النبي وفي النبوة الهمة كل غير نافع ابدل وقالوا في الاحزاب وقانون في الاحزاب في النبي مع

بيوت - 03:03:49

النبي بيوت النبي لا اشد مبدلا وفي الصابرين الهمز والصابئون خذ وهزء وكفنا في السواكن في الصلا. وضم رباقيهم وحمة وقفه بواو بوا وحفص واقفا ثم موصله بالغيب عما يعملونه نادى وغيبك في الثاني الى صفه دلاب - 03:04:09

خطيئة التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب الشائع عادوا خلونا وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن مقولا وتظاهرون الظاء خفف ثابتا عنهم لدى التحريم ايضا تحلل وحمة اسرى في سارة وضمهم تفادوهم المد اذراقا وحيث اتاك القس

اسكان داله دواء وللباقيين بالضم مرسلا - 03:04:26

لنخففه وتنزل مثله وننزل حق وهو في الحجر ثقل وخفف للبصر بسبحان والذي في الانعام للمكي على ان ينزل ومنزلها ومنزلها التخفيف حق حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا مسجلا. وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا - 03:04:46

وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها وعاء همزة مكسورة صحبتته الى بحيث اتى ولي بحيث اتى ولياء يحذف شعبة ومكي في الجيم بفتح وكلا ودعياء ميكائيل والهمزة قبله على حجة والياء - 03:05:06

تحذف اجمل ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرط والعكس نحو سمي العلا. وننسخ به ضم وكسر كفى وننسها مثله من غير همز غير همز لكت الى عليم وقالوا وعلموا وقالوا الواو لولا سقوطها وكن فيكون النصب في الرفع كف لا وفي ال عمران في الاولى ومريم

وفي الطور - 03:05:22

عنه وهو باللفظ واعمله. وفي النحل مع ياسين بالعطف نصبه كفى رواه يوما قاد معناه يعملما وتسأل ضم التاء واللام حركوا. برفع خلودا ومن بعد نفيلنا وفيها وفي نص النساء ثلاثة اواخر ابراهيم ملاح وجمل - 03:05:42

ومع اخر الانعام حرفا براءة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزل وفي مريم والنحل خمسة احرف واخر ما في العنكبوت منزلا وفي والشورى في الذاريات والحديد ويروي في امتحانه لو ولاء وجهان فيه لابن ثكوان ها هنا واتخذوا بالفتح عما واوغله. وارنى وارنى ساكنا - [03:05:59](#)

وارنا وارنى ساكن الكسر دم يدا. وفي فصلت يروي صفا صفا دره كلا. واخفاهما طلق وخف ابن عامر فامت فامتعه اوصى بوصى كما اعتلى. وفي ان تقولون خطابك ما على شفا ورؤوف قصر صحبتته حلاوة خاطب عما تعملون كما شفى ولا من مولاة - [03:06:19](#) على الفتح قنبلة. وفي تعملون غيب حل وساكن بحرفي هتاء يطوع وفي الطاء ثقل وفي التاء ياء شاع والريح وحدا. وفي معها والشرية والصلاة في النمل والاعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصل وفي سورة الشورى ومن تحت رعدہ خصوصا وفي الفرقان زاكيه - [03:06:39](#)

واي خطاب بعد عما ولو تراه في اذ يرون الياء بالضم كل لا وحيث اتى خطوات الطاء ساكن وقل ظمه عن زاهد كيف رتل وضمك اولى الساكنين يضم لزوما كسره في نادي حلا. قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ومحظورا ينظر معا قد استهزأ سوى او وقل لابن العلا وبكسره لتنوينه. قال - [03:06:59](#)

مقبلة بخلف له في رحمة وخبيثات هو رفعا ليس البر ينصب في علا ولكن خفيف ارفع البر عما فيهما وموص وموص صح شلشلة وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتذل. مساكين مجموعة وليس منونا ويفتح منه النون عما وابجلا - [03:07:20](#)

القرآن والقرآن دوائنا وفيه تكمل قل شعبة قل شعبة الميم ثقلا. وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة وجهها وجهها على الاصل اقبل ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فان قتلوكم قصرها شاع وانجلا وبالرفع لونه فلا رفت ولا - [03:07:40](#)

فسوق ولا حق وزان محملا وفتح كسينا السلم وفتح كسينا السلم اصل رضا دنا وحتى يقول الرفع في اللام اولا وفي التاء فاضم وافتح الجيم ترجع الامور سما نسا وحيث تنزل واثم كثير شاع بالثاء مثلث وغيره - [03:08:00](#)

ما بالباء نقطة اسفله. قل العفو للبصري رفع وبعده لعنتكم بالخلف احمد سهلا ويطهرن في الطاء السكون وهاء يضم خفا اذا وخف الى سماكه فعول يضم يخاف فاز والكل ادغم تضارب وضم الراء حق وذو جلى وقصر اتيتم من ربا - [03:08:18](#)

هنا دار وجهان وجهها ليس الا مبجلا. معا القدر حرك من سحاب وحيث جاء يضم تمسوهن وامدده سلسلا. وصية يرفعه صفو حرميه رضا ويبسط عنهم غير قبل اعتلى وبالسین باقهم وفي الخلق بسطة وقل فيهما الوجهان قولاً موصلا. يضاعفه ارفع في الحديد وها هنا سما - [03:08:38](#)

شكره والعين في الكل ثقل كما دار واقصر مع مضاعفة وقل عسيتم بكسر السين حيث لا تنجلى. دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا بيع نو ولا خلة ولا شفاعا وارفعه الندائس وتن تلاء. ولا لغو ولا تأثيم لا بيع ولا خلال - [03:08:58](#)

بابراهيم والطور وصل ومد انا في الوصل مع ضم همزة وفتح هاتا والخلف في الكسر بجل وننشز هذا وننشز هذا وبالرائي يغيره مصيب يتسنه دون هاء دون هاء شمردلا وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع فصرهن ضم الصاد بالكسر في الصلاة وجزء وجزء ضم الاسكان صف وحيثما اكلها. وحيثما اكلها - [03:09:18](#)

ذكرى وفي الغير ذو حلة. وفي ربوة في المؤمنين وها هنا على فتح ضم الراء نهبت كفلا. وفي الوصل للبز شد تيمم وتاء توفي في مجمله في ال عمران له لا تفرقوا والانعام فيها فتفرق مثل. وعند العقود التام فيها تعاونوا ويروي ثلاثا في تلقفهم التلا - [03:09:43](#)

تنزل عنه اربع وتنصرون نارا تلظى اذ تلقون ثقلا تكلموا مع حرفي تولوا بهودها وفي نورها وفي نورها والامتحان وبعد دلاف الانفال ايضا ثم فيها تنازع متبرجن في الاحزاب مع ان تبدل. وفي التوبة الغراء قل هل تربصون عنه وجمع الساكنين هو نجله؟ تميز -

[03:10:04](#)

يروي ثم حرف تخيرون عنه تلهى قبله الهاء والصلاة وفي الحجرات التام في لتعارفوا وبعد ولا حرفان من قبله جلى. وكنتم تمنون الذي مع عنه على وجهين فافهم محصلان عما معا في النون فتح كما شفى واخفاؤ كسر عين صيغ به حلى. ويا يكفر عن قران وجزمه

اتى شافي هو الغير بالرفع - 03:10:24

وكل ويحسب قصر الصين مستقبلا سمي رضاه ولم يلزم مقياسا مؤصلا. وقل فاذنوا بالمد واكسر فتن صفا وميسرا وميسورة بالضم في السين اوصلا وتصد خف انما ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد على. وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الرأي فتعدلا تجارة انصب رفعه - 03:10:44

وفي النساء ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا. وحق وحق الرهان ضم كسر وفتحه وفتحة وقصر ويغفر ما يعذب شدى الجزم والتوحيد فيه وكتابه شريف وبالتحريف جمع حمى على وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربى وبى منى واني مع الحلام - 03:11:04

سورة ال عمران واضجعك التوراة ما رد حسنه وقل في جودهم وبالخلف بل وبالخلف بل لا وفي يغلبون الغيب ما يحشرون ومع يحشرون في يدورون الغيب خصا ويرون الغيب خص وخل. ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح ان الدين بالفتح رف له - 03:11:26

يقتلنا الثاني قال يقاتلون حمزة وهو الحبر سادة مقتل وفي بلد ميت مع مع الميت خففوا. صفا نفرا والميتة الخف خولا لدى الانعام والحجرات خذوا ما لم يمت للكل جاء مثقلة وكفلها الكوفي ثقيلًا وسكا وضعتم وضمو ساكنا صح كفلا. وقل زكريا دون همز جميع - 03:11:46

اصحاب ورفع غير شعبة لو ولا. وذكر فناداه واضجعه شاهدا من بعد ان الله يكسر في كلاب مع الكهف والاسرائيل يبشروا كم سنة نعم ضم حرك واكسر الضمات. قال نعم عم في الشورى في التوبة اعكسه لحمزة مع كاف مع الحجر اولًا. يعلمه - 03:12:06 نص ائمة وبالكسر اني اخلق اعتاد افضل وفي طائرا طيرا بها وعقودها خصوصا ويا اوفي يوفيه موعلا ولا الف فيها ها انتم ولا الف فيها ها انتم زكاة جنا وسهل اخا حمد وكم مبدل جلى. وفي هذه التنبيه من ثابت هدى - 03:12:24

وابداله من همزة جمل ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيههم به الوجهين للكل حمل ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وذو البدل الوجهان عنهم مسهلة وضم وحرك تعلمون الكتابة مع مشادة بعده بالكسر ذل ورفع ولا يأمركم روحه سما وبالتاء اتينا مع الضم خولا - 03:12:43

وكسر لما فيه وبالف يرفعون عاد وفيه يبغون حاكبه عولا وبالكسر حج وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيب ما يفعلون ما يفعل لن يكفره لهم تلا. يضرهم بكسر الضاد مع جزم رائه سما ويضم الغير والراء مثقل وفيه وفيما هنا قلم زليل - 03:13:03

ومنزولن لليحصبي في العنكبوت مثقلا. وحق النصير وحق نصير كسر. وحق نصير كسر واو مسومي. نقول مسومين قل وقبلوا كمنجلى وقرح بضم القاف والقرح صحبتته. ومع مدكاء ومع مد كائن كسر همزته دلى. ولا ياء - 03:13:23

وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر نول وحرك عين الرعب ضما كما رسي ورعبا وتغشى ان نثو شائعا تلا. وقل كل لله بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شايع دخل له. ومتم ومتنا مت في ضم كسرهما صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلى. وبالف غيب عنه يجمعون - 03:13:43

اضم في غل وفتح الضم اذ جاع كف لا كف لا بما قتل التشديد لبي وبعده في الحج وفي الحج للشام والآخر كمل. دراك وقد قال في الانعام قتلوا وبالف خوف غيبا يحسبن له ولا وان اكسره رفقا ويحزن غير الانبياء. بضم واكسر الضم احفلا. وخاطب حرفا - 03:14:03 مكسبا فخذ وقل بما يعملون الغيب حق وذو ملا هي ميزة مع الانفار فاكسر سكونه وجدده بعد الفتح والضم سلسلا سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا مع ما يقوم معي - 03:14:23

معني يقول فيكمل وبالزبر الشامي كذا رسمهم هوبل. كذا رسمهم وبالكتاب هشام واكشف الرسم مجملا. صفا حق يكتمون يبينون نعم صفا حق غيب يكتمون يبينن لا يحسبن الغيب كيف سمعت له. وحقا بضم الباء فلا يحسبنهم - 03:14:37

وفيه العطف اوجاء مبدلا. هنا قاتلوا اخر شفاء وبعدوا في براءة اخ يقتلون شمردلة وبياناتها وجهي واني كلاهما ومنى وجع وانصاري الميلاد سورة النساء وقوفهم تساءلون مخففا وحمزة والارحام بالخفض جمل وقصر قياما عما يصلون ضم كم؟ صفا نافع بالرفع

واحد - 03:14:57

جلاء ويوصى بفتح الصاد صحة كما دنا ووافق حفص في الاخير محملا. وفي ام وفي امها فلامه لدى الوصل ضم الهمز ملكة شمل لها وفي امهات النحل النور والزم مع النجم شافي واكسر الميم فيصل. وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه في الفتح اذكلا.

وهذان - 03:15:19

هاتين اللذان اللذين قل تشدد للمكي فذلك دمحا. وضم هنا وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الاحقاف ثبت معقل وفي الكل

فافتح يا مبينة دنا صحيح وكسر الجمع كم شرفا على - 03:15:41

وفي محصنات فاكسر الصادر راويا في المحصنات اكسر له غير اولا وضمه وكسر في احل صحابه وجوه فهو في احص عن نفر العلا. مع الحج ضموا مدخل خصه وسلف سل حركوا بالنقل راشد هدلا وفي عاقدت قصر ثوا ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شمللة -

03:15:57

وفي حسن حرمي رفع آآ وفي حسنة حرمي رفع وضمهم تسوى لنا حقا وعم مثقلا. ولا مست مقصر تحتها وبها شفى ورفع قليل منهم النصب النصب كل له. وانف تكن عن دارم يظلمون غيب شهد دنا ادغام بيته في حلى. واشمام صاد ساكن قبل دانه كأصل -

03:16:17

صداق زين شاع وارتاح اشم. وفيها وتحت الفتح قل فثبتتوا من السبت والغير البيان تبدل. وعم فتى قصر السلام وعم فتنقص

السلام مؤخرا وغير اولى اولى بالرفع في حق نشل. ونؤتيه ونؤتيه ونؤتيه بالياء في حماه وضموا يدخلون - 03:16:37

وفتح الضم حق صرا حلى وفي مريم والطول وفي مريم والطول عنهم وفي الثاني دم صفو وفي فاطر حلا ويا الصالحين حافظ من

مسكن مخففا مع مع القصر والكسر لا ماء لاهم ثابتة له. وتلو بحذف الواو الاولى ولامه فضم سكونا لست فيه مجهلة - 03:16:57

ونزل فتح الضم والكسر حصنه وانزل عنهم عاصم بعد بعدنا الزلام ويا سوف يؤتيهم عزيز وحمزة سيؤتيهم في الدرك كوف تحمل

بالاسكان تعدو سكا سكنوه وخففوا خصوصا واخفى العين قالوا - 03:17:17

مسيرة وفي الانبياء ضم الزبور وها هنا زبورا وفي الاسراء لحمزة اسجل. سورة المائدة وسكن معا شأن صحا كلاهما وفي كسر ان

صدوكم قاسية شفاوا ارجلكم بالنصب عن مرضا على. وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم ثم وفي سبلنا وفي الضم - 03:17:33

مسكا حصل وفي كلمات وفي كلمات السحت عمن وهنفت. وفي كلمات السحت عمن وهافة وكفاة اذن به نافع تلا ورحما سوى الشام

ونذرا امه ونكرا شرح حق حق له على ونكر دنا والعين فارفع وعطفها رضا رضا وجروحا - 03:17:53

اعرضا نفر ملى. وحمزة وليحكم بكسر ونصب بكسر ونصبه يحركه تبغون خاطبكم ملأ. وقبل يقول الواو عصن ورافع سوى ابن العلا

سوى ابن العلا من يرتدي العم مرسلا وحرك بالادغام للغير دال هو بالخفض والكفار راويه حصل ويا عبد ابن مخفض التاء بعد -

03:18:13

فوز رسالاته جمع تلا صفا وتكون الرفع حج شهوده وعقدتم التخفيف من صحبتته الى. وفي العين فامدد مقسما فجزاء فجزاء نو.

فجزاء لونوا مثل ما في خفضه الرفع ثم لا. وكفارة وكفارة نو طعام برفع خفضه دم غنى واقصر - 03:18:33

قيامهم لهم وضم استحقاق وضم استحقاق افتح لي حفص وكسر وكسره. وفي الاوليان الاولين فطب صلا وضم الغيوب يكسران عيون

العيون شيوخا دانه صحبة ملا. جيوب منير دون شك وساحر بسحر بها معهود - 03:18:53

الصف شمللة وخاطب فيه هل تستطيع رواته وربك رفع الباء بالنصب رتل ويوم برفع خذ واني ثلاثها ولي ويدي ولي هي دي امي

مضافاتها العلى الامام مالك رحمه الله صاحب الالفية وعبدالله محمد الاندلسي ايضا مثله - 03:19:12

آآ من كبار القراء وعنده قراءات واسانيده عالية الى النبي صلى الله عليه وسلم في الاجازات ومع ذلك اشتهر بالنحو ولم يشتهر اكثر

بالقراءات. الامام الشاطبي بالعكس الامام الشاطبي اللغوي - 03:19:35

خبير محدث واشتهر بالقراءات. وكلهم وكلها خير لكن آآ الوصف يسري على شخص وعنده اوصاب اخر نعم وهذا كثير وزبادي اه

لغوي ومحدث كثير كثير علماء وفقهاء وقراء ولهم قصائد - 03:19:53

الفرائض وهما سند في القراءة عبدالفتاح القاضي منظومات في الفرائض وله باع طويل في الفقه الشافعي واشتهر بالقراءة فقط تلميذ الزيات احمد مصطفى. اكبر تلاميذه. سنا وعلما توفي رحمه الله قديما - [03:20:25](#)

الشيخ احمد مصطفى اخذ بنته الشيخ احمد الزيات وهو من كبار فقهاء الشافعية عالم كبير ظرير البصر واشتهر بالقراءة فقط عالم وهكذا نعم احسن الله اليكم سورة الانعام وصحبة يسرى فتح ضم وراءه منكباس وذكر لم يكن شاع ونجلوا فتننتهم بالرفع عن دين كامل وما ربنا بالنصب شرفه الصلاة. فكذب نصبر في فاز علموا وفي - [03:20:57](#)

ولا يكذبونك الخفيف اتى رحما وطاب تأولا. رأيت في الاستثمار اذا فتحت تجديد هشام وا هنا فتحناه في الاعراف كذا وبالقدوة الشامية بالضم ها هنا وعن الف واو نون في الكاف والصد. وان بفتح عم نصرا وبعد كم لما يستبين صحبة ذكروا اذا - [03:21:31](#) ساكن مع ضم كسر شد واهمل. نعم دون ملابس وذكر مبدعا توفاه واستهواه وحمزة منسده. معا خفية في ضمه كسر تحول وحرف ايه رأى كلا ام المزن صحبة وفي همزه حسن وفي الراء يشتري بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قلل وقبل السكون راء - [03:22:01](#)

بفتح الكل وقفا وموصلا وخفف نونا قبل في الله من له بخلف وفي درجات النون مع يوسف بالتحريك ومد من خلف ما جاء والكل واقف بإسكانه يذكر عبيرا ومندلا. ويبدونها يخفون ما يجعلونه على غيبه حقا وينذر صندل وبينكم ارفع في - [03:22:29](#) وعنهم بنصب الليل واكسر بمستقرين القاف حقا خرخوا ثقلهم جلى وضمان مع ياسين في ثمر شفا ودارست حق مده ولقد حلا. وحرك وسكن كافيا واكسرا حمى صوبي بالخلف. وخاطب فيها - [03:22:59](#)

تؤمنون كما فشى وصحبتمكم في في الشريعة والصلاة وكسر وفتح ضم في قبولا حمى ظهيره فيه في الكهف والصلى. وقل كلمات دون ما وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر اذ على وفصل اثنا يضل ونضم مع - [03:23:19](#) يضل الذي في يونس ثابتا ولا رسالات فرد وافتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا بكسل سوى المكي ولا حرجا هنا ويصعد خف ساكن ثم مده صحيح وخف العين داوم صندر ويحشر مع ثال بيونس وهو في سبأ ما يقول - [03:23:39](#) وخاطب شام تعملون ومن يكون فيها وتحت النمل ذكره شمسلا. مكانات مد النون في الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضبط ورفع قتل اولادهم بالنصب ويخفض عنه الرفع فيه شركاؤهم وفي مصحف الشاميين بالياء ممثلا - [03:23:59](#)

ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا. كرله در اليوم من لامها فلا تلم من ملؤ من نحو الا مجهدا. وما رسم الاخفش النحوي انشد مجملا. وان يكون النفق فصدق وميتة دنا كافيا وافتح حصادك ذي حلى. نى وسكون المعز حصن - [03:24:19](#)

وانه تكون كما في دينهم ميتة كرة. وتذكرون الكل خف على شدى وان اكسروا شرعا وبالخلف كمل. ويأتيتهم شاف مع النحل فارخوا مع الرومي مداه خفيف وعدل وكسر وفتح مخفين قيما ذكاياتها وجهي ومات يوم قبله وربى صراطي ثم اني ثلاثة ومحياي - [03:24:40](#)

الاسكان صحة تحملا سورة الاعراف وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما ذلكم شرفا على مع زخرف يعكس تخرجون بفتحة وضم واولى الرمش فيه مثل بخلف مضى في قومي لا يخرجون في رضا ولباس الرفيع في حقنا شلل. وخالصة اصل ويالى ولا يعلمون قل شعبة في الثاني ويفتح شملا. وخفف شفا حكما وملوى - [03:25:00](#)

وضع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتل. واللعنة التخفيف والرفع نصه سمي ما خلى البز وفي النور اوصله. ويغشي بها والردع ثقل صحبته الثلاثة كملت وفي النحل معه في الأخيرين حفصا ونشرا سكون الضم في الكل ذللا. وفي النون فتح الضم شاف وعاصم - [03:25:25](#)

اسفل ورام اله غير خفض رفعه بكل الرساوى ابلغكم حلا. مع احقاقها والواو وزد بعد مفسدين كفنا وبالاخبار انكم على الا وعلى الحلمي ان لنا هنا واوى من الاسكان حلمي هو كلا. علي على خصه وفي ساحل بها ويونس سحار شفاوة سلسلة. وفي الكل - [03:25:45](#)

يخفف حبس وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلا. احرك احرك ذكاء حس وفي يقتلون خذ معا يعيشون الكسرة ضم كيصلا. وفي

يعكف هنا الضم يكسر شافيا وانجى بحذف الياء والنون كفلا - [03:26:05](#)

ودك الا تنوين وامدده هامزا شفا وعن الكوفي في الكهف والصلة. وجمع رسالات حمت ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضمة شلشلا.

وفي الكهف حسنا وخاطب ترحمنا وتغفر لنا شذا وبا ربنا رفع لغيره من جلى وميم ابن امك - [03:26:20](#)

كفو صحبة واثارهم بالجمع والمد كلل. فضيئاتكم وحدوا عنه ورفعوا الفوا والغير بالكسر عدل. ولكن خطايا حج في ونوحها

ومعذرة رفع سوى حفصه امتلا. وباسنبياء اما والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عوضا. وببأس نسك بين فتحين صادق -

[03:26:40](#)

بخلف وخفيف يمسون صفاويلا بخلف وخفف يمسون صفوي ويقصر الذريات مع فتح تائه وفي الطول في الثاني ظهير تحمله

وياسين دم غصنا ويكسر رفع اول الظهر للبصر وبالمدم كم حرف يقول معا غيب حميد وحيث يلحدنا بفتح الضم والكسر فصل -

[03:27:00](#)

وفي النحل ولو الكساء وجزمهم يذرهم شفا والياء غصن انتهى الدلا محرك وضم الكسر وامدد هامزا ولا نون شركا عن شذا نفر عن

شذى نفر ملا. ولا يتبعوكم خفا مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة - [03:27:20](#)

احتل واعتلى وقل طائف طيف الرضا حقه ويا يمدون فضل مكسر الضمة عدلا. وربى معى وربى معى بعدي واني كلاهما عذابى ايات

مضافاتها العلا سورة الانفال وفي مردفين الدال يفتح نافع عن قنبل يروى وليس معولا ويخشي سما خفا وفي ضمه افتحه وفي

الكسر حقا والنعاس ارفعوه الى وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن - [03:27:37](#)

وبعد ان الفتح عم علاء وفيهما العدو تكسر حقا الضمة واعدل من حي اكسر مظهرها اذ صفا هدى واذا تتوفى وبالغيب فيها يحسبن كما

فشع ميمما وقل في النور فاشيه كحلا وانه - [03:28:01](#)

مفتاح كافيا واكسروا لي شعبة السلم واكسر في القتال فطب صلا. وثانيا كن غصن وثالثها ثوى وضعفا بفتح الضم فاشيه نفذ. وفي

الروم صفة الخلفي فص واني فان تكون مع الاسرى الاسرى حلا. ولايتهم بالكسر فز وبكهفه شفاوة مع اني بياءين اقبلا. سورة

التوبة - [03:28:21](#)

ويكسر لا ايمان عند ابن عم ووحده حق مسجد الله لو ولا عشيراتكم بالجمع صدق ولونوا عزيل الرضا نصا بالكسر وكلا ضم الهاء يكسر

مضمومة عنه وعقيل يضل بضم الياء مع فتح ضاده سحاب ولم يخش هناك مضللا. وان يقبل التذكير شاع وصاله - [03:28:42](#)

رحمة مرفوع بالخفض فاقبله. ويعفى بنون دون ضم وفاءه يضم تعذبتة بالنون والصالا. وفي ذلك كسر وطائفة خصب مرفوعة عن

عاصم كله اعتلى. وحق بضم السوء مع ثاني فتحها وتحريك ورش قرية ضمه جلى. ومن تحتها المكي يجز وزاد من صلاة توحده -

[03:29:02](#)

وافتحت شهادة على ووحده لهم في هدى ترجى همزه صفا نفر مع مرجعون وقد حلا. وعم بلا واو الذين وضم في مس سمع كسرهم

وبنيانه وجرف سكون الضم في صف كامل تقطع فتح الضم في كامل على يزيغ على فصل ترون مخاطب فشى ومعى فيها بياءين -

[03:29:22](#)

جمل سورة يونس عليه السلام واذا جاء عراك للفواتح ذكر رح من غير حبس طاويا صحبتة الى وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر

وهاصف رضا حلوا وتحت جنى حلا شفا صادقا حامد - [03:29:42](#)

مختار صحبة وبصر وهم ادري وبالخلف ممثلا وذرار ورش بين بين ونافع لدى مريم منها يا وحاجيده حلى. يفصل يا حق على ساحر

دبى وحيث ضياء وافق الهمز قنبلة وفيه قضى - [03:29:57](#)

مع الف هنا وقل اجل مرفوع بالنصب كمل وقصر ولا هاد بخلف زكى وفي القيامة لا الاولى وبالحال اويل وخاطب عما تشركونه نشدا

وفي الروم والحرفين في النحل او ولا يسيروكم قل فيه ينشركم - [03:30:11](#)

كفى متاع سوى حفص برفع تحمل واسكان قطعاً دون ريب ورود وفي باء تبلو التاء شاعت نزلا ويا ولا يهد اكسر صفيا وها هنا

واخفاها وحمدا وخفف شلشلا ولكن خفيف وارفع الناس عنهما وخاطب فيها تجمعون لهما ويعزب كسر الضم مع سبأ الرسا واصغر فارفعه واكبر فيصلا - [03:30:25](#)

مع المد قطع السحر حكم تبوأ بها وقف حفص لم يصح فيحمل وتتبعان النون خف مدى وماج بالفتح والاسكان قبل مثقلة وفيه ان اكسر بنونه ونجعل صف الخف ننجري العلا. وذاك هو الثاني ونفسي وربي مع اجري واني ولي حلا. سورة هود - [03:30:48](#)

السلام اهني لكم بالفتح حق رواته وبادئ بعد الدار بالهمز حل ومن كل نوم ما قد افلح عالما فعميت اضممه وثقل شدى علا وفي ضم مجراه سواهم وفتح بني هنا نص وفي الكل عول. واخر لقمان الوالي احمد وسكنه زاك وشيخه الاوله في عمل فتح ورفع ونون وغير - [03:31:08](#)

ان الكسائي دلملة وتسألني خف الكاف ظل حمى وها هنا غصنه وافتحنا نونه دلا. ويومئذ مع سادة فافتح اتى رضا وفي النمل حين قبله والنون ثمرة ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فص وفي النجم فصل نماذج ثمود نوعوا واخفصوا رضا ويعقوب نصب رفيعا فاضل كلا - [03:31:30](#)

هنا قال سلمان كسره وسكونه وفوق النطق وقصر هنا قال سلم كسره وسهونه وقصره فوق الطور شاع تنزلا وفسر انسر الوصل اصل دنا وها هنا حق الا المرأة ترفع وابدل وفي سعيد وفضل امس - [03:31:50](#)

وفي وفي ياسين والطارق العلا يشد مكان النص فاعتله في زخرف في نص نسل بخلفه ويجوع فيه الضم والفتح اذ على. وخاطب عما تعملون به واخر النمل علما منزل ويا اتوها عني واني ثمانيا وضيبي ولكني ونصحي فاقبلا شقاقي وتوفيقي وربي يعدها. وما فضل الاجر معا تحصي مكمل - [03:32:05](#)

سورة يوسف عليه السلام ويا ابت افتح حيث جار ابن عامر ووحد حق ووحو ويا ابت افتح حيث جاء لابن عامر ووحد للمكي ايات الولا. ويا بات في الحرفين بالجمع نمجع وتأمنون للكل يخفى. فالصل وادغم مع شمامه البعض عنهم - [03:32:28](#)

ويرجع ويلعب ياوي حسن تضول ويرتع سقوط الكسر في العين ذو حمن وبشرى حف الياء تبتن امه الى شفاء وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا وهيت بكاس اصدق في الوينزو لساننا ضم التالي وخلفه دلعه في كثافة حلام في مخلصا ثواه في المخلصين الكل حصن تجمل معا وسط حاش حاجة بالحفص فحرك وخاطب - [03:32:46](#)

ويكتل بها شاف وحيث نشأ ونون دار وحفظا حافظا شاع قال في فتیان عن شذى ورود بالاخبار في قالوا انك تغفل ويا يسمعن السياس تياسوا وتياسوا بعين البز بخلف وابدل ونوحي اليهم كسر الحاء جميعها ونون العلا نوحي اليه شذا علا. وثانيا الجحف وشدد وحركا كذلك وخفف كل مثاب - [03:33:06](#)

واني واني الخمس ربي باربع الاغاني مع النفس ليحزنني حولا وفي اخوتي حزني سبيلي ابي ولي لعلي ابائي ابي فاخش موحلا سورة الرعد وزرع النخيل غير صنوان اول لدى خفضها رف على حق وطول وذكر يسطى عاصم وابن عامر وقل بعده بالياء يفضل شرشر وما كرر الصفام نحو اذا انا - [03:33:26](#)

كل اول سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات ما اذا وقعت الى ودون عناد عما في العنكبوت مخبرا وهو في الثاني اتى راشدا ولا سوا العنكبوت وهو في النمل كل رضا وزاده انا عنه ما اعتلى. وعن مريضا في النازعات - [03:33:49](#)

وهم على اصولهم ووند لواء حافظ بلى وهاد وواد قف وواق انبيائه وباق دنا هل يستوي صحبة تلى وبعد صاحبه يوقدون وضموهم في الطول وانجلا ويثبت في تخفيفه حق ناصر وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا. سورة ابراهيم عليه السلام - [03:34:05](#)

وضم كفاح حصن يضل يضل عن وفائدة بالياء بخلف له ولا. وفيه لتزول الفتح وارفعه راشدا وما كان لي اني عبادي خذهم هنا سورة الحجر رب خفيف اذ ما سكرت دنا تنزل ضم التار شعبة وبالنون فيها واغسل الزاي وانصب الملائكة المرفوعا شاهد علا وثقل للمكين وتبشرون - [03:34:25](#)

حلما ومن حذفه اولاً ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا. ومنجوه مخفوف في العنكبوت ننجي النشا منجوك ثمانى ونبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاء الخلف في الهمز هل هل ومن قبل فيهم يكسر النون نافع معا يتوفاهم لحمزة وصل

سما كاملا يهدى بضم وفتحة - 03:34:59

قد ابتلوا شرعا والاخير في كلا. تتفياً المؤنث للبصري قبل تقبل وحق سحاب ضم نسقيكم ومعا لشعبة خاطب تشحذون معاذ وضعناكم اذ كانوا ذائع لاجزين الذين النون داعيين ولا ملكت ونص الاخفش يوعن وروى والنقاش نونا مؤهلة سوى الشام ضموا

واكسروا فتنوا لهم - 03:35:27

في ضيق مع النمل دخلنا سورة الاسراء ويتخذ غيب حالنا سوءا ونرى ونضم لمز والمد وضمه مشددا كفى يبلغ النموذج لو عن كل

شديد وفاءه في كل اب فتح دنا كفا ونو على - 03:35:49

وبالفتح والتحرير خضعا مصوب وحركه المكي ومد وجمل وخاطب في تسرف شهود وضمنا بحرفين بالقسطاس كسر شذا على وسينة في همزة اذ كان رجلك عمالا ونخسف حق النون ونعيدكم فنغرقكم مثنى لنرسل نرسل خلاف كافة على سكونه وقصره سما

صفنا اخر معا الهمزة هم لا تفجر في الكولا فتقتل ثابتا - 03:36:02

بتحريكه ولا سورة الكهف وسكتة حفص دون قطع لطيفة على الف التنوين فيها وجنبلة وفي نون من راق ومرقد ولام براق بران

والباقون لا سكت موصل ومن لدنه في الضم اسكن - 03:36:36

فيما هو من بعده كسران عن شعبة اعتلى. وضم وسك ثم ضم لغيره وكله مفل على اصله تلى وكل مرفقا فتح مع الكسر عما هو تزور

للشام كتحمز وتزاور التخفيف بالزي ثابتا وحرمي ملئت في اللام ثقل بورقكم الاسكان في صف حلوه وفعل الباقي نكس تأصل

وحذفك - 03:37:02

من مئة شفى وتشري خطاب وهو بالجزم كمل وفي ثمر ضميه يفتح عاصم بحرفيه والاسكان في الميم حصل وتعميمهما خيرا منهما

حكم ثابت وفي الوسط لكن فمد له مولى وذكر يكن شاف وفي الحق جره على رفعه خبر سعيد تأولا. وعقبا سكون الضم من -

03:37:22

ويا نسير ولا فتحة نفرمل. وفي النون انث والجبال برفعهم ويوم يقول النون حمزة فضل لمهلكهم ضم ومهلك اهله سوى عاصم

والكسر في الله وكسر انسان يضم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح والصلاة. لتغرق فتح الضم والكسر غيبة وقل اهلها بالرفع راوه

في الصلاة - 03:37:39

ومدة وخففها زاكية سماونون لدني خف صاحبه الى مسكن وشم انضم ضمت الدار صادقا اتخذت فخفف واكسر القائد امحلا. ومن

بعد بالتخفيف يبدل واو فوق وتحت الملك فيه ظلل فاتبع خفيف الثلاث ذاكرة وحامية - 03:37:59

بمد صحبته وفي الهمزياء عنهم وصحابهم جزاء فنونصب الرفع على حق اسدين سدا انسحاب حق الضم مفتوح ويس نشد علا

ويأجوج مأجوج كل ناصرا وفي يفقهون الضم والكسر شكلا. وحرك بها والمؤمنين ومده خرجا شفى وعكس فخرجوا لهم هدى. ومن

كان يعظ الدليل وسكنه مع الضم في الصدين - 03:38:14

في شعبة الملا كما والبدء بدءا وموصلا. وطاء فمسطع لحمزة تشددوا وان ينفذ تذكير شاف اول ثلاث معيدون وربى باربع وما قبل ان

شاء المضافات تجتلى. سورة مريم عليها السلام - 03:38:36

وحرف يرث بالجزم حلو الرضا وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجمدا وضموا بكيا كسروا عنهما وقل عتيا صدريا مع جثيا شادا على

وهمزها حلو ومن تحتى اكسر واخفض الدار عنشدا وخف تساقط فاصلا فتحمل - 03:39:05

وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم وفي رفع قول الحق نصب ناد كلا وكسر ان الله ذاك واخبروا بخلف اذا ما متموا فينا وصلا. بخلف

اذا ما ونوجي خفيفا مقاما بضمه دناري نبذ المدغما باسطا ولا ولدا بها وزخرف ابن مسكنا شفاء وفي نوح شفا حقه وله فيها وفي

الشورى يكاد اتى رضا وضاية - 03:39:23

فطرنا اكسروا غير اثناله في التانين ومساكن الحج في صفا كمال وفي الشورى حلا صفه الى ورائي واجعل لي واني كلاهما وربى

واتاني مضافاتها الاولى. سورة طه حمزة تفضم كسرهما اهل امكثوا معا وافتحوا اني انا دائم حلى ونون بها والنازعات اخترتك

اخترناك فاز فثقلنا. وفي اخترتك اخترناك - 03:39:45

وثقل وان وشام قطع اسد واما في ابتداء غيره واضمم واشركه كالكلا. مع الزخرف يقصر بعد فتح وساكن مهدا ثوا واضمنسو في ند كلا ويكسر باقيهم وفي وفي سدى الممال وقوفهم في الاصول تأصلا - [03:40:09](#)

ضم وكسر سحابهم وتخفيف قالوا ان عالمه دلى. وهذين في هذان حج وثقله دنى فاجمعوا صل وافتح الميم محوودا. وقل ساحر سحر شفا وتلقى فرفاي الجزمة مع انثى تخيل مقابل وانجيتكم ووعدتكم ما رزقتكم فلا تخف بالقصر والجزم فصلا. وحاف يحل الضم فيك - [03:40:24](#)

يحلل عن واما محللة. وفي ملكنا ضم شفى وافتحه ادينه وحملنا ضمة واكس مثقلا كما عند حرمي وخاطبت بصور وشذا وبك سلم لتخلفه حالة دراك ومعياء بننفخ ضمه وفي ضمه افتعن سوى ولد العلا وبالقصر المكى واجز فلا يخف وانك لا في كسره صفوة العلى - [03:40:44](#)

وبالضم ترضى صف في رأس ينجرى سورة الانبياء عليهم السلام وقل قال عن شهود واخرها علا وقل او لم لا وداره والصلاة وتسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى الي يحصب والصم بالرفع منكرا. وقال به في النمل - [03:41:04](#)

قال مع لقمان بالرفع اكمل الجذاذا بكسر الضم راو ونونه ليحسنكم صافا وانيث عن كلا وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرر وللكتب سكارى معا سكرى شفى ومحرك ليقطع بك السلام كم جيده حلال وفم وذكوان ليطوفوا له وليقضوا سوى بزيهم نفر جرى مع فاضل سبلؤلؤ النظام - [03:41:29](#)

ورفع سواء غير حفص تنخل وغير سحاب في الشريعة ثم وليوفوا فحركه لشعبة اثقل فتخطفه عنا في مثله وقل معا منسكا في السين بالكسر شلشنا ويدفع حق بين فتحه ساكنا - [03:41:58](#)

يدافع والمضمون في نعم حفيظ والفتح في تا يقاتلون عن مولاه هدمت خف اذلا. وبصريون اهلكتنا بتاء وضما يعدون فيه الغيب شائعة دخل الان في سماء حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقل. والاول مع لقمة لا يدعون غلبه سوى شعبة والياء بيتي جما - [03:42:12](#)

سورة المؤمنين امانة موحد وفي سال داريا صلاتهم شاف وعظما كبيرا مع العظم واضم واكسر الضمة حقه وبتنتب والمفتوح سيناء ذلل. وضم وفتح غير شعبة ونون تترا حقه واكسر الولا. وان ثواب النون خفيف كفى وتهجرون بضم واكسر الضمة اجملا. وفي لام لام وفي لام لله - [03:42:33](#)

الاخيرين حثوا في الله رفع الجر عن ولد على. وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحركوا شلشلا. وكسرك سخرى بها وبصاها على ضم في اعضى شفاء واكمل على ضمه اعطى شفاء واكملا. وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم فتحا واكسروا الجيم واكملة في قال كم قل دون شك وبعده شفى وبها - [03:42:55](#)

سورة النور وحق وحق وفرضا ثقيلًا ورأفة يحركه المكى واربع او ولا صحاب وغير الخفس سحاب وغير الحفص خامسة الاخير ان غضب التخميم والكسر ادخل ويرفع بعد الجرة يشهد شائع وغيره اولي بالنصب صاحبه كلا وذريون اكسر الضمة وحجة الرضا وفي مده والهزم صحبتته حلال - [03:43:18](#)

يسبح فتح الباب كذا صفوة وقوم يسبح فتح الباب كذا صفوة قد المؤنث صف شرعا وحق تفاعل وما لون البز سحاب ورفعهم لدى ظلمات جر دار واوصلا كما تخلف اضممه مع الكسر صادقا وفي يبدن ان نلخف صاحبه دلا. وثاني ثلاث رفع سوى صحبة واقف ولا وقف عند قبل النصب ان قلت ابادي - [03:43:43](#)

سورة الفرقان ونأكل منها النون شاع وجزمننا ويجعل برفع دل صافيه قمر ويحشر ياء ويحشر يا دار على فنقول ونشام وخاطب تستطيعون عمال وننزل زيد النون والملائكة المرفوع يصب دخل لا تشقق خف الشين معقا فغالبا ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا ولم يقل سيضمهم عما والكسرة - [03:44:06](#)

تضاعف ويخلد رفع جزمك ذي صلة ووحد ذرياتنا حفظ صحبة ويلقون فضله وحرك مثقلا سوى صحبة والياء قومي وليتني وكم لو بيت تورث القلب عن صلا. سورة الشعراء وفي وفي حاذر المد ما ثلث الفارهيان ذاع وخلق ابن محرك به العلا كما - [03:44:31](#)

في ند والايكة لا مساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطة. وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علوا سما وتبجل وانث تكن ليحصب وفاء فتوكلوا وظمأنه حلا. ويا خمس اجرم عبادي ولي معي مع ابي اني مع الرب - [03:44:51](#)

سورة النمل افتح ضمة الكاف نوفا معا سبأ افتح دون الملح من هدى وسكنه زهرا ومندا. الا يسجد راو الا يسجد راو وقف مبتلى الا ويا واسجدوا وابدأوا بالضم موصلا اراد الا يا هؤلاء سدوا قفله قبله والغير ادرج مبدلا وقد قيل مفعولا والانضغ موبلا وليس بمقطوع

فقف - [03:45:11](#)

تسجدون ويخفون خاضب يعلنون على رضا تمدون للادغام فاز فتقلا مع السوق ساقياها وسوق اهمزوا زكاة ووجه بهمز بعده الواو نقول ان فضل رابعا ونبيت ونبيتا له ومعاً في النون خاضب شمردلا ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم - [03:45:39](#)

ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم لكوف واما يشركون ند حلا وشدد وصل وامدد بل الدار كالذي بكى قبله يذكرون له حلا بهادي معا تهدي فشل عميا ناصبا وبريال وبليال كل قفص الروم شمللة واتوه فاقصر وافتح الضم علمه فشى يفعل الغيب حق له وما -

[03:46:00](#)

ولا ومالي واوزعني واني كلاهما ليلبون اليباءات في قول من بلى. سورة القصص. وفي نري الفتحة مع الف وياء وثلاثة ما بعد شكل وحزنا بضم مع سكون شفاوة يصدر ضم وكسر الضم ضاميه انهرا. وجدوة نضم فزت والفتحة وصحة كهف ضم الهمز -

[03:46:20](#)

وصدقني يرفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى واحذف الواو اخلوا لا انما نفر بالضم والفتح يرجعون سحران ويشبهه خليط يعقلون حفظت وفي خسف الفتحين حفصا تنخلا. وعندي ودسني واني اربع لعلي مع الرب ثلاثمة - [03:46:40](#)

سورة العنكبوت تروا صحة خادم وحرك ومدة في النشأت حقا وهو حيث تنزل مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عما صندل ويدعون نجم حافظون وموحد هنا اية من ربه صحة دلى - [03:47:00](#)

وفي ويقول اليباء حصن ويرجع ونصف وحرف الروم صافي حل وذات ثلاث سكنت با نبوي ان مع خفه والهمز بالياء شمللا واسكان فاكسر كما حجج ندم. ورب عباده ارضيا اليباهها جلا. ومن سورة الروم الى سورة سبأ - [03:47:16](#)

وعاقبة الثاني سما وبنونه يذيق زكا للعالمين اكسروا علأ لتربوا خطابا ضم والواو ساكن اتى واجمعوا اثاري كم شرفا على وينفعه في الطول حصنه ورحمة ارفع فائزا ومحصلا ويتخذ المرفوع غير سحابهم تصاعر بمد خف اذ شرعه حلى - [03:47:35](#)

وفي نعمة حرك وذكر هاؤها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلى سوى ابن العلا والبحر اخفي سكونه فشاخلقه التحريك حصن تطول ما صدروا فاكس وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا وبالهمز كل اللاء والياء بعده زكا وبياء ساكن حجهم مد - [03:47:55](#)

مكسورا لورش وعنه مواقف مسكرا والهمز زاكيه بدل. وتتظاهر نظمومه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدن الظاء ذبلا. وخفف وثبت وفي قد سمعك ما هنا وهناك الظاء خفف نوفل وحق سحاب قصر وسط الظنون والرسول السبيل وهو في الوقف في حلى.

مقام لحفص ضم والثاني عما في - [03:48:15](#)

الدخان واتوها على المد وفي الكل ضم الكسر في اسوة الندم وقصرك فحق يضاعف مثقلا وبالياء وفتح العين رفع العذاب حصن حصن وان يعمل يؤتي بالياء شندل وقرن افتح النص ويكون له ثرى يحل سوى البصر وخاتم وكلاب فتح النمسادات - [03:48:35](#)

بكسره كفى وكثيرا نقطة تحت نفذ سورة سبأ وفاضل وعالمي قل علمي شعرف خفضه عمم رجز اليم معا ولا على خفضه على رفع خفض الميم دل عليه ويخسف يشاء يسقط بها اليباء شو جمل - [03:48:52](#)

وفي الريح رفع صح من ساته سكون همزته ماض وابدله اذ حلى مساكنهم سكه واقصر على شدا وفي الكهف فافتعى عالما فتبجل.

نجازي بياء وحق لو ان باعد بقصر مشددا وصد طريقه فيه جاء مثقلا وفرع فتح الضم والكسر كاملا - [03:49:11](#)

وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز التناؤوش حلوا صحة وتوصلا لغير الله بالخفض شكل ويجزى بياء ضم مع فتح زاء زاويه وكل به يرفع وهو عن ولد على. وفي السيء المخفوض همزا سكونه فشى بينات - [03:49:31](#)

سورة ياسين وتنزيل نصب الرفع كاسحابي يخفف عززنا لشعبة محملا. وما عملته يحذف لاء صحة وهو القمر رفعه السما ولقد حلا

نفتح شمال ذو اخفي حلو بر وسكنه وخفيفة تكملا. وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ضلال بضم وقصور لام شلشلة. وقل -

[03:49:54](#)

مع كسر ضميمه ثقل اخو نصره واضم وسك كذيه حلا. وننكس فضمه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنه ما الضم اثقل غصنا والاحقاف سورة وصافات وصفا وزجرا ذكرى اضغم حمزة وذروا بلارا من بها تا فثقلوا وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصبحا

[03:50:18](#) - بزينة

في نادي الكواكب انصبوا صفوة يستمعون شذا على بثقلية واضمت عجبت شذا وساكن مع معنا واباؤنا كيف بلل وفي ينزفون ارشادا وقل في الاخرى ثوا واضمم واضمم ينفون فاكملا. وماذا ترى بالضم والكسر شائع واليباس حذف الهمز بالخلف ممثلا وغير سحاب

[03:50:47](#) - الرفع

ربكم وربوا وان ياسين بالكسر والصلة. مع القصر مع اسكان كسر دنا غنى واني وذو الدنيا واني اجمل. سورة يضم فواق وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وحد عبدنا قبل دخل لا وفيه عادون دمحرا وبقي قدم وثقل غساقا معا شاهد علا - [03:51:07](#)

واخر البصر بضم وقصر ووسط اتخذناهم حلى شرعه الى وافى الحق في نصر وخذ يا اريم معا واني وبعدي مسني لعناتي الها سورة الزمر امن خف حرمي فشى مد سالما مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب -

[03:51:28](#)

وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع شاة اجمعوا شاع صندل وزد تأمرون النون كهفا وعما خفوه فتحت خففوا في النبأ لكوف وخذية تأمروني ارادني واني معا ما يا عبادي محصلا. سورة المؤمن - [03:51:48](#)

وتدعون خاطب اذ واهاء منه موب كاف كفى. او انزل الهمز ثم لا وسكن لهم يظهرن واكسرا ورفعنا فسادا انسب الى عاقل حلف

واضطلع ارفع غير حفص وقلبي لونوا من حميد ادخلوا نفر ارسل على الوسط واضم - [03:52:07](#)

كسراوي يتذكرون كهف سما واحفظ مضافاتها العلى ذروني وادعوني واني ثلاثة لعلي وفي مالي وامري مع الى سورة واسكان نحسات به كسر ذكا وقول ميل السنين التي اخملا ونحشر يا ان ضم فتح ضمه واعداء خذ والجمع عما قال لدى ثمرات ثم يا شهد -

[03:52:22](#)

المضاف ويا ربي به الخلف بجل سورة الشورى والزخرف والدخان ويوحى بفتح الحائنان ويفعلون غير سحاب يعلم ارفع كما اعتلى بما كسبت لافعى كبيرة في كبائر فيها ثم في النجم شملا ويرسل مع ويرسل فارفع ما فيوحي - [03:52:42](#)

في مسكن اتانا وان كنتم بكسر شذى العلا. وينشأ في ضم وثقل سحابه عباد برفع الدار في عندي غلغلة العباد برفع الدار فيه عند

غلغلة. وسكن وزد زمزا كواو او شيدوا امينا وفيه المد بالخلف بللا. وقل قال عن كفاء وسقفا بضمه وتحريكه - [03:52:58](#)

بالضم ذكر امبلة وحكم سحاب قصر همزة جاءنا واسور تمسك وبالقصر عدل. وفي سلفا ضما شريف وصادوا ويصدون كسر الضم في حق الهة كوف يحقق ثانيا وقل الفا للكوف ثالثا وبادلا - [03:53:17](#)

وفي تشتهيه تشتهى حق صحبة ويرجع وفي تشتهيه تشتهى حق صحبة وفي يرجعون الغيب شائعة دخلوا الوفي قيل واكسر واكسر الضمة بعد في نصير وخاطب تعلمون كمنجلا بتحتي عباد الله ويغلي دنا على ورب السماوات اخفض الرفع ثم لا وضم وضم اعتدوه

[03:53:33](#) - اكسر غنا

انك افتح ربيعا وقل اني وللياء حملا. سورة الشريعة والاحقاف اعرف ايات على كسره شفى وانه في اعظم بتوكيد وبلد ليزيد وغشاء وتنبيه الفتح والإسكان والقصر شمل والساعة ترفع غير حمزة حسني للمحسن واحسانا لكوف تحول وغير سحاب احسن وارفع وقبله

[03:53:53](#) - وبعد بياء ضم فعالان

اوصل وقلع هشام الادغم وتعيدانه له حق عشرة. وقل لا يرى بالغيب والظلم بعده ومساكنهم بالرफ فشيء ويل. ويا ولكني ويا

تعيداني واني ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن عز وجل. وبالضم واقص الرقص للتقاتلوا على حجة

والقسوة في اس دنا وفي انفا خلف نادى وبضمه - [03:54:13](#)

وكسر وتحليك واملاح الصلة واصرارهم فاكسر سحابا وبيلونكم يعلم الياصف ويبلو مقبله. وفي يؤمن حق وبعده ثلاثة فيها يؤتية
غدير تسلسل بالضم ضرا شاع والكسر عنه كلام الله والقصر كلا بما يعملون حج حرض شط او دعاء ماجد المقصر فأزره مولاه. وفيه
يعمل ندم يقول بياء اصطفا واكسروا ادبار اذ فاز - [03:54:36](#)

تدخل لاوبيليا ينادي قف دليلا بخلفه وقل مثل ما بالرفع شمم صندلة. وفي الصعقة قصور مسكنا العين راويا وقوم بخفض الميم
شرف حملا ومصير اتبعنا باتبعته وما الت نكسر دنيا وان نفتح الجلاء. رضا يصعقون اضموموا كالنص والمسيطرون لسان عاب بالخلف
زمرا. وصاد - [03:55:00](#)

وقام بالخلف ضبعه وكذب يرويه هشام مثقلا تمارونه تمرونه وافتحوا شذى المنائة للمكي زيد الهمزة واحفلا ويهمز ضمنا خشعا شفا
حميدا وخاطب تعلمون فطب كلا. سورة الرحمن عز وجل وهو الحب ذو الريحان رفع ثلاثها بنصب كفى والنون بالخفض شكل.
ويخرج فضل مفتاح الضمة اذ حمى وفي المنشآت الشين وفي المنشآت الشين بالكسر - [03:55:20](#)

صحيحا بخلف يفرغ الياء شاي شواذ بكسر الضم مكى ومجلى. ورفع ورفعوا وحاس جر حق وكسر ميم يطمئ في لولا ضمة تهدي
وتقبل وقال به لليث في الثاني وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاول وقول الكساء ضم ايهما تشاء وجيه وبعض المقرئين به تلا -
[03:55:47](#)

واخرها يا ذا الجلال بن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا. سورة الواقعة والحديد استفهام بموقع والقصر شائع وقد اخذ ابن مكس
للخائف وميثاقتكم عنه وكل كفى وانظرونا بقطع واكس الضم فيصل. ويؤخذ غير الشام ما نزل الخفيف اذ عز والصادان من بعد دمض
لواته - [03:56:07](#)

واتاكم انفقوا حفيظا وقل هو الغني واحذف عما اصطن موصلا. ومن سورة المجادلة الى سورة نون وفي يتناجوا نقص نون ساكنا
وقدموا وضمجما وكسرا نسيت وفضل معا صفو حلوه عن عم ممدود في المجالس نوفرا. وفي رسل الله يخربون الثقيل -
[03:56:39](#)

الى حزن معدولة ان تكون بخلفلة. وكسر جدار ضمها وكسر جدار ضم والفتح واقصر ذوي اسوة اني بها ان توصلا. ويفصل فتح منص
وصادوا بكسر فهو ثقل شافيه كمل وفيه تمسك ثقل حلاموتم لا تنونه واخفض مروعا شندرا ولله زدلاما وانصارا لون السماء -
[03:56:58](#)

عن الشامي ثقيل الضم زاد رضا حلا وخفى لو الفا بما يعملون بواو منصب الجزمة حفالا. وبالغ لا تنوين مع خفض امره لحفص
وبالتخفيف عرف رفض وضم نصوحا شعبة من - [03:57:18](#)

تفاوت على القس والتجديد شق تهللا وامتموه في لمزتين اصوله وفي وفي الوصل الاولى قبل واو ونبا دلاف سحقا سخونا ضم مع
غيبى يعلمون ما الرد معي بلية واهلك ننجلا - [03:57:35](#)

ومن سورة نون الى سورة القيامة يضمهم في يصدقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك لو انحرى ويخفى شفاء مارية ما هي فصيل
سلطانه من دونها ان فتنصر. ويذكرون يؤمنون ما قالوا - [03:57:48](#)

وغيرهم من الهمز او من واو او نو ياء نبدل. ونزاعات سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجميع حفصة متقبلة الى نصب فضل محرك به
علا كرام وقل والذنب ينظم بلا دعاء واني ثم بيتي مضاف امال واي فافتح انا كم شرفا على وعن كلهم - [03:58:03](#)

ان المساجد فتح وفي انه لما بكسر سوى العلا. ويسلك ياقوف وفي قال انما هناك الفشائن وطاب تقبله. وقل لبا في كسره الضم
لازم بخلف وبا ربي مضاف تجمل ووطى مضاع فاكسروه كما حكى وربوا بخفض رفع صحبة فانصب وفى نصفه ضبا وثلثي سكون
الضم لا - [03:58:23](#)

وما يذكرون الغيب ومن سورة القيامة الى سورة النبأ يذكرون ما يحبون حقا على سلاسل صرفه لنا وبالقصر زكا وقواريرا فنونوا اذ دنا
رضا صرفه واقصروا في الوقف فيصلا. وفي الثاني نو اذ رووا صرفا وقل يمد هشام واقفا - [03:58:43](#)
وعليه مسكن واكسب الظن اثم وخضر برفع الخفض عما حول العلا واستدرك الحرم يونس وخاطب وتشاؤون حصن ققوق تسواه حلا.

وبالهمز باقيهم قدرنا ومن سورة النبأ الى سورة العلق وقل لا يثنا القصر فاش وقل ولا كذا بتخفيف الكسائي اقبل وفي رفيع رب السماوات خفضه ذلول وفي الرحمان مم كمل وناخرة بالمد صحبتهم وفي - [03:59:13](#)

تزكى تصدى الثاني حرمي نفقره وتنفعه في رفعه نصب عاصم وان صومنا فتح وثبت مبتلى وخفف حق سجر الثقل نشرت شريعة حق سعرت عن اولي الملا حق راوي مخفف فعدك الكوفي وحقك يوم له في فاكهة نقص العلا وختامه بفتح وقدم مداه راشدا ولا يصلى ثقیل - [03:59:41](#)

حيا عما نهلا ومحفوظ احفظ رفعه خصاه في المجيد شفى والخف قدر رتل بل يؤثرون حزو تسطع ضموح الصفا يسمع التذكير حق وذو جلى وضمو اولى حق ولاغية له مسيط نشم ضاع والخلف قليل والوتر بالكسر شاي فقدر يروي يحصى بهم - [04:00:00](#) واربع غيم بعد بلة حصولها تحضون فتح الضم بالمد ثم لا يعذب فافتحه ويوثق راويا ويا انف ربي وفكه ارفعه ويده. وبعد اخفض ومدة منونا مع الرفع اطعام الندى عما عن فتى حمى ولا عما فيه والشمس بالفاوى - [04:00:20](#) ومن سورة العلق الى اخر القرآن وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد رأى ولم يأخذ به متعملا ومطلع كسر اللام رحب وحرفي البرية فاهمز اهلا متاهلا. وتا تروا النظم في الولاة - [04:00:38](#)

تمارس وجمع بالتجديد شافيه كمل وصحبة للضمين في عمود وعوا. لايلاف بلية غير شاميهم تلا والا في كل وهو في الخط ساقط ولي دين قل في الكافرين تحصل وها ابي لهب بالاسكان دونه وحمادة المرفوع بالنصب نزل. باب التكبير. روى القلب ذكر الله فاستسقي مقبلا - [04:00:51](#)

ولا تعدو درب الذاكرين فتمحيننا واثر عن الاثار مثرأة عذبه وما مثل اولي العذب حصنا ومونلا ولا عمل انجى له من عذابه غداة الجزاء فكره متقبل ومن شغل القرآن عنه لسانه ينال الخير اجر الذاكرين مكمل. وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا - [04:01:11](#)

وفيه عن الماكينة تكبير مع الفواتح قرب الختم يروى مسلسلا. اذا كبروا في اخر الناس اردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلا وقال به البزي من اخر الضحى وبعض له من اخر الليل والصلاة فان شئت فاقطع دونه او عليه اوصل الكل دون القطع معهم واسمدا. وما قبله - [04:01:31](#)

ساكن او منون فلاسكتين اكسروا في الوسط مرسل وادرج على اعرابهما سواهما ولا تصل انتهاء الضمير لتوصل وقل لفظه الله اكبر احمد زاد ابن الحباب فهيلنا وقيل بهذا عن ابي الفتح فارس وعن قنبل بعض بكسر بتكبيره تلا - [04:01:51](#) باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها وياك موازين الحروف وما حكى جابذة النقاد فيها محصلة ولا ريبة في عينهن ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق الابتلاء ولا بد في تعيينهن من الاولى عن - [04:02:11](#)

من معاني عاملين وقوى لا فابدوا منها بالمخارج مردفا لهن بمشهور الصفات المفصلة ثلاث باقصى الحلق واثان وسطه وحرفان منها اول الحلق جملا وحرف اللام اقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف باسفل واسطوا ما منه ثلاث وحافة اللسان فاقصى لحرف تطولا الى ماء الاضراس ولديهما يعز - [04:02:27](#)

اليمنى يكون مقللة وحرف بادناها الى منتهى قد يلحنك الاعلى ودون وذولا. وحرف يدانيه الى الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه ببشترى ومن طرفهن ثلاثون قطر ويحيى مع الجرمي معناه قود. ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه من اطرافها مثل انجلى ومنه من بني ثلثا ثلاثة - [04:02:47](#)

وحرف من اطراف الثنايا العلى. ومن باطن السفلى من الشفتين يقول وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا. وفي اول من كلم بيتين جمعها سوى فان فيهن كلمة نورة كلمة اولى قارئ كما جرى شرط يسرا ضارع لا حنوا فلا رعى طهر دين تمه - [04:03:07](#) اخل في وجوههم بني ملا وغنة تنوين ونون وميم سكن ولا اظهار في الناف تجتلى وجار مؤرخ وانفتاح صفاتها ومستفن فاجمع بين الضاد اشمدا. فمهموسها عشر حثت كشف شخصي اجدتك قطب للشديدة مثل - [04:03:27](#) وما بين رخو والشديدة عمرنا وواوائل سكون المد والرخوة كمل. وقد خص ضغط سبع علوا ومطبق هو الضاد والظاء اعدم وان وصاد

وسين مهملان وزايتها. صفير وشين بالتفشي تعمر. ومنحرف اللام وراء وكررت كما المستطيل الضاد ليس باغفر - [04:03:45](#)
الف الهاوي وأوي لعة وفي قطب جد خمس قلقلة علا. واعرفهن القاف كل يعدها فهذا مع التوفيق كاف محصلا. الخاتمة وقد وفق الله
الكريم بمنه لاكملا حسناء ميمونة الجلا وابياتها الف تزيد ثلاثة ومع مائة وسبعين زهرا وكملا. وقد كسيت من المعاني - [04:04:05](#)
جناية كما عريت عن كل عوراء مفصلا وتمت بحمد الله في الخلق سهلة منزهة عن منطق الهجر مطوالا. ولكنها تبغي من تجملا وليس
لها الا ذنوب وليها فيا طيب الانفاس احسن تأولا. وقل رحم الرحمن حيا وميتا - [04:04:30](#)

تنفى كان للانصاف والحلم معقلا. عسى الله يدني سعيه بجوازه وان كان زيفا غير خاف مزللا. فيا خير غفار ويا خير رب ويا خير
مأمون جدا وتفضل اق العثرة وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا واخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله - [04:04:50](#)
الذي وحده على وبعد صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضا متنخلا. محمد المختار للمجد كعبة صلاة تبالي الريح وتبدي على
اصحابه نفحاتها بغير تناه زربنا وقرنفلا وايلي للكتاب الثالث هو تفسير سورة الحجر - [04:05:10](#)
الشيخ احمد الوهاب رحمه الله كالعادة تفسير الشيخ نعلق لان الشيخ له تفسير دقيق يحتاج تعليق يسير. نعم احسن الله اليكم الى
باب الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. هذه مسائل
مستنبطة من سورة - [04:05:34](#)

الحجر الاية الاولى فيها الترويب في القرآن بجمعه بين الوصفين. آآ الوصفين بسم الله الرحمن الرحيم الوصفان الذي هما الكتاب
وقرآن تلك ايات الكتاب وقرآن الثانية وصفه بالبيان. اه. الثالثة. نعم - [04:06:00](#)
اه البيان مبين نعم الثالثة معنى الكتاب المعرف بالالف واللام الرابعة معنى القرآن الاية الثانية فيها الرد على الخوارج. بعض الخوارج
الذين كفروا بالمعصية يعني المؤمنون ليسوا داخلي ربما يدعو الذين كانوا ركاب مسلمين عند الخوارج يدخلون - [04:06:20](#)
هذا خطأنا الثانية الرد على المعتزلة. الذين يقول منزلة بين المنزلتين. الذي في الدنيا وفي الآخرون انه مخلد في النار كالخوارج يا
اصحاب الكبائر نعم الثالثة النظر في العواقب وهو تحسر الكافرين - [04:06:41](#)
قد يكبر انسان لكن لا بد ينظر العقابة فليفرح ام يندم الرابعة عدم الاغترار بالحال الحاضرة الخامس يطرحون لا تغتر ذرهم يأكلوا
ويتمتعون الخامسة اثبات عذاب القبر المدام ثبت كفرهم - [04:07:00](#)

ويثبت عذاب القبر لهم كما في سورة الغافر يعرضون عليه غدوا وعشيا الآية الثالثة تأزية المؤمن عما هم فيه من النعيم. آآ الاية
الثالثة للذرهم يأكلوا ويتمتعوا الثانية ان الاغترار بذلك من وصف الكفار - [04:07:23](#)
الثالثة ان الامل سبب ترك الخير الرابعة ان ذلك من وصفهم الخامسة الوعيد الشديد الاية الرابعة فيها الاية العظيمة الباهرة وهي اهلاك
القرى المكذبة. نعم الاية الرابعة والخامسة نعم الثانية ان ذلك لاجل لاجل لا يتقدم ولا يستعجل الله لعجلة احد. لقوله كتاب معلوم -
[04:07:44](#)

لا يقول الشخص لماذا ما يعذب الظالم الان؟ لا كل شيء في كتاب معلوم. عند الله سبحانه. الثالثة التعزية الرابعة انه اذا جاء لا يؤخر
لحظة تعزي يعني تصبير المؤمنين - [04:08:10](#)

لا تستعجلون في عذاب الكفار انتظروا اصبروا الرابعة انه اذا جاء لا يؤخر لحظة ففيه الوعيد. نعم الاية الخامسة والايتان بعدها.
الصواب الاية السادسة. اظن خطأ من النساخ. ليست الخامسة من السلسلة. اللي مات يسبق الامة اجلها وما يستأخرون. قالوا يا ايها
الذين - [04:08:26](#)

مجنون فيها ان الذكر هو القرآن الثانية كلامهم على سبيل الاستهزاء الثالثة وصفهم اكمل الناس عفا عندهم بالجنون. الرسول يا ولدي
نزل عليه الذكر انك لمجنون. نزل عليك شيء عظيم تراك مجنون. ما تجي - [04:08:47](#)
نعم ذلك دائما ما احد يأتي بباطل لتكون فيه تناقض والمفروض يقولون يا مجنون انزل عليك كتاب والله يا مجنون انزل عليك كتاب
فيه ذكر نعم. الرابعة ان الذي دلهم على جنونه عدم اتيانه بالملائكة - [04:09:09](#)
الخامسة عدم تصريحهم من معاتبة بل تعللوا بتكذيبه. يعني شوف عدم اتهانه بالملائكة وهم يعبدون الاصنام ما طلبوا من اصنامهم ان

دليل ان الملكة اتت باصنامه الحق يأتون بعواقب. اه بعقبات - [04:09:31](#)

لذلك كما يقول بعض العلماء كفار قريش عبده وغيرهم يعبدون الاصنام دهرًا طويلا ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال عطنا معجزة ما طلبتوا من السحاب معجزة نعم الخامسة عدم تصريحهم بالمعاقبة بل تعللوا بتكذيبه - [04:09:53](#)

السادسة انه سبحانه لا ينزل الملائكة لمثل ذلك السابعة انه لا ينزلهم الا بالحق الثامنة انهم سألوا شيئا لو اجابهم اليه هلكوا. التاسعة فيها تأكدوا لنا مجنون في سورة الانفال - [04:10:16](#)

اه لو تنزل علينا حجارة من السماء او اؤتينا بعذاب فلو اجاب الله دعاء من لهلكهم كذبوهم قال اللهم ان كان هذا والحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء - [04:10:38](#)

لأنهم يقولون يا رب امطر علينا حجارة من السماء ان كان هذا حق لكن الله عز وجل التاسعة هي تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل العاشرة بالتأكيد متصل منفصل ان نحن نزلنا - [04:10:57](#)

انا نحن وميران انفسنا متصل العاشرة ان الذكر هو القرآن الحادية عشرة. هل حفظ الله اياه عن شياطين الجن والانس؟ الثانية عشرة كون ذلك حفظ اية كون ذلك الحفظ اية كافية عن انزال الملائكة - [04:11:18](#)

الاية الثامنة وثلاث بعدها يقول ليه ما نزل ملائكة تحفظ قرآن الله قال انا نحن نزلنا الذكر ما نحتاج ملائكة وانا له لحافظون. سبحانه وتعالى. لان الله عز وجل تولى حفظ القرآن بنفسه ولم يعهد الى غيره - [04:11:41](#)

مع ان جميع من في السماوات والارض عباد لهم لكني كرامة الله عز وجل لكتابه تولاه بحفظه الاية الثامنة وثلاث بعدها فيها النبي. صواب الاية العاشرة خطأ من السوق كما سيأتي كل الايات في ترقيم خطأ - [04:12:02](#)

فيها ان الرسالة عمت بني ادم ثانية هذا الخبر العجب مع انقيادهم للكذابين الثالثة لم يكفهم امتناع والتكذيب حتى استهزأوا. الرابعة ان ذلك بسبب اجرامهم. هي الاستهزاء خالد اكرم ان الانسان يبذل في السخرية بالآخرين والعياذ بالله اذا افسد نفسه - [04:12:24](#)

يبدأ يصف الآخرين بالفساد الخامسة الايمان بالقدر وهو الصبر على المستهزئين هذا من الصبر على القضاء. الامام بالقضاء فهذا من امام القضاء والقدر. نعم السادسة ان العقوبة بالذنب تكون بذنوب اكبر منه. فيعقب الذنب وهو السخرية - [04:12:46](#)

ذنب اكبر منه وهو عدم الايمان لا يؤمنون به لما سخروا السابعة ذكر الاية الكبرى وهي اهلاك مم لا يحصيهم الا الله. وقد خلت سنة الاولين الثامنة ان مع هذا الامر القاطع لم ينتفع به امة واحدة - [04:13:13](#)

سبحان الله يعني شوف امم كثيرة هلكت ما في ام اعتبرت من الامم السابقة. نعم التاسعة وانتم تعرفون الامم السابقة اذا اهلكتم استأصلت مقوم موسى فما بعده ولقد اهلكنا وقتنا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون ولا استأصلوا - [04:13:37](#)

التاسعة خبر الصادق انهم لو جاءتهم اية ملجئة لم يؤمنوا. الاية الرابع عشر ولو فتحنا عليهم باب من السما العاشرة مع هذا العدو. التاسع خبر التاسعة خبر الصادق انهم لو جاءتهم اية ملجئة التاسع من الاية الرابعة عشر - [04:14:03](#)

لو فتحنا الخبر الصادق انهم لو جائتوا مائة ملجأة لم يؤمنوا. ولو فتحنا الباب من السماء لظلوا يرجون ما امنوا يعني ليس كل ما يطلبه الكفار عند الله الله يقول خير العذاب الاليم ما امنوا - [04:14:26](#)

العاشرة مع هذا العتو العظيم يعتذرون تسكيرا وسحرا ولم يصرحوا بانه الحق ولكنه باطل. اي لقالوا يعني لو والله استجاب لهم الو نزلنا على فتح باب السماء فظلوا فيها راجعون - [04:14:48](#)

استجاب الله دعاءهم وصعدوا قالوا لا اصابنا سكر او جنون او سحر شوف كيف عتوه الكفار يطلبوه ويستجيب لهم يقول انتم سحرتونا او وضعت لنا سكر الاية الثانية عشرة واربع انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون - [04:15:03](#)

الاية الثانية عشرة واربع بعدها. السادسة عشر اللي هي ولقد جعلنا في السماء بروجا الى اخره فيها ما جعل الله في البروج من الايات سواء قيل انها النجوم او الكبار منها. نعم. الثانية تزيين السماء - [04:15:30](#)

الثالثة حفظها من الشياطين. الرابعة ذكر الاستراق. ذكر ان الاستراق مستثنى بحكمة يبتلي الله عز وجل بها للاراض من الذين يلقي عليهم الشياطين ما سرقوه. فيكذبون مع هذا الصراط. نعم - [04:15:47](#)

الخامسة ذكر عقوبته. كيف اتبعه شهاب السادسة مد الارض السابعة الرواسي الثامنة انبات النبات. يعني كل هذي من ايات الله. يجب العباد ان يتذكروا فيها وسع الله الارض وجعلها ثابتة واجعل فيها نبات - [04:16:07](#)

التاسعة كثرته وكونه من كل شيء. يعني النبات من كل شيء موزون وفي ميزان في هذه الارض ينبت كذا وفي الارض كذا ومقداره كذا الميزان سوا في اختيار المكان - [04:16:28](#)

او في اختيار العدد او النوع العاشرة كونه موزونا الحادية عشرة ذكرى المعاش الثانية عشرة ذكر الانعام. ومن لستم له برزق نحن ما نرزق الانعام والله يرزقهم يعني تأكل منها - [04:16:46](#)

وانت لم تكلف برزقها. وهذي من نعم الله وتأكل من نبات وانت لم تكلف سقه الثالثة عشرة كوننا لا نرزقهم مع كونهم لنا السابعة عشرة فيها ان كل شيء ومع ذلك - [04:17:05](#)

كثير من الناس يكفرون بالنعمة. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها السابعة عشرة هي ان كل شيء خزائنه عنده الثانية انزاله بقدر معلوم يعني الله عز وجل ليس الله عز وجل غني - [04:17:26](#)

لكن يوزع الارزاق حسب حكمته ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض من شي اللي عندنا خزائنه وما النزل بقدر معلوم وتعالى الثامنة عشرة وثلاث بعدها. الهلالية اثنان وعشرون - [04:17:45](#)

اللي هو ارسلنا الرياح الى وقح. فيها ذكر انعامه بارسال الرياح الثانية انها تلقح السحاب والشجر الثالثة انزال الماء من السماء الرابعة تسهيل تناوله. فاسقيناكم وهلكم من النار ومن رحمة الله - [04:18:05](#)

الله نوع من حفظه مرة يجعله فوق الارض ومرة يجعلها زمن ينزل بعد حين من السما ومرة يجعله ينزل بمنى الجبال عيون وبعضه يفجر من الصخور وبعضها تحت الارض نعم - [04:18:28](#)

الخامسة عجزهم عن خزائنه السادسة تفرد بالاحياء والاماتة السابعة انه الوارث الثامنة علمه بالمستقدم والمستأخر في الزمان وفي الطاعة التاسعة تفرد بحشر الجميع. العاشرة ذكر حكمه وعلمه مع ذلك. حيث ان الوارث يعني - [04:18:44](#)

اه سبحانه وتعالى يعني ان جميع العباد ما يتركونه من مال ودواب واموال يرجع الى الله الثانية والعشرون وتسع عشرة اية بعدها لو شخص عنده مواشي ومات تبقى هذه في ملك الله. ما تدخل معه في القبر - [04:19:05](#)

هكذا الثانية والعشرون وتسع عشرة اية بعدها. هي الاية ستة وعشرين ما بعدها. وقد فرنسا انه صلصال. نعم فيها ذكر المادة التي خلق منها ادم سانيا ذكر المادة التي خلق منها ابليس نار. نعم - [04:19:27](#)

الثالثة اخبار الله للملائكة بمادته وانه بشر الرابعة انه سواه الخامسة انه نفخ فيه من روحه. السادسة ان السجدة لادم. السابعة انها سجدة وقوع. يعني فقعوها يعني السجود يعني كان الشيخ رحمه الله يرى انه سجد وقوعه في الارض وليس - [04:19:46](#)

وليس انحاء الثامنة انهم سجدوا كلهم لم يستثنى الا ابليس. التاسعة الدليل على شدة عيبه انه لم يدخل معهم انه لم يدخل مع هذا الجمع ولم العاشرة النسمة. سجد الملائكة كلهم اجمع الا بالاسم - [04:20:10](#)

العاشرة ان اسمه ابليس من ذلك الوقت الحادية عشرة تخلف الانسان عن العمل الصالح وحده اكبر. لقوله ما لك الا تكون مع الساجدين الثانية عشرة. تخلف لسان العمل الصالح وحده - [04:20:29](#)

اكبر يعني يكون الانسان اه الملائكة سجدت وانت يا بني ادم ما هذا فيه ذنب لك الثانية عشرة تعذره باصله وبكونه بشر الثالثة عشرة. علم الملائكة بالبعث قبل خلق بني ادم. وابليس منهم - [04:20:45](#)

نظرنا الى يوم يبعثون. فيدل ان علم يعلم بالبعث. قال وبفضل الله يبعثون. قال فنكه المنظرين الرابعة عشرة لا يسمى المسلم من اتباعه ولو عصى لقوله الا من اتبعك من الغاويين وان جهنم لموعدهم اجمعين. لا لا لا - [04:21:09](#)

الا من لا يسمى المسلم من اتباعه ولو عصى من اتباع متباع الشيطان لقوله الا من اتبعك من الغاويين وان جهنم لموعدهم اجمعين. ولو عصى فقيده بالغاويين الخامسة عشرة كل من اتبعه فهو غاو - [04:21:26](#)

السادسة عشرة التنويه بآدم قبل خلقه في السابعة عشرة وقوع ما اخبر الله به من قوله الى يوم الدين لانه لم ينم لانه لم يتب اه اللي

ينقلون عليك اللعنة - 04:21:47

الثامنة عشرة يعني اللعن وقع عليه. نعم الثامنة عشرة لونه رجييم. الاية اربعة وعشرين. المؤلف رحمه الله. نعم التاسعة عشرة كونه من ساكن الجنة يبعد منها طرد من هنا. العشرون خلق الجنة والنار قبل ذلك الوقت - 04:22:06

الثامنة والاربعون وخمس بعدها؟ لا خمسة واربعون. هذه الاية خمسة واربعون. ان المتقين في جنات وعيون فيها اوعاد اهل التقوى والثانية بعد ان المتقين في جنات وعيون والثانية ما يقال لهم عند دخولها. ادخلوها بسلام - 04:22:32

وفيلاية الملائكة تسلم عليهم سلام عليكم فهي اخرى سلام الله عليهم يسلم الله عليهم والملائكة ايضا تسلم عليهم. اذا دخل الجنة عند دخوله الجنة الجنة. نعم الثالثة ان الغل الذي بينهم لا يخرج من التقوى لا يخرج من التقوى - 04:22:54

الرابعة ان من نعيم اهل الجنة الاخوة الصافية الخامسة التنبيه على اكبر عيوب الدنيا وهو النصب والاخراج وهو النصب والاخراج. وكذلك من نعيم الدنيا سلامة القلب نعيم. الحسود لا يعيش في نعيم. يتعب - 04:23:16

يسأل ماذا فعل هل حصلت النعمة لفلان وماذا قالوا هكذا. فيهلك نفسه بنفسه لذلك يقال الله در الحسد ما عدله يأتي بصاحبه فيقتله السادسة امره رسوله بتعليم عباده بهذه المسألة - 04:23:32

اكبر عيوب الدنيا وهو النصر والاخراج. لا يمس فيها نصب وما هم بمخرجين الدنيا فيها تعب والتحول النعيم الى خبر الاخرة الان ما فيها نصب ولم يتحول السادسة امره رسوله بتعليم عباده بهذه المسألة. اي ان بكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. نعم - 04:23:51

السابعة انه صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان المؤمن لو يعلم ما عنده من العقوبة الى اخره الثامنة ان المغفرة والرحمة وصف بها نفسه واما العذاب الاليم فوصف بها عذابه. آآ الان الشر لا ينسب الا هو - 04:24:18

التاسع. رب عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي والعذاب التاسعة تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل وتعريف العذاب. ايه وان عذابي هو هو عذابي متصل العاشرة وجوب تعلم هذه المسألة على المؤمن - 04:24:34

الثامنة والاربعون وواحد وثلاثون اية بعدها. ليس ثمانية واربعون وانما ليس ثمان واحد وخمسين فيها امره رسوله بتعليم عباده بالقصة فدل على شدة حاجتهم اليها. ونبههم عن ضيف ابراهيم. من هنا تبدأ القصة. نعم. الثانية - 04:24:57

تسمية الملائكة اضيافا الثالثة تشريف ابراهيم عليه السلام بضيافتهم الرابعة قوله سلامة استدل به على اجزائه في السلام. ايه لو لو قالوا سلام هذا قصر المؤلف رحمه الله. نعم الخامسة جواز مخاطبة الاضياف بمثل هذا عند الحاجة. وهو سلام - 04:25:16

السادسة ان مثل هذا الخوف لا يذم. اي ان منكم وجلون. موحدين اخاف ان هذا خوف طبيعي لا ينقص من التوحيد ذلك موسى عليه السلام قال ففررت منكم لما خبتكم - 04:25:38

هذا خوف طبيعي السابعة البشارة بالسلام وبكونه عليم. الثامنة ان استبعاد مثل هذا ليس من القنوط. بكونه عليم بس ممكن يذكر حسب الاية نعم. البشارة بالسلام وبكونه عليم اثمنا اقرأ عليهم بس انا اعطيك فائدة - 04:26:00

يمكن الشيخ قصد عليم الحكاية هنا السابعة البشارة بالسلام وبكونه عليم. ثامنة ان استبعاد مثل هذا ليس من القنوط ايوة يعني قال بشرتموني على مسني الكبر فيما تبشرون؟ قال ليس هذا من قنوط هذا عجب - 04:26:21

معقولة يجيني ولد وانا كبير وليس بيئس التاسعة انه مظنة القنوط لقولهم فلا تكن من القانطين العاشرة مثل هذا لا يخرج من التوكل الحادية عشرة لا يخرج من معرفة قدرة الله - 04:26:47

الثانية عشرة معرفة كبر القنوط. كبر القنوط اللي هو قنوط الكفار. قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون واحد قال انا اعطيك الان عمارة. قل سبحانه تعطيني عمارة كيف من انا تعطيني؟ هذا ليس - 04:27:05

اه جهلا بقدرة الله ولا يأسا منه هو الياس هو الكفار المذموم انه لن يعطي الله شيء لكان متعجب نعم الثالثة عشرة معرفته عليه السلام ان البشارة ليست حاجتهم وحدها؟ اي نعم قالوا فما خطوكم ايها المرسلون - 04:27:20

في اكد عندكم شيء اخر. ماذا عندكم الرابعة عشرة معرفة نقمة الله لمن خالف الرسل. وهذا يدل على ان الانبياء يعرفون اه يعني ان من كان من اهل الخير لا يقتصر على خير واحد - 04:27:40

غلام وماذا عندكم الرابعة عشرة معرفة نقمة الله من خالف الرسل. قالوا ان ارسلنا الى قوم مجرمين الخامسة عشرة معرفة التوحيد من قصة امرأة لوط. ايوة. انا لم ننجوهم اجمعين الا امرأته - [04:28:00](#)

فرق بين التوحيد والشرك. الله نجا لوط امرأته لم تسلم النجاة الم تنجو السادسة عشرة لم يعرفهم لوط اول مرة. السابعة عشرة. فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قومك. نعم - [04:28:19](#)

يعني إبراهيم ما عرفهم ولا لوط عرفهم في السابعة عشرة معرفة جواز قول مثل هذا للأضياف عند الحاجة. لو انكم قوم منكرون تقول من انت؟ ما في بأس الثامنة عشرة معرفة انه خوفهم عقوبة الدنيا لقوله بما كانوا فيه يمترون. لا نخاف ومع عقوبة الدنيا على قومه - [04:28:38](#)

بما كانوا فيه يمترون معرفة خوف لوط يعني خوف خوفهم يعني خوف لوط من عقوبة قومه بل جنناك بما كانوا فيه يمترون. نقول ليس تعذبوهم ما يعبدون التاسعة عشرة معرفة ان التأكيد وتكرير المسألة على الطالب ليس نقصا في حقه لقوله بعده. واتيناك بالحق وانا لصادقون - [04:29:08](#)

من قلب الجنة فهي مترون اتيناك بالحق وانا لصادقون. كل تأكيد معه. نعم العشرون ان اليقين يتفاضل حتى في حق الانبياء يوضحه ما تقدم من قولهم بشر ذاك بالحق. الاية - [04:29:40](#)

الحادية والعشرون معرفة الامن بالهجرة. بسم الله ابراهيم موقن اكثر بلا شك. لذلك قالوا له بشرناك. وهنا قال اتيناك يقينها اكثر. عليه السلام الحادية والعشرون ات هناك بالحق هناك بشرناك. ان اتيناك بالحق - [04:29:55](#)

ابراهيم يعرف الحق اكثر واكثر ايقانا بشره مباشرة الحادية والعشرون معرفة الامر بالهجرة. فاسري باهلك لوط العراق مع ابراهيم لوط ابن اخ ابراهيم فهاجر من العراق الى الشام فلسطين الى الشام - [04:30:20](#)

لما اهلك قوم لوط هاجر لوط عليه السلام الى مكة الشام يراد به الان الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان الثانية والعشرون تفضيله عليه السلام بالهجرة مرتين الثالثة والعشرون. الثالثة والعشرون بالهجرة مرتين. مثل ما ذكرنا لكم. مرة من العراق - [04:30:51](#)

مرة ثانية من الشام الى مكة الثالثة والعشرون معرفة انه ذكر ابن كثير رحمه الله ان لوط لما اهلك قومه خرج الى مكة الثالثة والعشرون معرفة انهم امروا بها الى مكان معين. مكة. وامضوا حيث تمر. امشوا. اللي تؤمرون له مكة - [04:31:20](#)

الرابعة والعشرون معرفة قدر كونه اخر الرفقة في السفر كما كان صلى الله عليه وسلم يتخلف في اخرهم. والله قال لوط واتبع ادباره يمشون امامك الى مكة وانت خلفهم. وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [04:31:43](#)

يسير اخر الجيش اهلين اخر الجيش هو اخطر لله جمال القوم واه لله جمهدوا على الجيش. او القوم هؤلاء الرسل اخرهم يحفظون الجيش. ويحفظون اهلهم واممهم ولهذا اشجع كل قومهم رسلهم - [04:32:00](#)

الخامسة والعشرون عدم الرأفة على اعداء الله لقوله ولا يلتفت منكم احد السادسة والعشرون معرفة اخباره ان هذا قضي فلا مراجعة فيه كما اخبر ابراهيم عليه السلام. لا تراجعنا السابعة والعشرون معرفة قرب وقته - [04:32:23](#)

لا تراجعنا مقطوع مصبحين خلاص لا تراجعنا السابع والعشرون السابعة والعشرون معرفة قرب وقته مصبحين. فقطع هؤلاء مقطوع. خلاص لا تراجعنا متى يبسهلكون مصبحين قريب يعقوب بسرعة. اخرج العقوبة تنزل الصبح - [04:32:45](#)

سبحانه وتعالى ان الله قوي الثامنة وقوم لوط يذكر ان ديارهم هي البحر الميت قبلوا وهي اخفض مكان في الارض. على وجه الارض للنزول حوالي نص كيلو تحت اه سطح البحر - [04:33:11](#)

لان البحر يجعله العلماء الجيولوجيا صفر كل ساحل في البحر تبعه من الارض صفر كل ما تبتعد ترتفع. البحر الميت تنزل نص كيلو تحت تقريبا الثامنة والعشرون معرفة الأمر العظيم وهو فرح الإنسان بما بما لعله هلاكه. معناته ان قوم لوط - [04:33:32](#)

المرأغة ولا الرجال وهم يفعلون الفاحشة يفعلون بها الفاحشة بهم بزعمهم وهم اتوا لهلاكهم. لذلك وجاء اهل المدينة يستبشرون وهم يعرفونهم بسبب هلاكهم نعم لذلك قال معرفة الامر العظيم وهو فرح الانسان - [04:34:00](#)

لما لعله هلاكه خل فرعون ارح بموسى وهو في بيته وهو سبب هلاكه التاسعة والعشرون والعكس بالعكس. قد الانسان يا يحزن اللي

شي وهو سبب اه اه رقي عند الله - [04:34:21](#)

لو شخص يلم ايتام او يكون عنده فقير او شي وهكذا ما يعلم ان هذا هو سبب رفعته عند الله لقوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. نعم - [04:34:46](#)

التاسعة والعشرون قوله ان هؤلاء ضيفي الى اخره يدل على توقيهرهم اياه ويوضحه قولهم اولم نهك عن العالمين نعم هؤلاء ضيفي
يعني لوط اكرم الضيوف اكرم هؤلاء المناشف الضيوف وقال نهك عن العالم - [04:35:01](#)

وهم لوصفهم وتعظيمهم هؤلاء الاضياف قال اولم نهكها العالمين؟ قال هؤلاء بناته. قالوا له ثلاثون ان طلب الستر وخوف الفضيحة
من اعمال الانبياء. هؤلاء بنات كتب فاعلية. اتركوا عنكم الفعل القبيح - [04:35:26](#)

الحادية الحادية والثلاثون كونك تأمر بالتقوى ولو افجر الناس ايوه هذيك هذي قاعدة عظيمة كونك تامر بالتقوى اتقوا الله وان كانوا
فاسقين لازم لا تيأس من دعوتهم. انصحهم الثانية والثلاثون خوف خزي. ايه. اولى البنات - [04:35:50](#)

تزوجوا بنات لا تفضحونا عند هؤلاء الاضياف الثالثة والثلاثون شدة مدافعتة عن ضيفه بعرض بناته طبعها هو قصد بناته يعني نساء
قوم اهل كل نبي كالاب لهم وهو اب لهم - [04:36:18](#)

فهو يقول لماذا تأتون للرجال وهم يريدون يفعلون بهم الفاحشة في زعمهم فقال عندكم نساء تزوجوا النساء. لا تفضحونا مع هؤلاء
الاطياف الرابعة والثلاثون كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسم بحياته. لعمرك لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس لوط -

[04:36:39](#)

نبينا محمد فالله حلف في عمر النبي صلى الله عليه وسلم فهو عمر مبارك انقذ الله به ملايين الناس من النار. نعم الخامسة والثلاثون
تأمل ما اخبر الله به من سكر الشهوة. اي انهم لفي سكرتهم يعمهون - [04:37:04](#)

حتى الظيوف لن يتركوها اذا الانسان فوغل في المعصية لا يستحي واياها يزيد والله عز وجل يمهله حتى يهلكهم السادسة والثلاثون
الجمع بين قلبها وامطار الحجارة. فاجعل نعالها سافلها السابعة وامطرنا - [04:37:24](#)

عقوبة السابعة والثلاثون معرفة تنبيه الله على هذه الاية. اي ان في ذلك لآيات الثامنة والثلاثون تخصيص المتوسمين. يعني آ الذين
يعتبرون اصحاب الفراس التاسعة والثلاثون توضيح الاية لكونها على الطريق - [04:37:53](#)

يعني هي يعني الله يقول يا كفار قريش ما تعون انتم تذهبون في رحلة الشتاء الصيف تذهب الى الشام. هناك في الصيف وتمرون
على هذه الديار المهلكة ما تؤمنون حتى - [04:38:16](#)

قال تعتبرون بهؤلاء انكم لتمررون عليهم وهنا وهنا في سبيل طريق الاربعون اقامتها هذي عبرة هلا بالسبيل مقيم موجودة وهذا ابلغ
في الاعتبار الحادية والاربعون تخصيص المؤمنين بالاية الثانية والاربعون توضيح الاية بكونها على الطريق الواضح - [04:38:35](#)

ايوة يعني اللي بيصير المقيم يرونها الثالثة والاربعون الاية في اصحاب الايكة وان كان اصحاب الايتام الرابعة والاربعون ذكر السبب
وانه ظلمهم. كان اصحاب الايكة لظالمين الملائكة يعني هم قوم شعيب - [04:39:03](#)

بينهما تقريبا اه مئتين كيلو فقط قوم لوط وبن شعيب البحر الميت شمال جنوب عمان اه جنوب عمان عاصمة الاردن في شمال غرب
المملكة في البدء الرابعة والاربعون ذكر السبب وانه ظلمهم. الخامسة والاربعون ذنب اصحاب الحجر. ايه تكذيب. ذنبهم بل قد كذب -

[04:39:28](#)

اصحاب الحجر هم قوم وصالح السادسة والاربعون ان من كذب رسولا قد كذب الرسل. الله قال عن لقوم صالح ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين. وما جاهم الا صالح من كذب رسولا - [04:40:10](#)

جميع الرسل السابعة والاربعون ذكر انعامه عليهم بالايات سمعت والاربعون بكما عملها به من الاعراب كانوا عنهم معرضين لذلك عدم
شكر النعمة والاعراض عنها من اسباب هلاك الانسان التاسعة والاربعون مع عضو من القوى حتى نحت الجبال بيوتا. من الجبال -

[04:40:32](#)

انهم قادرون يضعون خيام الخمسون امنهم وهذي نعمة دل على ان العمل لا يمكن الا بعد امن. كانوا يحتونه من الجبال بيوتا امنين.

لو ما في امن ما استطاعوا ينحتون او يعملون. نعم. الحادية والخمسين - [04:41:07](#)

ذكر عقوبتهم وهي اخذ الصيحة صباحا الثانية والخمسون ذكر ان ذلك العطاء الذي غره ما اغنى عنه وقت البلاء كما اغنت الاعمال

الصالحة عن اهلها. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون - [04:41:29](#)

ولا جبالهم التاسعة والسبعون وسبعون بعدها. الاية خمسة وثمانون. الصواب خمسة وثمانون فيها التنبيه على تنزيهه عن مضاد

الحكمة. وما خلقنا السماوات وما بين والارض وما بينهما الا بالحق لم تخلق عبث - [04:41:43](#)

الثانية كونهما خلق ذلك الا بالحق ففيه اثبات الحكمة الثالثة ان من الحكمة في ذلك الايمان به وتوحيده. الرابعة الايمان باتيان الساعة

الخامسة ان العلم باتيانها فيه تعزية للمظلوم. فاصبح الصبح لهم حساب - [04:42:07](#)

يعني من ظلمك اصبح من في الدنيا ترى فيه حساب يؤخذ لك منه من ظلمهم. نعم. السادسة السادسة ان العلم بكونه الخلاق العليم

فيه تعزية ايضا السابعة ان فيه الوعيد ان فيه الوعيد للظالم. ايه والله خلى اية ان الله يعلم بظلمك انتبه - [04:42:28](#)

نعم فلا تتماذى فيه. نعم الثامنة المنة بايتاء السبع المثاني والقرآن العظيم وفيه التعزية عما اصابه به وعما صرف وعما صرف عنه

الله قال ان ظلمك احد فتذكر نعم الله عليك. لذلك - [04:42:53](#)

الله اعطاك الفاتحة عطاك القرآن الكريم فظلمهم لا يساوي شيئا بالنسبة لنعم الله عليك التاسعة نهي عن مد العين الى دنياهم ولا تمدنا

عينك ما متعنا بها ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا. يعني لا تنظر للدنيا. الله عز وجل نهى النفس - [04:43:11](#)

نهى نبيه ان يتطلع للدنيا ينظر بي شخرفها الله اعطاه خيرا كثيرا قال سبحانه وكان فضل الله عليك عظيما نعم العاشرة كون ذلك من

نتائج من نتائج ذلك الايتاء. فمن اوتي القرآن - [04:43:32](#)

كل الدنيا لقد اتيناك سبع مثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينك الله يقول اولم يكفي ما انا نزلنا عنك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك

لرحمة. يعني الله اعطاك نعمة - [04:43:53](#)

لم يعطها الظالم الذي طال عمره. نعم الحادية عشرة نهي عن الحزن عليهم ولو كان المأ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. بما

يقولون والظالمون جمع لهم قوم ظلموا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [04:44:06](#)

الثانية عشرة امره بخفض الجناح لمن امن ولو كان عندهم حقيرا. يعني تواضع مع المؤمنين ولو كانوا فقراء. واخفض جناحك

للمؤمنين. نعم الثالثة عشرة قوله لهم اني انا النذير المبين وما في هذه الكلمة من التأكيد. اي اني انا النذير - [04:44:29](#)

المبين ولكافي انا نذير اني انا الف لام النذي موب نذير المبين يعني ما في شك ان الرسول لكم امنوا الرابعة عشرة ذكر اياته في

انتقامه منهم الخامسة عشرة رجاء المؤمن اذا نظر الى ذلك. ايه كما زرع المقتسمين الذين جعل القرآن عظيم - [04:44:49](#)

وربك لا نسألهم اجمعين. هذا انتقام ما يفوت شيء السادسة عشرة وصفهم بالاقتسام ففيه جدهم في الباطل الذين جعلوا القرآن يعني

حلفوا فيما بينهم يمكرون بالنبي صلى الله عليه وسلم - [04:45:15](#)

نعم. السابعة عشرة وقفهم بالاقتسام يعني بالحلف قالوا ففيه جوف جدهم في الباطل يحلفون فيما بينهم على مخالفة الانبياء

يجتمعون ويحلفون ما نؤمن ذلك الله اثنى على عكس ذلك وهو الحق وتواصوا بالحق وتواصوا بالحق - [04:45:41](#)

يعني المؤمنون يتواصوا ما يحتاج حالف الكفار لا يحلفون زيادة حتى فيما يرونه اللي نكاية باهل الايمان. نعم السابعة عشرة وصفهم

القرآن بهذه الصفة ففيه شدة الجراءة وفيه وضوح ضلالهم. اسبقوا بهذه الصفة - [04:46:07](#)

اه جعل القرآن عظيم اي سيروا القرآن اجزاء يعني تقاسم الادوار. ناس يقول رسولا ساحر. الناس يقولون انه مجنون. وثلاثة يقولون

انه كاهن الثامنة عشرة الاقسام على هذا الامر العظيم - [04:46:29](#)

التاسعة عشرة معرفة ان لا اله الا الله عمل. اه اقسام هذا الامر العظيم وهو مخالفة الرسل قسم اللي هو فوربك لنسألهم اجمعين عن

مكرهم التاسعة عشرة معرفة ان لا اله الا الله عمل - [04:46:47](#)

طيب نشوف عمل فوربك نسألهم اجمعين عما كانوا يعملون. ولا اله الا الله عمل فما عملوها يحاسبون عليها. نعم العشرون ان ذلك

شرع للكل. اي لنسألهم اجمعين كل سيسأله الله عز وجل ممن كذبوا الرسل - [04:47:06](#)

الثامنون الثمانون واربعون بعدها الى اخر السورة. لا الصواب اربعة وتسعون فيها ان الصدع فيه زيادة على الانذار ايها يا ايها المدثر
قم فانذر وهنا مصدع زيادة الثانية انها ناسخة. اي لاية وانذر عشرتك الاقربين ليس بس الاقربين فقط. زيادة - [04:47:27](#)
الثالثة جمعه بين ذلك وبين الاعراض عنهم اللي هي الدعوة والاعراف ادعهم واذا اذكك اعرض عنهم الرابعة ذكر الايات في تلك
الكفاية. آآ يعني آآ انا كفييناك مستهزئين يعني الله متوليهم. لا تحزن. انت عليك - [04:47:53](#)
ادع مبين لهم الحق الله عز وجل هو يكفيك شرهم الخامسة في ذلك تشجيع على الصدع والتوكل كفاية الله عز وجل ان توليهم نعم
السادسة وصفهم بالاستهزاء بما لا يستهزأ به. ما في نقص حتى تستهزأ به - [04:48:12](#)
هذا من قلة عقولهم يسخرون بكامل من مخلوقين السابعة وصفهم بالشرك الثامنة ذكر انهم يجعلون مع الله الها فلم يتركوه التاسعة
مع الله الها اخر وصوم بالشرك التاسعة تقبيح ذلك فلم يتركوا. الله قال فسوف يعلمون - [04:48:33](#)
التاسعة تقبيح ذلك في جعلهم معه ذلك كائنا من كان. كيف يجعلهم لانه قال الله الذين يجعلون وفي جعلهم ذلك تقبيح لهم حتى لو
كان يجعل ملك بينه وبين الله - [04:49:01](#)
العاشرة الوعيد اللي هو وسوف يعلمون وكل من جعلنا مع الله شريكا اخر والله توعدده. الذي جعلنا الله مع الذين جعلوا مع الله الها اخر
سوف يعلمون الحادية عشرة لا يناقضه الامهال لقوله فسوف يعلمون. اه يعني ليس - [04:49:19](#)
معنا تأخير العقوبة ان الله امهلهم لا. الله لن يتركهم قال فسوف يعلمون. وقال ان ربك بالمرصاد. وقال فلا تعجل عليهم انما نعد لهم
عدا نعم الثانية عشرة تعزيته بعلم الله. ولقد نعلم - [04:49:41](#)
كان يقول لا تحزن ترى الله يعلم حاسبهم عليك بالدعوة تعليم الناس نعم الثالثة عشرة تنبيهه على الدواء. اللي هو فسبح بحمد ربك
وكن من سجد التسبيح والصلاة الرابعة عشرة ان ذلك بالجمع بين التسبيح والحمد. فسبح بحمد ربك والسجود. نعم - [04:50:03](#)
الخامسة عشرة تنبيهه على السجود انه مع ما تقدم هو الدواء معنى تسبيحك بمعنى سبحان الله وبحمده يعني يا رب انزهك عن كل
عيب ونقص. وانت كامل المحامد سبحانه وتعالى - [04:50:26](#)
وننزهك عن شركهم. انت ربنا كامل المحامد سبحان الله وبحمده السادسة عشرة التحريض على ذلك بتذكر عباد الله الساجدين
وكونه منهم. ايوه يعني الله قال وكم من الساجدين فاحمد ربك ان في ناس يسجدون قبلك ومعك - [04:50:46](#)
وكن معهم يعني لست انت وحدك مساجد تسجد لله. نعم. السابعة عشرة وختم السورة بهذه المسألة الكبيرة. اي وهي واعبد ربك حتى
يأتيك وهي العبادة يعني وحد ربك حتى تموت - [04:51:08](#)
كما ترون شهد الوهاب مفسر عظيم اخبرناك من قبل انه من اذكاء العالم واعدنا لكم بعض اذكاء العالم في السابق وهو من هم بخاري
ذكي ذكاء السنباطو ذكاء واستنباط ايضا شيخ الاسلام ذكي بن عبد الهادي ذكي - [04:51:26](#)
المسجد ذكي مشاهد الوهاب الذكي. شف عندنا فرق بين وهذولي وهؤلاء كثر صنف فيهم العلماء بالمثل الذهبي تذكرة الحفاظ حفاظ
العالم منهم لوحدهم وقسم اخر ذكي تستنبط عبقرى من هم اللي ذكرنا لكم - [04:51:53](#)
هذولي عباقرة العالم تاريخ امة محمد عليه الصلاة والسلام وفي غيرهم لكن هذي ابرزهم اسأل الله ان يجمعنا وياكم بهم احسن الله
اليكم في وصية لباء مالك لتلميذه الامام يحيى الليثي رحمهم الله تعالى - [04:52:16](#)
نص الوصية قال ابو عمر لحظة شوي هذه وصية للامام مالك كما تعرفون كان الله عز وجل وصى عبادته ذلكم وصاكم به والنبي صلى
الله عليه وسلم وصى امته بوصايا عديدة احفظ الله يحفظك - [04:52:40](#)
يا معد اني احبك لا تدعن الى اخره جعل اساس هذا الدين والوصية فيه. وقال وسلم الدين الوصية فدأب العلماء على العمل مثل هذا
و خلاصة هذه الوصية احد طلبة العلم - [04:52:59](#)
شاب صغير توفي في عهد الامام مالك في المدينة فشيعة ناس كثير الى قبره ومما شيعة علماء ممن روى عنهم البخاري من هو من
سيد القراء المدينة وخرج الناس جميعا المقبرة ثم رؤيت فيه رؤية - [04:53:26](#)
ان الله جعل منزلته بعد منزلة الانبياء الصحابة فجد الناس في وقته لطلب العلم فوصى الامام مالك رحمه الله اهل المدينة بهذه

الوصية نعم احسن الله اليكم قال ابو عمر احمد بن احمد بن ابن محمد بن عبدالله المقرئ - [04:53:52](#)

رضي الله عنه حدثنا ابو محمد بن خلف بن علي بن ناصر رضي الله عنه سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. قال حدثنا ابو الفرج عبده بن محمد بن عبدو بطليطلة قال حدثنا ابو غالب تمام بن عبدالله قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد قال حدثنا سليمان بن سعيد قال حدثنا عثمان بن ايوب قال حدثنا - [04:54:18](#)

ابن يحيى قال اول ما حدثني به مالك رضي الله عنه في خاصة نفسي حين اتيته طالبا لما الهمني الله اليه. بن مالك ذمة تعرفونه المجدية له سبعمائة شيخ وصف شيخ الاسلام وصفه الذهبي قال هو شيخ الاسلام وحجة الامة - [04:54:41](#)

ووصف الذهبي رحمه وصف ابن حجر رحمه الله في في تقريب التهذيب قال امام المتقنين وكبير المتثبتين. وقال الذهبي لا يعلم بعد عاصر الصحابة والتابعين من هو في المدينة اكثر علما وحفظا وفقها - [04:55:04](#)

وزهدا الامام مالك رحمه الله بل يكاد يكون اه جمهور العلماء قال في تفسير قول المسلم لا تقوم الساعة حتى قال لعالم علم علم من عالم المدينة انه الامام مالك رحمه الله. في سنة مئة وتسعة وسبعين - [04:55:26](#)

وهذا من العلماء اصله محدث واشتهر بالفقه والسلسلة الذهبية في الحديث مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتلميذه ايضا الشافعي حدث كتاب الام كل حدثنا شيوخه بالسل اسناده - [04:55:45](#)

ومع ذلك اشتهر بالفقه. الامام احمد محدث واشتهر بالفقه اه شعبة قرين حفص عن عاصم القراءة شعبة روى عن البخاري محدث لك اشتهر بالقراءات الذهبي مقرئ اصلا مقرئ القراءات العشر - [04:56:08](#)

اوه الف كتاب معرفة القراء الكبار وعرف بالسيارة والحديث والرجال خلاصة مقرئ نعم كثير من العلماء نعم المقصود من هذا ينبغي لطالب العلم الا يكون متخصصا في الفن وانما يحوي بقدر ما يمكن - [04:56:33](#)

كثير من الفنون من لغة قراءات تجويد اجازة حديث فقه اصول اه الفرائض مصطلح اصول فقه وهكذا. ما يكون متخصص بشيء وهذا دأب العلماء التوسع قال اول ما حدثني به ما لك رضي الله عنه في خاصة نفسه حين اتيته طالبا لما الهمني الله اليه في اول يوم جلست اليه ان قال لي - [04:56:58](#)

اسمك قلت له اكرمك الله يحيى وكنت احدث اصحابي سنا فقال فقال لي يا يحيى الله الله عليك بالجد في هذا هذا الامر يعني طلب العلم يحيى اندلسي ما شاء الله - [04:57:31](#)

عليك بالجد في هذا الامر وسأحدثك في ذلك بحديث ان شاء الله يرغبك فيه ويزهدك في غير ذلك من الاعمال فقال لي قدم المدينة غلام من اهل الشام بحدائته. غلام يعني صغير. طلب العلم. وهذا يفيد اه دليل على التغرب. سن الشباب - [04:57:48](#)

العلم في طلاب الجامعة وغيرهم يتغربوا هذه سنن العلماء نعم قدم المدينة غلام من اهل الشام بحدائته سنك اقبل لهذا الامر قاصدا الى ربيعة ونظرائه من علماء المدينة فكان معنا يكتب ويجتهد حتى نزل - [04:58:07](#)

حتى نزل به الموت وهو طالب لهذا الامر. رأيت على جنازته شيئا لم ارى مثله على احد من اهل بلدنا. الا عالم او طالب لهذا الامر. ولقد رأيت علمائنا يزدحمون على نعشه ولم يكن له ولي بالمدينة يلي امره فلما وضع نعشه - [04:58:28](#)

يصلى عليه. نظر اميرنا الى علمائنا وفعلهم وازدحام الناس على نعشه. امسك عن الصلاة عليه ثم قال لهم قدموا منكم من احببتم ثم قال بي في كلامه لو لم يرغب لو لم يرغب في هذا الامر الا لهذا فقد اهل العلم ربيعة - [04:58:48](#)

ثم نهض به الى قبره قال مالك فالحد في قبره ربيعة بن ابي عبدالرحمن. وزيد بن اسلم ويحيى بن سعيد وابن شهاب واقرب الناس اليهم ايضا من اهل العلم. كبار التابعين - [04:59:08](#)

البخاري رحمه الله نعم محمد بن المنكدر وصفوان ابن سليم وابو حازم واشباهه من اهل بلده الرسول صلى الله عليه وسلم. وبنى اللبن وبنى اللبن ان على لحد ربيعة بن ابي عبدالرحمن. وهؤلاء يناولونه اللبن. قال قال ما لك فلما كان من الثالث من -

[04:59:24](#)

اليوم الذي مات فيه رآه في المنام رجل من خيار اهل بلدنا في احسن صورة غلام غلام امرد. عليه بياض معتم بعمامته الخضراء

تحتوي فرس اشهب نازل من السماء فكأنه كان يأتيه قاصدا يسلم عليه. ويقول هذا ما بلغني ما بلغني اليه - [04:59:48](#)

فيقول له الرجل وما الذي بلغك اليه؟ فيقول اعطاني الله بكل باب تعلمته من العلم درجة في الجنة الم تبلغ بالدرجات الى درجة اهل العلم؟ فقال الله زيدوا ورثة انبيائي. فقد حتمت على نفسي ان من مات - [05:00:10](#)

وهو عالم بسنتي وسنة انبيائي او طالب لذلك ان اجمعهم في درجة واحدة. فاعطاني ربي حتى بلغني درجتان للعلم فليس بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا درجتين. درجة هو فيها جالس وحوله النبيون كل - [05:00:30](#)

النبيون كلهم ودرجة ثانية فيها اصحابه. وجميع اصحاب النبيين الذين اتبعوهم. ونحن من بعدهم فيها جميعا اهل العلم وطلبتهم وسيرني حيث حتى استويت معهم فقال مرحبا مرحبا سوى ما لهم عند الله من المزيد. فقال له الرجل وما لك عند الله من المزيد؟ فقال وعدني ربي ان يحشر النبيين كلهم كما - [05:00:50](#)

ما رأيتهم زمرة واحدة فانا فانا معهم الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل يا معشر العلماء هذه جنتي قد ابحتها لكم. وهذا رضواني قد رضيت عنكم. فلا تدخلوا الجنة حتى تتمنوا وتشفعوا - [05:01:17](#)

ساعطيكم ما شئتم واشفعكم فيمن استشفعتم. لاري عبادي كرامتكم ومنزلتكم عندي. فتتمنى فتعطى تستشفي عفة تشفع. فلما اصبح الرجل حدث به اهل اهل العلم ببلدنا فانتشر خبره بالمدينة. قال ما - [05:01:37](#)

وكان بالمدينة اقوام قد بدأوا معنا قد بدأوا معنا في طلب هذا الامر. ثم كفوا عنه حتى سمعوا هذا الذي حدثت به فلقد رجعوا اليه واخذوه بالجد. وهم وهم اليوم من علماء بلدنا. الله الله يا يحيى جد في هذا الامر. والحمد - [05:01:57](#)

اه مرة كان كبير في السن يحدث والدي وانا حاذر قال ان والدي هذا اللي يحدث اسمه محمد بن سعد الطويل والدي كان يسير من جهة شمال الرياضة الحريم ليل الرياض - [05:02:17](#)

معه ناس في الليل على الجمال قال فرأينا نور يخرج من مكانه فذهبنا اليه فوجدنا قبر قال فوضعنا علامة وذهبنا سألنا اهل القرية ما هذا الرجل؟ قالوا هذا شاب يذهب للرياض لطلب العلم - [05:02:43](#)

الاصول والقواعد الرابع قال فاخبرنا الشيخ وقال لا تخبر احد بمكان قبره يعني لان لا يعبد شاب صغير بس يذهب يتعلم ويرجع احسن الله اليكم. وصية الحافظ الذهبي لمحمد بن رافع السلامي - [05:03:01](#)

نعم الوصية الاولى في الحث على العلم هذي الوصيل الذهبي الحث على العمل بالعلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. هذه وصية الشيخ الامام العالم الحافظ البارع ابي عبد الله محمد. محمد ابن احمد ابن عثمان ابن ابن عثمان الذهبي - [05:03:25](#)

المقرئ رحمه الله تعالى لمحمد ابي ابن ابي لمحمد ابن ابي الفضل رافع ابن ابي محمد ابن محمد السلامي تنقب الذهبي بالمقرئ المشهور بالاقرء رحمه الله. نعم يا وليد رافع - [05:03:47](#)

اسمع اقل لك اراك والله مثلي مزي البضاعة قليل العلم بالصناعة. فلا اقل من الاقبال. يا وليد رافع يعني يا ولد رافع نعم فلا اقل من الاقبال على الطاعة ولزوم ولزوم خمسك في جماعة. وهل شيء اقبح من شاب يخدم السنة ولا يعمل بها؟ نعم. اخر - [05:04:06](#)

يبالغ في الطلب ويكتب عن درج ودب ثم لا يصلي فلا بارك الله في هذا النمط. فان هؤلاء اغمى غوايتهم بالحديث الا غواية المصارع والساعي وللاعب الحمام بل اولاء اعذر بالجهل. وهذا المعثر يسمع الالوف من الحديث فيها الوعيد والتهديد والعذاب - [05:04:29](#)

شديد ولا ينزجد. بل ما اظنه يسمع شيئا ولا يفهم حديثا لانه ان كان قارئاً بنفسه فبجهل فبجهده ان يتجهل اسماء المتون ويبدل ما يشير اليه وعينه الى تنبيه الشيخ ثارة. المتون معروفة من قديم الزمن - [05:04:49](#)

والى اورد حاضر تارة والى اقامة الاعراب تارة. لان لا يخزى بين الحاضرين وان كان غيره القارئ استراح فانا كفيل لك بانه ما يسمعك حدثنا قال حدثنا صلى الله عليه وسلم لكثرة دور ذلك. فتراه مما يكتب الاسماء حال السماع في بطل ويبتطل - [05:05:08](#)

او ينسخ في جزء او يكتب او يكتب طباقا او يطالع في شيء وهذا اجود احواله ولا جودة فيها او بمكان وهو هذا الطلب يحدث جليسه ويمزح مع الصبيان الملاح. فمتى يسمع هذا او يعقل او يبصر او يغني عنه الحديث شيئا. واما قول وكيع - [05:05:30](#)

هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ فهذا قاله في الصلاة المقارنة للذكر وهي النوافل اي يقلل اشتغال الو

اي يقللوا اشتغالكم بالنوافل فانتهوا عن ذلك. اما ان يصدهم عن الفرائض الخمس فحاشا لله هذا ما كان في -05:05:50

في سيرهم قط الا في ايام الجهاد وقبلها بمدة. وهل يترك الصلاة محدث الا وهو من الرذالة الزبالة او الى التعثر والضلال فان كمل نفسه بتلوط او قيادة فقد تمت له الافادة. وان استعمل من العلوم قسطا فقد ازداد مهانة وخبطا وبذل -05:06:10

انه للشيطان وادبر عن الخير فهل في مثل هذا الضرب خير؟ لاكثر الله لاكثر الله مثلهم فما حظ الواحد من هؤلاء الا ان يسمعي يروي فقط فلا يعاقبن بنقيض قصده وليشهرنه الله تعالى بعد ان ستره مرات. وليبقين مضغة ولا يبقين -05:06:30

مضاة في اللسن وعبرة بين المحدثين ثم لا ثم ليطبعن الله على قلبه. وربما سلب التوحيد وطمع فيه الشيطان. فدخل في باطنه الخراب وشككاه في الاسلام والنبوات الى ان يخسر الدنيا والاخرة. نسأل الله العفو -05:06:53

نسأل الله العفو والستر. فبالله يا اخي ثم بالله اتق الله في نفسك المسكينة. ولا تكن ممن ادخله طلب الحديث النار. فما ارتفع الا بالتقوى والخير وملازمة الاداب النبوية. فان قبلت نصحي فما اولاك بالخير والتوقير وان اعرضت كاعراضك عن وصيتك -05:07:13

الله العظيم فتبا لك سائر الدهر. فان الله يقول وهو اصدق من قال وارحم من امر واعلم من اوحى واكرم من اهدى وهو اشفق علينا من انفسهم ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله -05:07:34

فبالله قل لي هل يكون طالب من خدام السنة يتهاون بالصلوات او يتعانى تلك القاذورات؟ لا والله ولا هو ممن اتقى الله وان من ذلك كله محدث يكتب في حديثه ويختلق الفشارات فان ترقى همته المقيتة الى الكذب في النقل. والتزوير -05:07:52

والتزوير في الطباقي فقد استراح. وطرس الطلبة على اسمه ورسمه صورة ومعنى. وان تعنى سرقة الاجزاء او كشط الاوقات هذا للصب ستنى محدث. وان جعل الطلب له مأكلة ودكانا فالاعمال بالنيات ولا حول ولا قوة الا بالله. فاقرأ كتاب -05:08:12

بكي كفى بنفسك عليك حسيبا واعوذ بالله ان اكون قد ضيعت الزمان في نعت بطلة البطلة ابلاهم الله بالغلبة فافتح عينك ذهنك وارعني سمعك فاني خلاصة الوصية من هنا طلب علم افتح عينك واحضر ذهنك للدروس نعم كمل -05:08:32

فافتح عينك واحضر ذهنك وارعني سمعك فان انتفعت وعقدت مع الله عقدا. فقد توسمت فيك الخير وان شردت وركبت الاعراض كسل مثلي فوحسرتا علي وعليك. فثمة طريق قد بقي لا اكتمه عنك وهو كثرة الدعاء والاستعانة بالله العظيم في اناء -05:08:52

في الليل والنهار وكثرة الالحاح على مولاك بكل دعاء مأثور تستحضره او غير مأثور. وعقيب الخمس افي ان يصلحك يوفقك والزم ولا بد اية وعقيدة احسن الله اليكم. وعقيب الخمس في ان يصلحك ويوفقك والزم ولا بد اية الكرسي -05:09:12

ما دام العلماء يوصون بالدعاء امتثال لامر الله. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. ادعوا ربكم تضرعا وخفية لازم الانسان يتعلق بالله بالدعاء كثيرا لذلك شوف الدعاء كثرة الدعاء كثرة الالحاح مثل ما قال الذهبي رحمه الله -05:09:32

والزم ولا بد اية الكرسي في دبر في دبر الصلوات الخمس في في دبر الصلوات المفروضة. واكثر الاستغفار والاذكار والزم الصدق المفرطة والزم الصدق المفرط عن كل بد في كل شيء. ولا تستكبر ولا تكن ممن يستكبر بما علم فانك جاهل -05:09:55

فداوم بالله على التواضع الزائد على التواضع الزائد والمسكنات للمسلمين الا الفاسقين منهم. واحب لله وابغض في الله وثق بالله بسم الله وتوكل على الله وانزل ضرورتك بالله. ولا تستغني الا بالله واكثر من لا حول ولا قوة الا بالله. ومن الصلاة على -05:10:15

الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدًا. نعم والحمد لله على التمام نشكر عز وجل على هذه النعمة العظيمة ونسأل الله ان يبرزنا العلم النافع والعمل الصالح هو ان يجزى ولاة امرنا خير الجزاء على تيسير مثل هذه المجالس -05:10:36

آا النابعة من الكتاب والسنة وان يجزي الجهة القائمة على المسجد النبوي لتسهيل هذي المجلس كذلك نشكر الاخوة القراء جزاهم الله خير على القراءة المتقنة في الدقيقة قد جزتكم بما سمعتم كما سمعتم واسأل الله ان يجمعنا واياكم في جنات النعيم في زمرة الانبياء والصالحين والصديقين والشهداء -05:10:56

وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين ان شاء الله المجلس القادم ان شاء الله في نهاية شوال او ولد القاعدة -05:11:23